طبعة البلاد العربية
عبر الاقمار الصناعية
من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday., 19 August 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2456

الاثنين ٣ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٨/١٩م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٥٦

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$1.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pc • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 FR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3n. • Spain 140 Pc • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

ثمن العدد

حياتنا كلها تجارب ولم تنجح أي تجربة. بقلم: احسان عبد القدوس (ص ٩) • الصراع الدولي على تايلاند. بقلم: الدكتور احسان هندي (ص ٩) • خطف الطائرات كابوس رهيب للمسافرين. بقلم: محمد العربي الخطابي (ص ١٠) • الظاهرة الاعلامية في موسم الحج. مافيا المخدرات تنتقل إلى اليونان (ص ٦) • حملة سعودية لمحاربة التدخين (ص ١٥) • ماذا بعد فشل مهمة مورفي؟ (ص ٨)

الأمير نايف في ختام جولته على مرافق الحج

السعودية لن تسمح بالإخلال بأمنها أو أمن الحجاج

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب :

اعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس لجنة الحج العليا ان المملكة العربية السعودية لن تسمح لاحد بالاخلال بامنها او بامن حجاج بيت الله الحرام . ونفى - خلال مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس في مقر الأمن العام بمنى في ختام جولة شاملة له على المرافق والمنشات الأمنية والجسور والانفاق الخاصة في الحج - ما ذكره راديو طهران بان قيام الحجاج الايرانيين بتظاهرة في المدينة المنورة يوم الجمعة الماضي وعزمهم القيام بتظاهرة اخرى يوم الجمعة القادم بمكة المكرمة قد تم بترتيب مع السلطات السعودية بحيث تتم بشكل سلمي خال من المشاكل .

وقال: «لم يتم اي تنسيق او ترتيب مع السلطات السعودية لمثل هذه الامور . والسلطات السعودية لا تقبل اي شيء يسيء لامن الحجاج من أي جهة كانت ونرجو من جميع اخواننا المسلمين التعاون معنا من أجل خدمتهم» .

ورداً على سؤال لـ«الشرق الاوسط» عن تطلعاته للحالة الامنية لهذا العام في ضوء ما عانته المملكة العربية السعودية وضيوف الرحمن خلال الاعوام الاخيرة الماضية من ازعاج بعض فئات الحجاج الذين مارسوا الانحراف بشعيرة الحج الى مزالق الشعارات السياسية والتي حمد العالم الاسلامي بأسره في المملكة الحكمة وضبط النفس وطول الاناة في معالجة هذه الظواهر الغريبة والمريبة اكد الامير نايف ان المملكة تعمل بكل حرص وحزم على ان تحقق الامن لحجاج بيت الله الحرام في اعلى مستوياته وهي تؤمل الخير في جميع الحجاج وان تكون جميع فئاتهم عند حسن الظن بهم .

واضاف: «والواقع اود ان اوضح نقطة هامة انه عندما تطرقتكم في سؤالكم للامور السياسية في وقت الحج ، فالاسلام دين شامل لكل شيء وقد نظم أسس الحياة الكريمة بما فيها الأمور السياسية والعلائق بين الأمم والشعوب . ولكن يجب ان نفرق بين ان نجعل الاسلام اداة لخدمة السياسية وبين ان نسخر السياسة لخدمة الاسلام. فنحن هنا نقول بانه يجب ان نسخر كل شيء بما في ذلك السياسة لان تخدم الاسلام وهذا هو المفهوم الاسلامي الصحيح. فنحن في المملكة العربية السعودية لا يمكن ان نفصل الاسلام او الدين عن السياسة . فالسياسة جزء من التصور العام ولكن الاسلام له صفة الشمول والديمومة . ولذلك فنحن نؤمل في جميع حجاج بيت الله الحرام وجميع الدول والهيئات والمنظمات الاسلامية بحكم مسؤولياتها ان تتضامن وتتعاون لتيسير الحج على جميع المسلمين وان يتوفر لضيوف الرحمن كل أسباب الأمن والاطمئنان في اثناء ادائهم لهذه الشعيرة المقدسة .

حج ميسر باذن الله

ورداً على سؤال آخر لـ«الشرق الاوسط» ، عن مرئياته حيال موسم حج هذا العام قال : «املي في الله ان يكون حجا مريحا وان يؤدي جميع الحجاج حجهم في يسر وسهولة . وواثق ان شاء الله بفضل رب العزة والجلال ثم بفضل الجهود المبذولة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان يكون حجا مريحا وان يؤدي جميع الحجاج حجهم في يسر وسهولة ، وواثق ان شاء الله بفضل رب العزة والجلال ثم بفضل الجهود المبذولة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان يكون حجا ميسرا باذن الله .

ضرورة توعية المسلم

وعلى سؤال آخر لـ«الشرق الاوسط» حول الحجاج الذين يفدون الى الحج ويفتقرون الى التوعية الاسلامية الصحيحة وما تم من مصادرة التفاسير غير المعتمدة للقرآن الكريم من بعض فئاتهم لدى دخولهم موانىء المملكة بما ادى الى سوء فهمهم للمقاصد الشرعية الواجبة من وراء ذلك والاقتراح بتأمين كميات كافية من التفاسير الصحيحة المعتمدة بلغات مختلفة في منافذ الدخول وتوزيعها على الحجاج كبديل من التفاسير التي تتم مصادرتها منهم . قال الامير نايف : هذا امر مهم ولا بد ان الجهات المعنية في ذلك مهتمة به وليس من شك ان الواجب ان نسعى الى توعية المسلم في ان يعرف هذه الامور كما وردت في كتاب الله وفي الشريعة الاسلامية وكما اجتهد علماء المسلمين في تفسيرها ، ولا شك ان ما ذكرته لا اعتقد انه يغيب عن بال الجهات المختصة ولا بد ان يتم معالجة هذا الأمر بالشكل الذي يجعل المسلم على بينة من عقيدته في شكلها الصحيح .

ورداً على سؤال حول وضع تصور لما يجب ان يكون عليه الحج بالاتفاق مع الدول الاسلامية ، قال الامير نايف بن عبد العزيز : اعتقد انني قد اجبت على هذا السؤال فيما طرحته جريدة «الشرق الاوسط» قبل قليل والمملكة العربية السعودية لا تقول بفصل السياسة عن الحج ولكن هناك فرقا واضحا بين السياسة تخدم الاسلام وفي الحدود التي شرعها لنا الله عز وجل واعلمنا بها الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها كيفية اداء المسلم لمناسك الحج . واما ما يختص بأمورنا الدنيوية خارج نطاق الحج فهناك وسائل ودية واخوية ومجالات يمكن للمسلمين ان يشتغلوا فترة تواجدهم على مستوى رجال العلم والفكر والمسؤولية وليس هناك اية قيود تحول دون ان يلتقوا ولكن ليس هناك ما يبرر على الاطلاق اللجوء الى اي وسيلة تتسبب في ازعاج حجاج بيت الله الحرام وتعكر عليهم صفو ادائهم لهذه الشعيرة المقدسة مهما كانت ولأي سبب كان .

لا عقبات امام الحج

وحول سؤال عن رده على بعض الادعاءات التي تقول ان هناك بعض الاجراءات التي اتخذتها المملكة وعرقلت قدوم بعض الحجاج مثل الحجاج الافغان قال : ابدا فنحن نيسر الحج لكل مسلم وابواب السفارات السعودية في كل بلدان العالم مفتوحة لجميع الحجاج ولا تضع

(التتمة على الصفحة ٢)


الامير نايف يستمع الى شرح المسؤولين في غرفة المراقبة العامة

رسالة للملك فهد من سوار الذهب

جدة - واس : تلقى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امس رسالة من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان .

وقد استقبل الملك فهد بمكتبه بالديوان الملكي بجدة بعد ظهر امس الفريق محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكري الانتقالي ورئيس هيئة اركان القوات المسلحة السودانية الذي سلم للعاهل السعودي رسالة الفريق اول سوار الذهب .

وحضر المقابلة السفير السوداني لدى المملكة عيسى مصطفى .

وكان الفريق توفيق خليل قد وصل الى جدة صباح امس في زيارة للمملكة العربية السعودية .

وكان في استقباله لدى وصوله لمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة قائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس والسفير السوداني لدى المملكة عيسى مصطفى والملحق العسكري السوداني حمزة قاسم ومندوب عن المراسم الملكية .

الامير سلمان عاد الى الرياض امس

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

عاد الى الرياض مساء امس الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض قادما من خارج السعودية بعد ان قضى اجازته .

وكان الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض في استقبال الامير سلمان بمطار الملك خالد الدولي حيث صعد

(التتمة على الصفحة ٢)

احتجاج مصري على اغلاق جامعة النجاح في نابلس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

قدمت مصر احتجاجا الى اسرائيل لقيامها باغلاق جامعة النجاح في نابلس بدعوى قيام الطلبة بعمليات تحريض ضد اسرائيل .

واكدت مصر في احتجاجها ان هذا الاجراء يتناقض مع ما تطالب به مصر من اجراءات لتحسين احوال المعيشة وبناء الثقة مع سكان الأرض المحتلة وهو ما يعتبر ضروريا للتقدم في عملية السلام

كما طالبت مصر اسرائيل باعادة النظر في تطبيق عقوبة الطرد .

ومن المنتظر ان يكون المطلب المصري بتحسين الأحوال المعيشية لسكان الأرض المحتلة شرطا رابعا جديدا لتحسين العلاقات المصرية الاسرائيلية وعودة السفير المصري لتل ابيب .

تعديل مواعيد الحفل السنوي الكبير لوفود الدول الإسلامية

جدة - واس : تقرر ان يستعاض عن الحفل السنوي الذي يرأسه ويرعاه عاهل السعودية الملك فهد بن عبد العزيز والذي يقام مساء اليوم السادس من ذي الحجة بوفود الدول الاسلامية بالحفل الذي يقام صباح الحادي عشر من شهر ذي الحجة ١٤٠٥هـ .

وقد صدر عن رئاسة المراسم الملكية التوضيح التالي نصه :

حرصا من المسؤولين على راحة رؤساء واعضاء وفود الدول الاسلامية وكبار ضيوف بيت الله الحرام ورغبة في تمكينهم من حضور الحفل السنوي في وقت ميسور يتواجد فيه الجميع بعد زيارة المدينة المنورة واداء المناسك .

فقد صدرت التوجيهات السامية الكريمة بان يستعاض عن حفل مساء اليوم السادس من ذي الحجة بالحفل السنوي الكبير الذي يرأسه ويرعاه خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الحادي عشر من شهر ذي الحجة ١٤٠٥هـ في هذا العام والاعوام القادمة ان شاء الله .

الملك حسين يجتمع بوفد الكونجرس

عمان - ق.ن.ا : استقبل الملك حسين عاهل الاردن بعد ظهر امس جورج كروكت عضو الكونجرس الامريكي الذي يزور الاردن حاليا .

وجرى خلال المقابلة بحث تطورات الاوضاع في المنطقة واهمية دعم الولايات المتحدة لجهود السلام في المنطقة اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين .

سري وليس للنشر!

استدعت القيادة السياسية بدولة عربية افريقية سفير احدى الدول حيث لفتت نظره الى بعض التصرفات التي تشجعها دولته وتضر بها رغم مرور وقت قصير على عودة العلاقات بين الدولتين .

عرفات يصل إلى بغداد فجأة
اجتماع عاجل مع صدام حسين حول حرب الخليج والقضية الفلسطينية

بغداد - البحرين - «الشرق الاوسط» - الوكالات :

أجرى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى بغداد امس محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين حول النتائج الايجابية لمؤتمر القمة الطارئة الذي عقد بالدار البيضاء وآخر تطورات الوضع السياسي والعسكري الراهن بالنسبة للقضية الفلسطينية من جهة وللحرب العراقية - الايرانية من جهة ثانية .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية التأكيد على ان عقد مؤتمر القمة العربي يعتبر ظاهرة ايجابية لاعادة النشاط الى العمل العربي المشترك الى جانب كونه قد خرج بمقررات ايجابية حول الحرب العراقية - الايرانية والقضية الفلسطينية .

وكان السيد عرفات قد وصل ليلة امس الى بغداد قادما من عمان حيث كان قد التقى مع الملك حسين عاهل الاردن

من جهة ثانية علم في البحرين ان طائرات حربية ، يعتقد انها ايرانية هاجمت في الخليج امس سفينة لنقل المنتجات النفطية مسجلة في بلجيكا فيما اعتبرته مصادر ملاحية انتقاما ايرانيا لغارة عراقية على المرفأ الرئيسي لتصدير النفط الايراني في جزيرة خرج قبل ثلاثة ايام .

وقالت المصادر انه يعتقد ان السفينة «نايس ليوبارد» التي لم تعرف على الفور هوية اصحابها كانت قد توجهت الى جزيرة سري ، وهي مرفأ نفط ايراني مؤقت لتفريغ شحنة من الكيروسين الامريكي .

حكومة اسرائيل تقر اتفاق التجارة مع امريكا

القدس المحتلة - الوكالات : اقرت الحكومة الاسرائيلية امس اتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة . وبذلك يدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ اعتبارا من اول سبتمبر (ايلول) القادم .

اكتشاف تشققات في ٣ طائرات جامبو تابعة للخطوط اليابانية

طوكيو - أ.ف.ب : اكدت وكالة الانباء اليابانية انه تم اكتشاف تشققات في ٣ طائرات بوينج «٧٤٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية مماثلة للطائرة التي تحطمت يوم الاثنين الماضي واسفرت عن مصرع ٥٢٠ شخصا .

واوضحت الوكالة ان التشققات التي اكتشفت في يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) ١٩٨٤ كانت ناجمة عن ارتفاع الضغط عن الحد المقرر داخل كابينة تكييف الضغط حسبما ذكرت الشركة المنتجة.

(راجع الصفحة ٥)

أقوال الترابي في قضية ادريس: مهمتي كمستشار قانوني تنحصر في صياغة القرارات وارسال المذكرات

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :

ادلى الدكتور حسن عبد الله الترابي مستشار الرئيس السوداني السابق للشؤون القانونية ، باقواله امس كاول شاهد محكمة ، امام محكمة امن الدولة في نظرها لقضية الدكتور بهاء الدين محمد ادريس مستشار الرئيس السابق لشؤون رئاسة الجمهورية حول رفع الحظر عن شركة «الكوكاكولا» المقاطعة تجاريا وفق قرارات جامعة الدول العربية .

فاكد ان مذكرة قد بعث بها المتهم اليه يشير فيها الى قرار جمهوري كان قد صدر برفع الحظر عن «الكوكاكولا» بموافقة الرئيس السابق ، لكنه لم يحبذ القرار الجمهوري الذي اشار اليه المتهم .

وقال الدكتور الترابي في اقواله ان المتهم بعث اليه بمذكرة يطلب منه ان لم يجد القرار ان يعد مذكرة لرئيس الجمهورية يذكره بقرار رفع الحظر .

وقد حاول ابعاد اي دور له في رفع الحظر فذكر ان مهمته كمستشار قانوني بقصر الرئاسة تنحصر في صياغة القرارات وارسالها مع مذكرة ، وهذا ما حدث في قضية «الكوكاكولا» .

وجاء في رد الدكتور الترابي على رئيس هيئة الدفاع ان صاحب قرار رفع الحظر هو رئيس الجمهورية وليس وزارة الخارجية ولا اي شخص آخر . وبدت ردوده متعارضة مع ما كان قد اعلنه شاهد الاتهام الثالث عشر السيد محمد عبد العزيز الذي اكد للمحكمة ان رفع الحظر جاء بجهوده مع الدكتور الترابي .

واستمعت المحكمة لشاهد الاتهام الثامن عشر السيد عثمان السيد احمد مساعد العلاقات الخارجية ببنك السودان الذي ادلى بمعلوماته عن اتفاقية القرض بين حكومة السودان وشركة (ديو) الكورية لبناء فندق قصر الصداقة . فقال ان القرض البالغ قيمته ٢٠ مليون دولار سدد منه فقط ٤ ملايين دولار .

وفي ردود الشاهد على هيئة الدفاع قال ان شركة «ديو» قدمت لبنك السودان قروضا لفك ضائقته المالية بلغت في جملتها ١٩ مليون دولار .

واستمعت المحكمة للشاهد التاسع عشر اللواء مصطفى عثمان وزير الاشغال السابق ، فذكر ان الرئيس السابق قد فوضه لتوقيع عقد بناء فندق قصر الصداقة مع الكوريين ، لكنه علم بتوقيع المتهم على العقد بتوجيه من الرئيس السابق .

الا ان رئيس هيئة الدفاع ابرز العقد للمحكمة كمستند بلا امضاء . وقال الشاهد انه شكل لجنة لدراسة العقد ورفعت اللجنة مذكرة الى رئيس الجمهورية تعترض فيها على العقد .

هجومان بالقنابل ضد قوات الاحتلال بغزة

عمان - ق.ن.ا : افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين هاجموا خلال اليومين الماضيين دوريتين عسكريتين اسرائيليتين بالقنابل في قطاع غزة المحتل .

واشارت هذه الانباء الى ان احدى الدوريتين قذفت بقنبلة حارقة صباح امس الاول اثناء سيرها على طريق جباليا بيت لاهيا . بينما تعرضت الدورية الثانية لهجوم بالقنابل اليدوية منذ يومين بمنطقة تقع جنوبي مدينة غزة .

وشنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عقب وقوع العمليتين حملة تفتيش واعتقالات بين صفوف المواطنين العرب .

اصابة ٣٠ في انفجار قنبلة بطهران

لندن - ر : ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان قنبلة انفجرت في طهران امس وان الانباء الاولية تشير الى ان ٣٠ شخصا اصيبوا بجروح منهم اثنان في حالة خطيرة.

تقييم عام لنتائج دورة الالعاب العربية السادسة
الصفحة الرياضية
ص ١١



تخفيض ٥٠٪ للمكفوفين على طائرات الخطوط السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية السعودية على الترخيص للمكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين بمنح بطاقات للمكفوفين مدون بها نص قرار منح المكفوفين ومرافقيهم تخفيضا بواقع ٥٠٪ من اسعار تذاكر ركوب طائرات الخطوط الجوية السعودية.

وابلغ الامير سلطان هذه الموافقة للشيخ عبدالله محمد الغانم رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين ورئيس المكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين وقال ان «السعودية» لا تألو جهدا بتقديم يد العون والمساعدة لاولئك الذين فقدوا نعمة البصر وتقديرا لظروفهم وما يواجهونه من مشقة عند مراجعتهم المستشفيات للحصول على الشهادات الطبية التي تثبت فقدهم لنعمة البصر ومساهمة من «السعودية» لتخفيف هذه المعاناة بتقديم كافة التسهيلات لهم والتي لا تتعارض مع انظمة وقوانين حقوق الطيران.

ونصت موافقة الامير سلطان بن عبد العزيز على ان يتولى المكتب الاقليمي منح البطاقة التي يحق على ضوئها للكفيف الحصول على تذاكر مخفضة على طائرات «السعودية»، وسيتحمل المكتب مسؤولية التثبت من حالات كف البصر.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» اكد رئيس الاتحاد العالمي لشؤون المكفوفين بان قرار الامير سلطان بن عبد العزيز ليس الاول ولا الاخير في مضمار افعال السعودية الخيرة لفئات المعوقين.

وقال ان المملكة العربية السعودية وقفت دائما الى جانب قضايا المعوقين وخاصة المكفوفين حيث اقامت لهم المعاهد واتاحت لهم فرص الالتحاق بالجامعات ومنحت الطالب الكفيف الذي يدرس بالجامعة مرتب المرتبة الخامسة فضلا عن المنح الجامعية.

واضاف السيد الغانم ان السعودية تدعم كافة مشاريع المكتب الاقليمي وقد ساهمت في تكاليف مشروع المقر الدائم للمكتب الاقليمي بنسبة ٥٠٪ من التكاليف الاجمالية بالاضافة الى الارض التي منحتها لاقامة المشروع عليها في الحي الدبلوماسي.

واختتم الغانم تصريحه قائلا: انني ومن كل المنطلقات الانسانية وباسم ٤٢ مليون كفيف في العالم اشكر حكومة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده لمكرماتهم المستمرة لهذه الفئة من الناس الذين فقدوا نعمة البصر ولم يفقدوا نعمة البصيرة.

الامير سلطان بن عبد العزيز

شارون يعلن تضامنه مع النواب الذين يحتلون المنزل العربي بالخليل

القدس المحتلة ـ الوكالات: توجه الجنرال اريل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي صباح امس الى مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة لابداء مساندته للنواب اليمينيين المتطرفين الذين يحتلون منذ يوم الخميس الماضي منزلا عربيا في قلب المدينة.

وتعهد شارون في تصريح ادلى به لمراسلي الصحف بمواصلة «الكفاح» داخل الحكومة الاسرائيلية من اجل ان يتمكن يهود الخليل من التزايد والازدهار والتعايش في هذه المدينة.

وتحدث شارون الى اعضاء الكنيست المتطرفين ووعدهم بالعمل لدى الحكومة الاسرائيلية وخاصة خلال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي لدعم مطالبهم.

وصرح شارون بان الاستيطان اليهودي في مدينة الخليل سيتم في نهاية الامر.

واعرب وزراء التكتل الليكود وفي مقدمتهم شارون خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية امس عن تاييدهم للخطوة التي قام بها اعضاء حزب «تحياه».

ويسعى النواب الاسرائيليون الستة الى اجبار الحكومة على السماح بالعمل على اعادة الحي اليهودي القديم في الخليل. وهو المشروع الذي الغي منذ تولي شمعون بيريز رئاسة حكومة الائتلاف الوطني.

ويعتزم النواب الذين حلوا محل المستوطنين الذين اخرجوا بالقوة يوم الخميس الماضي كسب قضيتهم، وصرحت جيئولا كوهين عضوة حزب تحيا بان الحكومة سترضخ في نهاية الامر مثلما فعلت في كل القضايا الاخرى المتعلقة بالمستوطنات وفي الوقت نفسه اعرب نحو ١٢ من نواب كتلة ليكود عن عزمهم الانضمام الى النواب الستة ومساندتهم.

ارتفاع عدد قتلى انفجار جل الديب إلى ٥٣
معارك متفرقة على خطوط التماس في الجبل وجهود سورية لترتيب اجتماع بين الجميّل وفرنجية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

ارتفع امس عدد ضحايا المذبحة التي نجمت عن انفجار السيارة الملغومة في محلة جل الديب بالمنطقة الشرقية ببيروت الى ٥٣ والجرحى الى ١٤٠ بعضهم في حالة خطيرة، مع تصاعد موجة استنكار شاملة من مختلف الاطراف وتحميل اسرائيل مسؤولية الانفجار. ذلك في الوقت الذي صرحت فيه مصادر سياسية مطلعة بان جهودا سورية تبذل حاليا لترتيب اجتماع بين الرئيس اللبناني امين الجميل والسيد سليمان فرنجية خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وقالت مصادر امنية في بيروت ان فرق الدفاع المدني ظلت حتى قبل ظهر امس تعمل على انتشال جثث متفحمة من تحت انقاض الجزء الذي تهدم من «سوبرماركت ملكي» الواقع على الطريق الرئيسي بين بيروت وجونية حتى وصل عدد القتلى الى ٥٣ معظمهم من الاطفال والنساء.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام ان الرئيس اللبناني امين الجميل ندد بحوادث التفجير قائلا: ان مثل هذه الاعمال المجرمة أن دلت على شيء فهي تدل على ان ايادي غريبة عن اللبنانيين وعن تقاليدهم العريقة تحاول الاساءة الى العلاقة الاخوية بين اللبنانيين بهدف ارهابهم وتخويفهم وقتل روح الاصالة التي تتحكم في علاقاتهم.

أصابع اسرائيل

واتهم الوزير نبيه بري اسرائيل بأنها وراء انفجار الامس وقال ان هذه الجرائم المتنقلة انما ترمز الى الاصابع الاسرائيلية التي تحاول معاقبة بيروت الشرقية هذه المرة لمحاولة ابتعادها عن الخط الذي رغبته لها اسرائيل منذ عام ١٩٨٢.

واضاف في تصريح لراديو بيروت انه لا يمكن بأي شكل من الاشكال مهما بلغت حدة النزاعات بل والقتال ان تصل الامور بين اللبنانيين الى هذه الدرجة من الاجرام.

وكان من بين الذين نددوا بالانفجار السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء الذي قال: ماذا استطيع ان اقول وافعل. هل اتخلى عن المسؤولية في هذه الظروف. وهل استمر حيث انا دون ان اتمكن من تخليص الناس من هذه الاعباء التي تضغط على صدورهم وافكارهم وقلوبهم لا بد ان تكون هناك جهات فاعلة كبيرة تخطط وتنفذ.

وقال عدد من الزعماء المسلمين ان اسرائيل وراء سلسلة من انفجارات السيارات الملغومة هذا العام اسفرت عن مقتل ٢٠٠ شخص على الاقل في قطاعي بيروت الشرقي والغربي.

اشتباكات حول المخيمات

على صعيد آخر، وقعت امس اشتباكات مسلحة ولليوم الثاني على التوالي في محيط مخيم صبرا بين المقاتلين الفلسطينيين ومسلحي حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني.

وذكر مصدر امني ان قوى الامن الداخلي قد سحبت عناصرها منذ ليلة امس الماضية في محيط المخيم نظرا لاتساع رقعة الاشتباكات التي استخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والمدفعية المباشرة والرشاشات الثقيلة واستمرت حتى بعد منتصف الليل حيث ظلت اصداء الانفجارات تسمع في ارجاء العاصمة.

وفي ذات الوقت استمرت الاشتباكات بعنف على محاور الجبل واصاب القصف العشوائي المناطق السكنية في مناطق بيروت الشرقية والمتنين الشمالي والجنوبي ومدينة عاليه وتساقطت القذائف المدفعية على احياء سوق الغرب.

على صعيد اخر، نقلت امس احدى وكالات الانباء من بيروت عن مصادر سياسية مطلعة قولها ان جهودا سورية تبذل حاليا لترتيب عقد اجتماع بين الرئيس اللبناني الجميل والرئيس السابق سليمان فرنجيه خلال الاسابيع القادمة.

واضافت المصادر ان الاجتماع المرتقب سيمهد الطريق لعقد لقاء مسيحي موسع يكون بمثابة المقدمة لزيارة وفد مسيحي موحد الى دمشق للقاء المسؤولين السوريين على غرار زيارة وفد اللقاء الاسلامي لدمشق في الشهر الماضي.

وعلم ان زيارة نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الى اهدن خلال اليومين الماضيين ولقاءه مع الرئيس فرنجية قد عالجت امر اللقاء المرتقب وان هناك اتصالات تجري حاليا بين وسطاء لترتيب لقاء اخر بين الرئيس الجميل وقائد القوات اللبنانية ايلي حبيقه.

القوات الكويتية في حالة تأهب لمواجهة أي تطور طارىء في منطقة الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

لليوم الثالث على التوالي ظلت القوات الكويتية البرية والجوية والبحرية مستنفرة خشية مواجهة اي حادث طارىء في الساحة العسكرية المواجهة بين العراق وايران وكانت قرارات عسكرية من الجهات العليا قد اتخذت بعد اقل من ساعة واحدة من اعلان العراق مساء يوم الخميس الماضي عن تدميره لمدينة خرج الايرانية، وصدرت للقيادات العسكرية اوامر بالوقوف على اهبة الاستعداد لمواجهة اي جديد في المنطقة.

وحتى يوم امس لم تسجل اية حالة انتهاك للاجواء الكويتية من قبل اية طائرات غير كويتية.

من جهة اخرى قال مسؤول كويتي كبير ان اتصالات تجرى على مختلف المستويات مع الجهات المعنية في جيوش دول مجلس التعاون والاجهزة الامنية الاخرى المختصة في هذه الدول للتنسيق والوقوف اولا باول على اي تطور من شأنه ان يخل بأمن وسلامة المنطقة.

الكويت تلغي مراسم الاحتفالات بعيد الاضحى

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اصدر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس امرا بالغاء مراسم الاحتفالات المعتادة بالكويت في عيد الاضحى المبارك.

واوضح بيان اصدره الديوان الاميري ان الالغاء جاء تعبيرا عن الحزن الذي تحمله قلوب الكويتيين جميعا لضحايا العدوان الغادر على تراب هذا الوطن المعطاء ومشاركة لاسر الشهداء الذين ضحوا بارواحهم الطاهرة فداء للوطن.

بعد انتهاء مؤتمر المصريين بالخارج
بحث خفض رسوم القنصليات وتوحيد جهة التعامل مع التأمينات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد برسوم سلامة وزير الهجرة المصري بان الوزارة ستبدأ خلال الاسابيع القادمة تشكيل لجان متخصصة لدراسة اوراق العمل والتقارير التي اعدتها بعض الجاليات المصرية بالخارج ولم يتسن مناقشتها خلال اجتماعات المؤتمر الثالث للمصريين في الخارج.

واضاف وزير الهجرة في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان تلك اللجان ستتابع ايضا تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر واعداد مذكرات بشأن الاقتراحات القابلة للتنفيذ لرفعها الى اللجنة العليا للسياسات واللجان الوزارية المختصة لتقديم المزيد من التيسيرات للمصريين في الخارج وزيادة ربطهم بالوطن الأم.

وصرح السيد محمد مرزوق وكيل اول وزارة الهجرة والامين العام للمؤتمر بان الاقتراحات التي ستدرسها لجان الوزارة تشمل الرسوم المقررة في القنصليات المصرية بالخارج للتصديق على الشهادات والتوكيلات وعقود الزواج والعمل على تخفيضها باحتساب قيمة الدولار بالسعر التشجيعي.

كما تشمل ورقة عمل مقدمة من الجالية المصرية بالكويت بشأن جذب مدخرات المصريين في الخارج وتشجيع الحكومة للمصريين العائدين من الخارج على شراء اسهم المؤسسات الحكومية في شركات القطاع الخاص حتى تستطيع الحكومة الحصول على سيولة كبيرة تستخدمها لتأسيس شركات اخرى جديدة.

ويؤكد الاقتراح ان المستثمر المصري العائد من الخارج سيتمكن من وضع مدخراته في اسهم شركات مرت بمرحلة التاسيس واصبحت في مرحلة الاستقرار وقد قامت عدة دول بتجارب شبيهة بذلك مثل تركيا والهند وبريطانيا وسيصدر قرار بمنع اي جهة حكومية من الاحتفاظ باسهم تأسيس لاكثر من ٥ اعوام في شركات القطاع الخاص.

كما تشمل الاقتراحات التي ستدرس انشاء شركة صحافية متخصصة لاصدار مجلة للمصريين في الخارج وانشاء قرى سياحية شبابية لهم واقامة مركز تجاري مصري لعرض اهم الصناعات الوطنية ببعض دول العالم.

وسيبحث ايضا عقد اتفاقيات علمية بين الجامعات المصرية والاجنبية والعربية يسمح بموجبها لطالب الدراسات العليا باعداد البحوث العلمية وبراسة انشاء زمالة مصرية من خلال كلية للدراسات العليا اسوة بالزمالات الاجنبية.

مورفي قبل عودته إلى واشنطن
هدفنا السلام كله وليس اجتماعاً واحداً

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

انهى المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي امس جولته المكوكية بين عمان وتل ابيب والقاهرة بلقاء ثان عقده مع الملك حسين عاهل الاردن وكبار المسؤولين الاردنيين، ثم غادر الى واشنطن بعد ان ادلى بتصريح قال فيه «ان الهدف مازال هو وضع مسار عملي ونشط لعملية السلام كلها لا مجرد اجتماع واحد».

وقال مورفي ان الولايات المتحدة مازالت مستعدة لعقد اجتماع مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك اذا كان يساعد على وضعنا على مثل هذا المسار.

«واكد في تصريح وزع على الصحفيين انه تبادل وجهات النظر بشكل صريح ومفصل مع المسؤولين في الاردن واسرائيل ومصر وهي الدول الثلاث التي تقيم معها الولايات المتحدة علاقات وثيقة وودية.

واختتم مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط تصريحه مؤكدا انه يعود الى واشنطن ليقدم تقريرا الى الرئيس ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز حول رحلته «لكي يأخذا في اعتبارهما ما يمكننا فعليا عمله من اجل مساندة اي تحرك قد تتخذه الاطراف المختلفة في المنطقة خلال الاسابيع القادمة.»

وجاءت تصريحات المبعوث الامريكي بعد اللقاء المطول الذي عقده ظهر امس مع الملك حسين بحضور ولي العهد الامير حسن ورئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي الذي كان قد اجتمع ليلة امس مع مورفي فور وصوله الى عمان قادما من الاسكندرية حيث اطلع الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج محادثاته.

تتمات تتمات تتمات

الامير نايف

الملكة العربية السعودية اي عقبة في وجه اي حاج من اي بقعة في العالم.

وعن توقعاته لخطة الحج لهذا العام قال: لقد قلت أن أملي أن تنجح خطة الحج هذا العام كما نجحت في الاعوام الماضية من جميع الوجوه ولقد بذلنا جهودا كبيرة في هذا السبيل وستبذل جهود اخرى. والاعتماد بالدرجة الاولى على رب العزة والجلال ان يوفق هذه الجهود في تحقيق الاهداف السامية التي وضعت لها.

وعن اثر قرار وزارة الداخلية في تنظيم حجيج الداخل على خدمات الحج قال: لقد وجهت وزارة الداخلية نداءها للاخوة المواطنين والمقيمين والوافدين للحج لأن يترك من ادى الفريضة منهم الفرصة لغيره ممن لم يسبق له اداؤها وهناك الكثيرون في عالمنا الاسلامي قد من الله عليهم لاداء هذه الفريضة وسوف يزداد عددهم في السنوات الاخيرة ورقعة منى وباقي المشاعر المقدسة محدودة. وما نأمله هو تمكين الذين لم يسبق لهم اداء فريضة الحج ان يؤدوها، وفي الواقع وفي ضوء النتائج خلال العامين الماضيين وجدنا انفراجا ملموسا اسهم في التخفيف كثيرا من الاختناقات التي كانت تحدث في الماضي. كما اسهم ذلك في ان تؤدى الخدمات المرصودة للحج اثارها وتحصل الاستفادة منها على الوجه المطلوب.

وحول مشروع ربط مناطق المملكة لاسلكيا لاغراض الأمن اوضح الامير نايف ان هذا المشروع جزء اساسي من اهتمامات اجهزة الأمن في المملكة وانه في الوقت الذي نستفيد فيه من شبكة الاتصالات التي اقامتها الدولة لا بد ان يكون لاجهزة الأمن شبكتها المستقلة بين جميع مناطق المملكة وحدودها البرية والبحرية وكذلك اجهزتها العاملة في مجالات الشرطة والدفاع المدني والجوازات والتي وصلت الى مستوى جيد جدا من الاتصالات ونأمل ان نستكمل هذه الشبكة خلال السنوات القليلة القادمة.

مشاريع منطقة منى

وحول المشاريع الجديدة في منطقة منى وعما اذا كان مسموحا بالبناء فيها لاستيعاب اكبر عدد من الحجاج قال: ان الحج ليس لسنة او سنوات بل هو على مدى السنين وحتى يرث الله الارض ومن عليها. وتهذيب سفوح الجبال مشروع باشرته الدولة وهي تتوسع فيه سنة بعد اخرى بهدف زيادة الرقعة المكانية في منى اما مسألة البناء فهو امر يحتاج الى دراسة ونظر من جميع الجوانب لان الحج يتم في ايام معدودات وهو محل عناية الدولة، فلا بد ان نصل باذن الله من خلال الجهود العلمية المستمرة الى وضع افضل يخدم حجاج بيت الله الحرام.

وردا على سؤال حول مؤتمر وزراء الداخلية لدول الخليج القادم اوضح الأمير نايف بن عبد العزيز ان اجتماع وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون هو اجتماع عادي يتم كل سنة مثل الاجتماعات الدورية الاخرى لوزراء الخارجية او المالية او التعليم او الصحة وطبعا فبحكم الاختصاص سيبحث وزراء الداخلية كل الامور المتعلقة بالامن في الخليج ونفى ان يكون هناك اتجاه لاستبدال الاتفاقية الامنية باي شيء اخر وقال ان هذا الامر غير وارد على الاطلاق لان الاتفاقية الامنية موجودة وحدها الادنى الاتفاقية الموقعة بين المملكة واربع دول اخرى في الخليج والأمر متروك لدول الخليج لأن الامر يتعلق بامنها جميعا ولا يخص دولة واحدة فيه.

للمواطن دوره الايجابي

وعن دور المواطن السعودي في الاسهام في خدمة ضيوف الرحمن قال لا شك ان المواطن له دور ايجابي ومسؤول يجب ان يعيه المواطن السعودي. ولا شك في اعتقادي ان المواطن هو رجل الامن الاول وما رجال الامن الا مواطنون وجزء من المواطنين. وفي الواقع فان لرجال الامن ادوارا متخصصة في اعمالهم التقليدية ولكن المواطن هو رجل الامن الذي يجب ان يكون دائما حريصا على حفظ امن الوطن. وبدون مواطن واع لمسؤولياته لا يستطيع اي بلد ان يحقق امنه المتكامل. ولذلك وبصفتي مسؤولا عن الأمن فمن المهم والضروري ان يكون كل مواطن رجل امن وما لم يتخذ المواطن موقفا ايجابيا بالنسبة لذلك فستكون النتيجة بالتأكيد خللا امنيا ولهذا فيجب ان لا يكون موقف المواطن سلبيا تجاه الامن بل يكون ايجابيا في درء كل ما يسيء للامن في بلاده.

وعن الكلمة التي يود ان يوجهها لرجال الصحافة والاعلام قال: ان على رجال الصحافة والاعلام ان يجتهدوا في نقل الحقائق بامانة وتحري الدقة فيما يكتبون ونقل الصور المشرقة لبلادهم والتنبيه بمسؤولية وايجابية في بعض القصور الذي يحصل ولكن يجب ان يكون باسلوب الانسان الذي يريد ان يصلح لا ان يسيء ويشهر لبلاده وبمواطنيه.

وكان الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا قد وصل في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح امس الى مقر غرفة العمليات بعرفة في بداية جولته التفقدية حيث كان في استقباله الفريق اول عبدالله بن عبد الرحمن ال الشيخ مدير الامن العام وقائد قوات امن الحج وقادة عمليات امن الحج حيث بدأ الامير نايف ومرافقيه بتفقد غرفة العمليات بعرفة ثم استقل ومرافقوه الحافلة لتفقد طريق المشاة ما بين طريقي اربعة وخمسة قرب مسجد نمرة.

استعداد الخدمات الطبية

ثم توجه لمعسكر المجاهدين على الخط رقم ٤ ثم الى مقر الادارة العامة للخدمات الطبية حيث كان في استقباله الدكتور عبد الجليل السيف مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية في وزارة الداخلية ومدراء الشؤون الفنية والعسكرية للخدمات الطبية، حيث تفقد المستشفى وادلى في نهاية الجولة بتصريح قال فيه: «ان ما شهدته من استعداد طبي في الادارة العامة للخدمات الطبية في وزارة الداخلية يؤكد اهتمام الدولة والمسؤولين بها وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده على تقديم ارقى الخدمات للمواطنين والحجاج على السواء.

واضاف الامير نايف: وما شاهدته اليوم في مرافق الخدمات الطبية المتطورة والمتزايدة عن العام السابق يؤكد هذا التوجه ويزيده عمقا. والله اسأل ان يحفظ لهذه البلاد قائدها ومليكها وولي عهده الامين وان يعيد هذه الايام على الامة الاسلامية بالخير والبركة.

ثم توجه الامير نايف بن عبد العزيز ومرافقوه بعد ذلك الى غرفة العمليات للانفاق (٣٢ نفقا) بشارع الملك عبد العزيز حيث تفقد الاجهزة الحديثة فيها وتوجه بعدها لتفقد جسر الجمرات وطريق المشاة وهضبة منى وزار بعد ذلك قيادة الدفاع المدني في منى للوقوف على استعدادات الدفاع المدني في الحج حيث استقبله اللواء هاشم محمد عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني واستمع الى ايجاز عن خدمات الدفاع المدني هذا العام.

إتجاه الكويت لدعوة وزراء الصحة العرب لمناقشة اساليب مواجهة وباء الكوليرا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تفكر السلطات الصحية الكويتية في توجيه دعوة عاجلة لوزراء الصحة العرب او للمكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب لعقد دورة طارئة في نهاية الاسبوع المقبل في الكويت لمناقشة الموضوعات المتعلقة بوباء الكوليرا واتخاذ اجراءات من شانها ان تكفل تطويق المرض الذي بدأ يفد الى الكويت وتتزايد اعداده بشكل يومي.

واعلن في الكويت يوم امس عن اكتشاف ٣ حالات اصابة بالوباء جديدة من بين القادمين من الخارج. وقال مصدر مسؤول بوزارة الصحة العامة الكويتية انه تم اكتشاف حالتين منها يوم امس فيما كانت الحالة الثالثة قد اكتشفت امس الاول وتم عزل المصابين بالوباء في المستشفيات المتخصصة ليرتفع بذلك عدد الحالات التي كشف عنها حتى الان الى ٢٣ حالة.

ونفى وكيل وزارة الصحة الكويتي ان تكون هنالك نية لاجراء تطعيم اجباري بمصل الوقاية من الوباء لكنه اشار الى ان المراكز الوقائية التابعة للوزارة والموزعة على مختلف مناطق الكويت على استعداد لتطعيم من يتقدم اليها من المواطنين والوافدين وذلك طبقا لقناعته الشخصية.

ومع ان جميع الحالات التي اكتشفت حتى الان وافدة ألا ان الاعتقاد السائد لدى الكويت ان حرارة الجو قد توسع من رقعة انتشار الوباء مما يستلزم الامر حصر كافة الحالات الوافدة للحيلولة دون انتشارها بين اوساط المواطنين والمقيمين ممن لم يغادروا البلاد في الفترة الاخيرة.

من جانب اخر اتخذت ابتداء من امس اجراءات احتياطية اكثر شمولية. فقد فتحت كافة مراكز الصحة الوقائية بعد ان الغيت اجازات الاطباء والمراقبين والمفتشين الصحيين وبادرت سلطات الجمارك الكويتية بايعاز من السلطات الصحية باتلاف كافة المواد الغذائية التي يحملها الوافدون من الخارج اولا باول مع التشدد بعدم السماح بادخال اية فاكهة او مواد غذائية اخرى.

وحتى يوم امس لم تحدث اية وفيات بسبب الكوليرا لكن اكثر من ٦٠ حالة اشتباه مازالت في المستشفيات الحكومية المتخصصة تحت المعاينة خشية ان يكون بينها مصابون آخرون بوباء الكوليرا.

اجتماع امانة المجلس اليمني الأعلى بصنعاء

صنعاء ـ ق. ن. ا: وصل الى صنعاء بعد ظهر امس السيد محمود عشيش وزير الدولة لشؤون الوحدة باليمن الديمقراطية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام.

وصرح الوزير اليمني عقب وصوله بانه سيشارك خلال الزيارة في اجتماعات الدورة الحالية لأمانة المجلس اليمني الاعلى لوضع الترتيبات الخاصة بعقد اجتماع اللجان الوزارية المشتركة لشطري اليمن في صنعاء قريبا لبحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الوحدوية بين الشطرين.

وذكر السيد عشيش في تصريحه انه سينقل كذلك رسالة الى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية من السيد علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بالتنسيق والتشاور بين شطري اليمن في مختلف المجالات.

تتمات

الامير سلمان

الامير سطام الى الطائرة لحظة توقفها وصحب الامير سلمان عند نزوله من الطائرة حيث كان في استقباله عدد من الامراء وكبار المسؤولين والاعيان في العاصمة السعودية يتقدمهم امين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم وعبد الله بن بليهد وكيل امارة منطقة الرياض ومحمد الحتيبي وكيل الامارة المساعد للشؤون الامنية وعدد آخر من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان برفقة الامير سلمان بن عبد العزيز عند عودته الى الرياض نجله الامير احمد بن سلمان بن عبد العزيز.

وسيباشر الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عمله صباح اليوم بمكتبه بالامارة.

شجون عربية

حكاية مورفي!

قلنا في هذا العامود، منذ عدة ايام، ان مورفي لن يستطيع حسم اي شيء قبل القمة المرتقبة بين ريجان وجورباتشوف. ولم يصدقنا احد، بل هاجمنا بعض الزملاء واتهمنا بالفلسفة والسفسطة»!

وها هو السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن، يقرر بعد جولة محادثات مع مساعد وزير الخارجية الامريكي، ان هذه المحادثات لم تؤد الى «الحوار» الموعود بين الادارة الامريكية وممثلي الشعب الفلسطيني.

فعل الجانب الفلسطيني كل ما هو مطلوب منه واكثر. وتحملت قيادة منظمة التحرير اتهامات شديدة من اجل اثبات حسن النوايا للادارة الامريكية.

قالوا وفدا مشتركا. قالت المنظمة نعم.

قالوا ممثلين من الضفة الغربية وقطاع غزة، قالت المنظمة نعم.

قالوا نريدهم الا يكونوا من الاعضاء البارزين، قالت المنظمة نعم.

قالوا لا نريد شروطا على الحوار، قالت المنظمة نعم.

تجاوبت المنظمة واظهرت كل مرونة. لكنها لا تستطيع اي شيء اكثر من ذلك.

ان اعطاء ما هو اكثر من الحد الاقصى هو تنازل. وهو موقف لا يمكن لقيادة المنظمة الحالية ان تقوم به.

والذين اساؤوا فهم السيد ياسر عرفات، والذين ظنوا انه متنازل، عليهم ان يعيدوا تقييم مواقفهم.

فالرجل في قرارة نفسه يعلم ان واشنطن مرتبطة بتل ابيب والاخيرة لن تعطي الفلسطينيين شيئا؟

اذن لماذا يلعب أبو عمار لعبة الحوار والمفاوضات وهو يدرك أن واشنطن لن تعطي شيئا؟

ان عرفات يفعل ذلك لثلاثة اسباب:

اولها: ان العالم العربي غير مستعد لحرب جديدة مع العدو الاسرائيلي.

ثانيا: ان قوات الثورة الفلسطينية ممزقة في ٩ دول عربية وممنوعة من ممارسة العمل العسكري ضد اسرائيل.

ثالثها: حتى لا يتهمه احد فلسطينيا او عربيا او دوليا برفض لغة العقل والحوار.

مرة اخرى نقول، مورفي لن يعطي المطلوب منه، لكن المؤكد انه لن يتوقف عن المحاولة!

عماد الدين اديب

رئيس وزراء نيجيريا يصل للمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: وصل الى المدينة المنورة رئيس المجلس الاعلى ورئيس الوزراء النيجيري الميجور جنرال عبد الباقي توندي وذلك لاداء فريضة الحج وزيارة المسجد النبوي الشريف.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

دور هام لصحة البيئة خلال موسم الحج:
خطة شاملة للوقاية من الأمراض وحملة للتطعيم ومراقبة النظافة العامة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد طه جونير :

حرصت حكومة المملكة العربية السعودية على توفير كل خدمات الطب الوقائي والعلاجي لضيوف الرحمن وتمثل صحة البيئة ركنا اساسيا من اركان الطب الوقائي وباعتبار ان ٧٥ بالمئة من حجاج بيت الله الحرام يمرون على مدينة جدة يتحدث الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة عن الجهود المبذولة في سبيل خدمة ضيوف الرحمن وتوفير كل ما من شانه وقايتهم من الامراض السارية وتوفير البيئة النظيفة لهم خلال تواجدهم ومرورهم عبر مدينة جدة للمشاعر المقدسة .

يقول الدكتور قطان ان اعمال صحة البيئة استعدادا للحج تبدأ اعتبارا من اول شهر ذي القعدة وذلك حسب توجيهات رئيس لجنة الحج العليا حيث يبدأ استخراج الشهادات الصحية للعاملين في المحلات التي تقدم الاطعمة والاشربة للحجاج والكشف عليهم للتأكد من لياقتهم الصحية وخلوهم من اي امراض وذلك بالاضافة الى ما قامت به وزارة الصحة هذا العام من تطعيم كافة العاملين بمدينة الحجاج سواء بالمطار او الميناء ضد الحمى الشوكية بجانب ما تشترطه الامانة من مستوى معين من ناحية نظافة تلك المحال بالنسبة للادوات المستخدمة او نظافة المكان نفسه .

وتقوم لجنة ممثلة فيها كل من امانة مدينة جدة ووزارة الحج والاوقاف ووزارة التجارة ووزارة الصحة وادارة مشاريع المطارات الدولية بالاشراف الكامل على مدينة الحجاج كلا فيما يخصه فامانة مدينة جدة تقوم باعمال مراقبة صحة البيئة وتراقب وزارة الصحة النظافة العامة ومستوى الصحة العامة ، كما تشرف وزارة التجارة على تقيد الجميع بالاسعار المحددة في البيع للحجاج وقد وضعت تسعيرة خاصة للبيع بمدن الحجاج لا تزيد عن التسعيرة المعمول بها بمدينة جدة الا بشيء طفيف يمثل تكاليف نقل السلع من المدينة للمطار .

تلافي القصور

ويضيف الدكتور قطان بقوله : لقد بدأنا اعمالنا للحج هذا العام بدراسة مستفيضة ومتأنية لاعمالنا في موسم الحج السابق وذلك بغرض تلافي السلبيات واوجه القصور البسيطة التي ظهرت في اعمالنا خلال العام الماضي وذلك للتأكد من تلافي حدوثها خلال هذا العام ، وقد شكلت خمس فرق تضم كل فرقة ما بين ١٠ الى ١٢ شخصا من بينهم اطباء ومراقبو اسواق ومراقبو صحة ورؤساء دوريات .

ويستمر عمل هذه الفرق طوال الساعات الـ ٢٤ حيث يشرف منسوبو الامانة على صالات وصول الحجاج ما بعد منطقة الجمارك ويستمر الاطباء في الكشف على ما يقدم للحجاج من اطعمة كما يتولى مراقبو الاسواق التأكد من كافة المحلات الموجودة بالمدينة تتقيد بالاسعار المحددة .

ويقوم المراقبون الصحيون بالتأكد من مطابقة ما يقدم في اماكن بيع الاطعمة والاشربة للمواصفات وان كل العاملين بتلك الاماكن يحملون الكروت الصحية وان كافة شروط الصحة العامة مطبقة وبدقة في تلك الاماكن

كشف دوري على المصانع

وينتقل الدكتور القطان في حديثه الى مجهودات الامانة في خدمة ضيوف الرحمن في مجال اخر فيقول : بالنسبة لمدينة جدة فان اعمال صحة البيئة تستمر طوال اليوم خاصة في اماكن تواجد الحجاج بالاضافة الى وجود اكثر من ٨٠ مصنعا للمياه الغازية والثلج والالبان بالاضافة الى المخابز الموجودة بالمدينة وتشدد الرقابة على تلك المصانع خاصة في ايام الحج حيث ان اغلب انتاجها يرحل الى منطقة منى وعرفات .

ويتم خلال موسم الحج الكشف الدوري على العاملين في تلك المصانع بالاضافة الى اننا نأخذ عينات لاجراء تحاليل تأكيدية على انتاج تلك المصانع بصورة مستمرة وذلك لضمان جودة المنتجات وخلوها من اي عيوب في التصنيع .

اما بالنسبة لمصانع الالبان فتتم زيادة الرقابة عليها في فترة الحج مع ارتفاع درجة الحرارة خلال هذه الفترة وتعرض منتجات هذه المصانع للتلف بالاضافة الى الزيادة الضخمة في الطلب على منتجاتها خلال الحج لذلك فاننا نأخذ عينات من انتاج هذه المصانع بصورة اسبوعية لتحليلها معمليا والتأكد من صلاحيتها .

تعاون البلديات

ومن التعاون مع البلديات وامانات المدن الاخرى في السعودية لخدمة الحجاج يقول الدكتور قطان . يتم التنسيق بين مدراء صحة البيئة في امانات وبلديات المملكة العربية السعودية الاخرى وذلك من خلال اجتماعاتهم السنوية والتي عقد الاجتماع الأول منها في الرياض والثاني في جيزان والثالث في حائل وسيعقد اجتماع العام المقبل بمدينة جدة ويتم من خلال هذه الاجتماعات التنسيق للتعاون الفعال والمثمر طوال العام وخاصة في موسم الحج وفي حالة ظهور اي منتج غذائي به ملاحظات في اي مدينة من المدن فيتم الاتصال الفوري بمدير صحة البيئة بالمدينة المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا الصدد وذلك لضمان ان كل ما يقدم لضيوف الرحمن من اطعمة واشربة يكون على أفضل واعلى مستوى صحي يطابق المواصفات السعودية والعالمية في هذا الصدد .

اماكن توالد الحشرات

ويقول الدكتور قطان انه توجد ايضا خطة مفصلة اعدتها وزارة الشؤون البلدية والقروية لضمان نظافة كافة الاماكن التي يتواجد بها الحجاج وترفع تقارير دورية عن هذا الامر للجهات المختصة وتفرض رقابة دائمة على اعمال الشركات التي تقوم باعمال النظافة في مدن الحجاج .

وبالنسبة لاماكن توالد الذباب والبعوض والحشرات الأخرى فهناك خطة موضوعة بالتعاون مع شركة النظافة العربية يعمل بها طوال العام ولكن خلال ايام الحج توجد خطة خاصة يجري بموجبها وبالتعاون مع شركة النظافة العربية استقصاء للاماكن التي يكثر فيها توالد الذباب والبعوض والحشرات الاخرى وذلك لزيادة الجهود المبذولة في الاماكن التي يكثر فيها التوالد وذلك للقضاء على هذه الحشرات وبالذات الذباب باعتباره ناقلا لكثير من الامراض .

كما توجد لدى شركة النظافة العربية فرق للرش تقوم باعمال الرش المضاد لهذه الحشرات في كافة انحاء المدينة وتكثف الشركة اعمالها خلال موسم الحج .

ويضيف بقوله ان كافة التقارير التي تصل من مراقبي الامانة ومن شركة النظافة العربية تؤكد ان حالة صحة البيئة بمدينة جدة مطمئنة للغاية ،

ويقوم المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة بالاشراف الشخصي على كافة الاعمال التي تقدمها الامانة خلال فترة الحج وذلك للتأكد من تقديم خدمات متطورة ترضي طموح حكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها الملك فهد بن عبد العزيز في تقديم كل ما من شأنه توفير اداء الفريضة بكل يسر وسهولة لضيوف الرحمن .

أخبار الحج

١٧٥ سيارة اسعاف للهلال الاحمر السعودي

● جند الهلال الاحمر السعودي جميع امكاناته لخدمة ضيوف الرحمن وتأمين الرعاية الصحية لهم حيث وفرت الجمعية ٨٤ مركزا ثابتا بالمشاعر المقدسة و ٨ مستوصفات متنقلة و١٧٥ سيارة اسعاف وطوارىء مجهزة جميعها بالادوية والاجهزة اللازمة .

الاستفادة من لحوم الاضاحي

● من ضمن المشاريع الرائدة التي نفذتها المملكة العربية السعودية مشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي والذي بدأت التجربة الاولى له في موسم حج عام ١٤٠٣هـ حيث تمت الاستفادة من ٧٠ الف رأس شحن معظمها ، الى اللاجئين المسلمين في السودان وجيبوتي واللاجئين الافغان في باكستان .

وفي الموسم الماضي ١٤٠٤هـ تمت الاستفادة من ١٨٦ الفا و١٩٥ رأس ماشية ويبلغ وزنها حوالي مليون و٥٦٤ الفا و٩٢ كيلوجراما شحنت ووزعت على اللاجئين في مختلف الدول الاسلامية .

ويتوقع ان يصل حجم الاستفادة من الاضاحي هذا العام الى ٣٠٠ الف رأس .

٣٠٠٠ كشاف لخدمة ضيوف الرحمن

● تم اعداد وتهيئة المعسكرات الكشفية في كل من مكة المكرمة ومنى وعرفات لاستقبال الكشافة والجوالة الذين بدأوا في التوافد على هذه المعسكرات من مختلف المناطق التعليمية والجامعات السعودية وعددهم حوالي ٣٠٠٠ كشاف وجوال للمشاركة في تقديم الخدمات المختلفة لضيوف الرحمن .

ويتابع الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودي تأمين جميع المستلزمات التي تحتاجها هذه المعسكرات حتى يستطيع الكشافة والجوالة القيام بواجبهم كاملا في تقديم الخدمات المطلوبة منهم للحجاج بارشادهم وتزويدهم بالخرائط التوضيحية بالاضافة الى التعاون مع هيئة الارشاد التابعة لوزارة الحج والاوقاف ومصلحة الاحصاءات العامة والتوعية الاسلامية والشؤون الصحية والبنك الاسلامي والامن العام ووزارة التجارة ومبرة الملك عبد العزيز وامانة العاصمة المقدسة .

٣ غرف عمليات طائرة

● يقوم اسطول من طائرات الهليكوبتر بمسح الطرق الطويلة ما بين المدينة المنورة وينبع وجدة ومكة المكرمة والطائف ..

كما ستقوم ٣ من غرف العمليات الطبية الجوية بخدمة الحجاج في منطقة المشاعر المقدسة ، وهي عبارة عن طائرات هليكوبتر ضخمة اشبه ما تكون بمستشفيات طائرة مزودة بكافة التجهيزات اللازمة لعلاج جميع الحالات واجراء كافة العمليات الجراحية ويمكنها الهبوط في اي موقع والعمل على الفور لانقاذ الحالات وعلاجها .

محلات تجارية متنقلة

● تقرر السماح لسيارات مقطورة اشبه بالمحلات التجارية المتنقلة لبيع جميع المستلزمات والمواد البلاستيكية لضيوف الرحمن بالوقوف قريبا من الحرم النبوي الشريف لتخفيف الضغط على المحلات التجارية بالمنطقة وتسهيل وصولها الى الحجاج في اماكن تجمعهم .

نقل المشاعر عبر الاقمار الصناعية

● تستعد وزارة الاعلام السعودية حاليا لنقل مشاعر الحج عبر الاقمار الصناعية حية على الهواء للمملكة ودول الخليج والعالم العربي والاسلامي ، وقد جهزت الوزارة عددا من طائرات الهليكوبتر المزودة باجهزة نقل تلفزيوني حديث لهذا الغرض تتصل بمحطات ووسائل نقل ارضية .

أمير الطائف:
كل امكانات السعودية لتقديم اعلى مستوى من الخدمات للحجاج

الطائف ـ واس: اكد امير الطائف صالح السالم ان المملكة العربية قد وضعت كافة امكانياتها لتقديم اعلى مستوى من الخدمات لحجاج بيت الله الحرام حتى يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة.

وقال ان مدينة الطائف تستقبل ضيوف الرحمن القادمين برا وقد تم توفير كافة المرافق والخدمات واماكن الاحرام والمرافق فيها بما يخدم الحجاج ويوفر كل ما يحتاجونه.

وتحدث عن الخدمات التي تقدمها المملكة لحجاج بيت الله الحرام في مختلف المجالات .

تبرع من السعودية لمدرسة اسلامية ببنجلاديش

دكا ـ واس: سلم سفير المملكة العربية السعودية لدى بنجلاديش عبد اللطيف الميماني شيكا بمبلغ ٨٦٣٠ دولارا امريكيا كمساهمة من حكومة الملك فهد بن عبد العزيز لمدرسة الداخل رندارجور بمحافظة خولنا في بنجلاديش.

ويأتي هذا التبرع في اطار اهتمام الحكومة السعودية بمساعدة المسلمين في كافة ارجاء المعمورة.

شامير يزور اليابان الشهر المقبل بعد موقفها المؤيد لمنظمة التحرير

طوكيو ـ كونا : ذكرت تقارير وردت من العاصمة اليابانية امس ، ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت المسؤولين اليابانيين انها تأمل في تركيز المحادثات التي ستجري اثناء زيارة اسحق شامير وزير الخارجية الى طوكيو حول العلاقات الثنائية بشكل اساسي .

وستبدأ زيارة شامير في السادس من سبتمبر (أيلول) المقبل وستستمر اربعة أيام يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين اليابانيين وفي مقدمتهم ياساهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء .

وقال مسؤولون يابانيون انهم يتوقعون ان يطلب وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي من شامير اثناء محادثاته معه خلال الزيارة أن تتخذ اسرائيل موقفا مرنا من اجل تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط .

وقالوا ان ابي سيطلب من الوزير الاسرائيلي ايضا تخفيف التعنت الاسرائيلي ازاء منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد قام بزيارة رسمية لليابان في عام ١٩٨١ حيث اجرى محادثات مع كبار المسؤولين اليابانيين ، وزار قادة فلسطينيون اخرون اليابان ايضا خلال الأعوام القليلة الماضية منهم السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة .

واشار دبلوماسيون في طوكيو ان المسؤولين اليابانيين وقادة الاحزاب اليابانية الرئيسية رحبوا بالقادة الفلسطينيين اثناء قيامهم بزيارات لليابان .

وقالت مصادر يابانية ان ابي الذي يرغب في القيام بمبادرة من اجل السلام في منطقة الشرق الاوسط يعتزم الحصول على مفاتيح السلام في هذه المنطقة المضطربة عندما يتباحث مع شامير اثناء الزيارة وان يؤكد على اهمية منظمة التحرير الفلسطينية ودورها في اي عملية سلام .

واشارت مصادر دبلوماسية الى انه لم يسبق لأي وزير خارجية ياباني او مسؤولين بارزين ان قاموا بزيارات الى تل ابيب رغم وجود علاقات دبلوماسية بين الجانبين منذ اوائل الخمسينات .

وابلغ الكيان الصهيوني اليابان مؤخرا أنه يرغب في التباحث حول القضايا الثنائية بما فيها تبادل المعلومات المهمة بالاضافة الى ان اليابان وافقت طبقا لمصادر يابانية على هذا الطلب .

واذا ما تمت زيارة شامير فانها ستعتبر الاولى لوزير خارجية اسرائيلي لليابان منذ ان قام وزير خارجية اسرائيلي اخر بزيارة غير رسمية لليابان قبل العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ بايام قلائل .

بعد محاكمة عسكرية صورية لقائد اسرائيلي
تبرئة موردخاي من تهمة قتل الفلسطينيين رغم اعترافه بضربهما

تل ابيب ـ ر: صرح متحدث باسم جيش العدو الاسرائيلي بان محكمة عسكرية تاديبية برات امس الجنرال اسحق موردخاي بالتطرف في استخدام العنف مع اثنين من الفلسطينيين كانا قد تعرضا للضرب حتى الموت بعد خطفهما لسيارة اوتوبيس.

وكانت لجنة تحقيق قد ادرجت اسم الجنرال موردخاي قائد سلاح المظليين ضمن اسماء تسعة من العسكريين ورجال المخابرات الذين استخدموا كعوب بنادقهم ومسدساتهم في ضرب الفلسطينيين في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤.

وخلال المحاكمة التأديبية التي بدأت يوم الجمعة الماضي شهد موردخاي بانه ضرب الفلسطينيين بمسدسه لارغامهما على الاعتراف بما اذا كانا قد وضعا قنبلة في الاوتوبيس. وقال المتحدث ان المحكمة برأته امس من التهمة المنسوبة اليه.

وكان الاوتوبيس متجها من تل ابيب الى مدينة عسقلان الساحلية الجنوبية عندما اختطفها اربعة من الفلسطينيين من سكان قطاع غزة وامروا سائقها بالتوجه الى الحدود المصرية.

واوقفت قوات الامن الحافلة قرب مدينة رفح في غزة واقتحمتها قبيل الفجر. وقتل اثنان من الخاطفين في الغارة والتقطت صور للاخرين والجنود يقتادوهما.

ومنعت الرقابة العسكرية نشر الصور لكن صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية خرقت الحظر الذي فرضته الرقابة وامرت الحكومة باجراء تحقيق.

وقبل ان تبدأ اجراءات المحاكمة قالت لجنة التحقيق انه لا يمكنها تحديد من وجه الضربات القاتلة وامر المدعي العام للجيش الاسرائيلي بتقديم موردخاي الى محاكمة تأديبية بدلا من محاكمة عسكرية.

وقال الجنرال الاحتياطي حاييم نادل في حيثيات حكمه امس ان موردخاي باشر استجواب الارهابيين للحصول على معلومات.

دراسات وابحاث عن الحج تجريها جامعة ام القرى

جدة ـ واس : يجري مركز ابحاث الحج التابع لجامعة ام القرى بمكة المكرمة العديد من الدراسات والابحاث المتعلقة بالحج الى جانب جمع المعلومات والبيانات المفصلة عن مختلف جوانب الحج والحجاج .

ويقوم المركز ضمن اهدافه بتأسيس بنك للمعلومات عن الحج ليكون مرجعا علميا شاملا والعمل على بناء سجل تاريخي متكامل بالدراسات والوثائق والافلام والخرائط والمخطوطات التاريخية للحج ومكة المكرمة والمدينة المنورة ليكون مرجعا علميا وتاريخيا ..

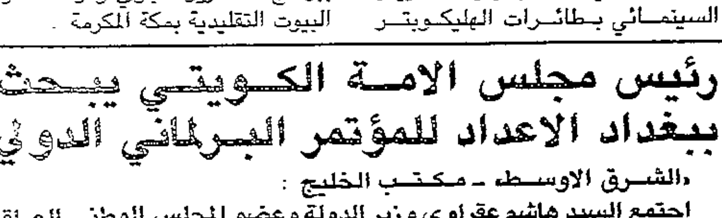
وقد انجز مركز ابحاث الحج العديد من الدراسات والمشروعات منها مشروع الافادة من لحوم الاضاحي والذي اشتركت فيه وزارة الاشغال العامة والاسكان ووزارة الداخلية والبنك الاسلامي للتنمية ومركز ابحاث الحج وامانة العاصمة ومشروع تطوير منى ووزارة المالية والاقتصاد الوطني وامارة مكة المكرمة .

كما انجز مركز ابحاث الحج المرحلة الاولى من دراسة الحركة في منطقة الجمرات والتي تضمنت متابعة حركة الحجاج وتشخيص مسببات مشكلة الازدحام في هذه المنطقة واعتمد المركز على انجاز هذه المرحلة على التصوير الفوتوغرافي من الجو والتصوير السينمائي بطائرات الهليكوبتر

وتضمنت هذه المرحلة اعداد نموذج مبدئي على الحاسب الآلي لمحاكاة حركة الحج .

وسيواصل المركز انجاز هذه المرحلة خلال هذا العام كما اعد المركز للعام الخامس على التوالي الصورة الارشادية لمنى التي يستعان بها في تحديد مواقع الخدمات ومخيمات المطوفين والهيئات والمؤسسات المختلفة .

واجرى المركز عدة تجارب منها مشروع تحصين الخيام ضد الحريق وتمت معالجة ٢٠٠٠ خيمة قبل موسم الحج وقد انجز المركز كذلك مشروع تسجيل تاريخ الحج لجمع المعلومات التاريخية المتعلقة بالحج في الماضي والحاضر الى جانب اجراء دراسة العوامل المناخية بوادي منى ودراسة اخرى عن مراكز الحجاج التائهين ودراسات احصائية تتعلق بعدد الحجاج في منطقة الجمرات الى جانب ان المركز انجز عدة مشروعات خاصة ببرامج التصوير الجوي ودراسة حول البيوت التقليدية بمكة المكرمة .



رئيس مجلس الامة الكويتي يبحث ببغداد الاعداد للمؤتمر البرلماني الدولي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اجتمع السيد هاشم عقراوي وزير الدولة وعضو المجلس الوطني العراقي امس بالسيد احمد عبد العزيز السعودي رئيس مجلس الامة الكويتي.

وصرح السيد السعدون بأنه جرى خلال الاجتماع استعراض جدول اعمال المؤتمر الـ ٧٤ للاتحاد البرلماني الدولي المزمع عقده في اوتاوا بكندا في اوائل سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال السيد السعدون انه لن يرأس وفد بلاده في اجتماعات الاتحاد البرلماني.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان امين سر الشعب البرلمانية الكويتية النائب سالم الحماد سيرأس وفد الكويت لهذه الاجتماعات وسيضم كلا من الدكتور احمد الربعي والدكتور ناصر صرخو والدكتور عبد الله فهد النفيس فضلا عن النائبين هادي الحويلة رئيس اللجنة الداخلية والدفاع في مجلس الامة وخميس عقاب عضو المجلس.

واضاف ان من المقرر ان يناقش الاتحاد البرلماني العربي جدول اعمال المؤتمر في اجتماعه الذي كان من المقرر ان يعقد في يوليو (تموز) الماضي في دمشق واقتراحات الشعب البرلمانية العربية لادراجها على جدول اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي.

وذكر السيد السعدون ان السيد عقراوي بحث معه مشروع القرار الذي ستتقدم به الشعبة العراقية للمؤتمر حول الحرب العراقية الايرانية موضحا ان المشروع ينسجم مع توجهات وقرارات المؤتمر البرلماني العربي الثالث الذي عقد في بغداد وقراري مجلس الاتحاد اللذين صدرا في صنعاء ١٩٨٤ وعدن ١٩٨٥.

واشار الى انه تم التباحث كذلك في تنشيط دور الاتحاد البرلماني العربي وزيادة فاعليته في المؤتمرات الدولية وذلك بالدعوة الى ضرورة استمرار اجتماعات الاتحاد العربي لمناقشة القضايا التي تهم الشعب العربي.

وكان السيد عقراوي قد وصل الى الكويت ليلة امس على رأس وفد برلماني في زيارة للكويت تستغرق يومين.

واقام رئيس مجلس الامة الكويتي ظهر امس مأدبة غداء تكريما للسيد عقراوي والوفد المرافق له.

نائب رئيس تنزانيا يصل الى مسقط

مسقط ـ واس: وصل الى مسقط امس نائب الرئيس التنزاني السيد علي حسن تويني في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق يومين.

وسيجري السيد تويني خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين العمانيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

فكرة!
مصطفى أمين

من المصادفات الغريبة ان يموت سعد زغلول في يوم ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٧ وان يموت خليفته مصطفى النحاس في اليوم نفسه ٢٣ اغسطس سنة ١٩٦٥، وعندما كان سعد على فراش الموت سألته زوجته صفية زغلول لمن توصي برياسة الوفد بعدك؟ قال سعد : حملتها على رأسي حيا، ولا اريد أن أحملها على رأسي ميتا!

وكان اكثر اعضاء الوفد غائبين عن مصر في تلك الأيام، بعضهم في اوروبا مثل النحاس باشا وواصف غالي باشا وعلي الشمسي باشا ومكرم عبيد افندي وبعضهم في المحيط الاطلنطي كالدكتور احمد ماهر الذي كان في طريقه ليحضر مؤتمرا برلمانيا في امريكا الجنوبية وكان معه على الباخرة نفسها حافظ رمضان بك رئيس الحزب الوطني، وروى لي حافظ رمضان انه عندما جاء خبر وفاة سعد زغلول والباخرة في وسط المحيط طلب ماهر من قبطان الباخرة ان يوقفها في أول ميناء لانه يجب ان يكون في القاهرة فورا، وسأله حافظ رمضان عن سر هذه العجلة، فقال اريد ان اعود لكي انتخب النحاس باشا خليفة لسعد، وكان احمد ماهر والنقراشي ومكرم عبيد هم الذين تزعموا حركة انتخاب النحاس واقنعوا بهذه الفكرة باقي اعضاء الوفد، وكان من رأي بعض اعضاء الوفد انتخاب صفية زغلول رئيسة للوفد، ولكن الاغلبية عارضت في ذلك بحجة ان الصعايدة والفلاحين لن يقبلوا زعامة امرأة! ولم تكن انديرا غاندي خلقت والدها الا بعد عشرات السنين، وكانت صفية زغلول اشد المتحمسين لانتخاب النحاس وتولت بنفسها لقاء اعضاء الوفد المترددين واقنعتهم بوجهة نظرها. وكانت وجهة نظر الدكتور احمد ماهر ان النحاس هو افقر اعضاء الوفد وهو اصلح من يتزعم شعبا من الفقراء.. وان الحكومة البريطانية ارسلت انذارا لعدلي يكن بالا يدخل النحاس وزارته الائتلافية، وانتخابه رئيسا للوفد هو رد مصر على هذا الانذار، وانه لا يتولى منصبا وزاريا في تلك الايام فقد كان وكيلا لمجلس النواب، وانه يتولى منصب سكرتير الوفد وهذا اعطاه خبرة بشؤون الوفد، هذا فوق الكفاءة التي ابداها في دفاعه عن ماهر والنقراشي في قضية الاغتيالات وانقذهما من حكم الاعدام.

وكان المرشح الثاني هو فتح الله بركات باشا وهو ابن اخت سعد زغلول ووزير الزراعة وكان من اقرب الشخصيات الى سعد، وكان الاعتراض عليه انه يملك الف فدان والوفد هو حزب الفقراء اولا، وانه لا يحمل شهادة عالية، وانهم يريدون زعيما يستمد قوته من الشعب، ولم يستمر فتح الله بركات في المعركة نظرا لمرض عينيه واضطراره للاعتكاف.

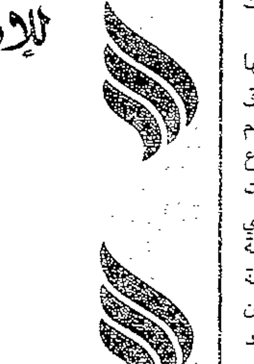
واجتمع الوفد بعد مرور حوالي اربعين يوما على وفاة سعد زغلول وانتخب النحاس رئيسا للوفد باجماع الاصوات، ورشح النحاس مكرم عبيد سكرتيرا للوفد فانتخب كذلك بالاجماع.

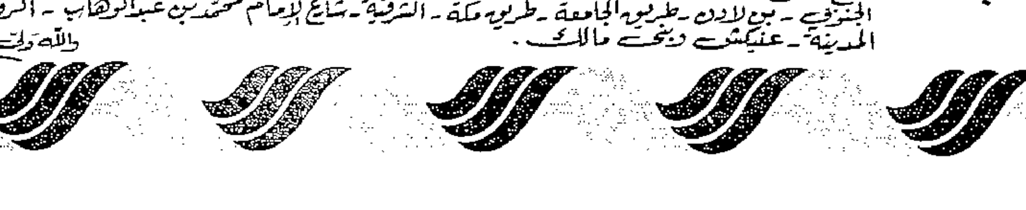
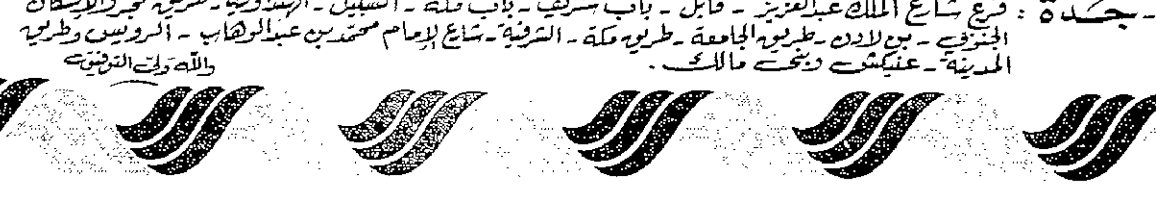
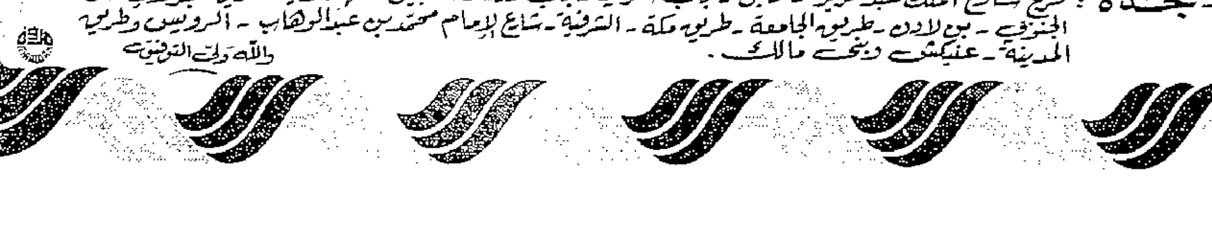
وكان السر الأول في انتخاب النحاس رئيسا للوفد انه كان زعيم المتطرفين، وكان فتح الله بركات زعيم المعتدلين، وخضع المعتدلون للمتطرفين.

اسرائيل تصادر ٢٠ ألف دونم من اراضي الخليل

عمان ـ ق. ن. ا: افادت الانباء الواردة الى عمان من فلسطين المحتلة امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية صادرت ٢٠ الف دونم من اراضي منطقة المسترة التي تقع شرقي قرية بني نعيم في محافظة الخليل بالضفة الغربية المحتلة .

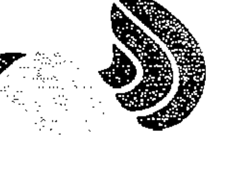
وبموجب هذا القرار التعسفي قررت سلطات الاحتلال منع سكان القرية من دخول الاراضي المصادرة التي تشكل مصدر رزق لهم حيث يعتمدون على زراعتها بشكل رئيسي .












حكومة الكويت تعد مشروعًا جديدًا لتنشيط الاقتصاد من خلال صيغ الاستملاك

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

تدرس الحكومة الكويتية مشروعا ماليا جديدا يهدف الى ضم مجموعة ما بين ٥٠٠ مليون و٧٠٠ مليون دينار كويتي في السوق المحلية لتنشيط الوضع الاقتصادي في البلاد وذلك عن طريق معالجة مشكلة تراكم صيغ الاستملاك التي جمعتها بلدية الكويت على السنوات العشر الاخيرة .

ومع ان الدراسات الجارية في هذا الشأن تتم في غاية السرية بغية معالجة هذه المشكلة وبغية تنشيط حركة التداول المالي في البلاد ، الذي اخفقت كافة الجهود التي بذلتها الجهات الحكومية على مدى السنوات الثلاث الاخيرة للخلاص من ذيول ازمة المناخ ، الا ان وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي يعكف بالتعاون مع رئيس المجلس البلدي داود السعد الصالح على اعداد صيغة مشروع مشترك حول هذا الموضوع عن طريق اصدار سندات مالية تستحق السداد في غضون عامين الى جانب طرح ٥٠٠ مليون دينار بشكل نقدي على اصحاب العقارات التي صدرت بها صيغ استملاك مختلفة من قبل المجلس البلدي وهي الجهة المعنية بهذا الشأن .

وفي مثل اتخاذ هذه الخطوة يبدو ان الحكومة الكويتية على وشك بدء مرحلة جديدة من التعامل مع الركود الاقتصادي في البلاد من جهة ومع وضع مؤشرات البدء باغلاق صفحة الاستملاكات التي دأبت الحكومة الكويتية عليها على مدى السنوات العشرين الاخيرة ، بعد اعادة توزيع الثروة على الموظفين . حيث انفقت في مجال الاستملاكات نحو ١١٠ مليارات دينار كويتي منذ الاستقلال حتى الآن .

وفي كل الاحوال فان مثل هذه الخطوة لن تتم الا عن طريق مجلس الامة ، اذ يتطلب طبقا للدستور الكويتي ان تعد الحكومة مشروع قانون متكامل حول هذا الموضوع لعرضه على المجلس ، اما بدعوته لعقد دورة طارئة او بتقديمه قبل ٥ او ١٠ ايام من تاريخ بدء الدورة البرلمانية الجديدة لبحثه واقراره حال انعقاد المجلس لدورته الجديدة .

٥ آلاف سفينة وصلت لميناء جدة خلال العام الماضي

جدة - واس: بلغ عدد السفن التي وصلت الى ميناء جدة خلال عام ١٤٠٤هـ ٥٠١٦ سفينة.

ذكر ذلك مدير عام الميناء المهندس محمد مسعود وأوضح بأنه تبلغ مساحة المستودعات الموجودة في الميناء لتخزين البضائع حوالي ٣٦٠ الف متر مربع تنقسم الى انواع عديدة منها السقائف الانتقالية على طول الارصفة والتخزين المتخصص وعدد المستودعات حيث تبلغ عدد مستودعات الميناء ٤٥ مستودعا منها ٢٣ مستودعا للبضائع العامة مساحتها ١٥٧ الف متر و١١ مستودعا من السقائف الانتقالية مساحتها ٦٢ الف متر، وحظائر للمواشي مساحتها ٥٤ الف متر و٤ مستودعات للمثلجات مساحتها ١٧ الف متر مربع، و٥ مستودعات للحاويات مساحتها ٥٥ الف متر مربع.

٦١٢ مليون ريال لصيانة المطارات الداخلية بالسعودية

جدة - واس : وقع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي صباح امس ٥ عقود صيانة للمطارات الداخلية مع ٥ شركات وطنية بلغت تكلفتها الاجمالية ٦١٢ مليونا و ٦٧٣ الفا و ٥٠٤ ريالات لمدة ٣ سنوات اضافة الى ٤٥ مليون ريال معدات ونثريات للطيران المدني.

وقد حضر توقيع الاتفاقية الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني.

وقد حث الامير سلطان الشركات على بذل الجهد واتقان العمل وادائه اداء حسنا.

وصرح الامير فهد بن عبدالله بن محمد بأن العقد الاول يشمل صيانة مرافق الطيران المدني في مطار بيشة والباحة بمبلغ ١١٥ مليون ريال، والعقد الثاني يخص مطارات المدينة المنورة وتبوك والوجه وينبع بمبلغ ١٤٨ مليون ريال والعقد الثالث يشمل مطارات عرعر والجوف والقريات ورفحا والقيصومة بمبلغ ١٣٦ مليون ريال والعقد الرابع يشمل مطارات الاحساء والقصيم وحائل بمبلغ ٧٩ مليون ريال اما الخامس فيتضمن صيانة مطارات جيزان ونجران وشرورة بمبلغ ١٣٤ مليون ريال اضافة الى ٤٥ مليون ريال معدات ونثريات لرئاسة الطيران

واوضح مساعد وزير الدفاع والطيران الى المقام السامي سبق ان وافق - بناء على ما رفع من توصيات - على تقسيم المطارات الداخلية الى خمس مجموعات توزع على الشركات المتنافسة وذلك ضمن السياسة الحكيمة الرامية الى مشاركة المؤسسات الوطنية بشكل واسع في صيانة المطارات وذكر ان صيانة المطارات ليست عملية سهلة فهي تحتاج تقنية عالية بما سيكسب هذه المؤسسات الخبرة في هذا المجال واشار الى ان وزير الدفاع والطيران قد طرح فكرة انشاء مجموعتين كبيرتين تضمان عدة شركات من الشركات المحلية بالصيانة.

وفد اقتصادي اردني يصل الى العراق اليوم

عمان - «الشرق الاوسط»:

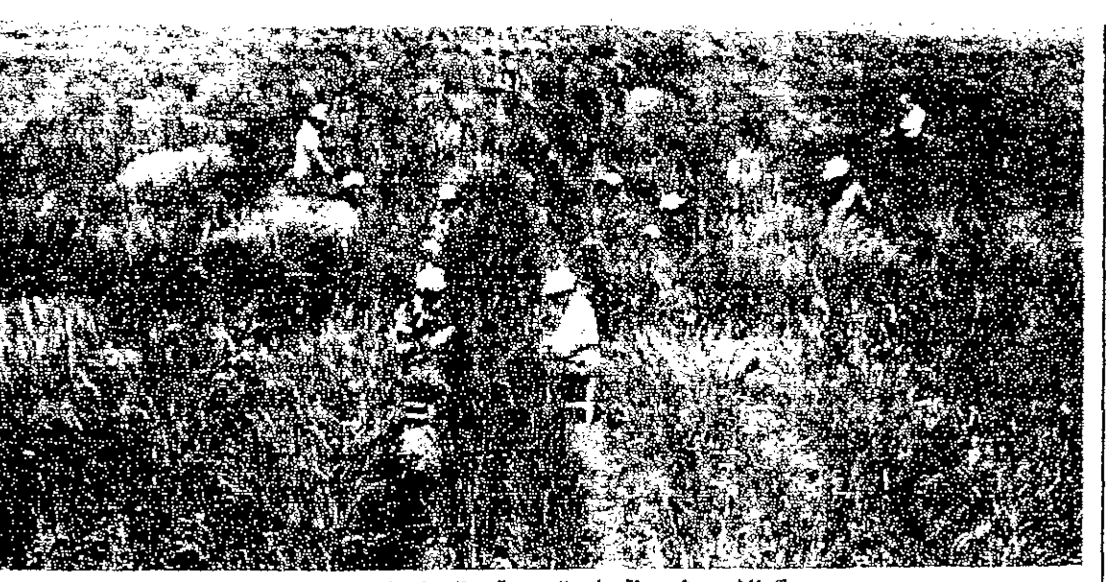
يغادر عمان مساء اليوم الى بغداد الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني على رأس وفد اقتصادي كبير يمثل مختلف القطاعات الاقتصادية من القطاعين العام والخاص في زيارة للعراق .

وسيجري الوفد الاردني مباحثات مع المسؤولين العراقيين للاتفاق معهم حول البدء بتنفيذ مشروع الشركة الاردنية العراقية المشتركة لصناعة المواد الغذائية .

استئناف مباحثات اليمن مع صندوق النقد

صنعاء - ق.ن.ا: استؤنفت امس المباحثات بين الجمهورية العربية اليمنية وصندوق النقد الدولي، والتي يجري خلالها مناقشة الاوضاع الاقتصادية في اليمن والتطورات في قطاع النفط بها اضافة الى المشاريع التنموية المستقبلية ودور صندوق النقد في المساهمة بها.

ويرأس الجانب اليمني في هذه المباحثات التي بدأت امس الاول السيد محمد الخادم الوجيه وزير المالية وعن صندوق النقد الدكتور عبد الشكور شعلان مدير دائرة الشرق الاوسط بالصندوق الذي يزور صنعاء حاليا.



حقل للشعير في مدينة حلب السورية ويظهر فيه فنيو (ايكاردا)

اصناف جديدة للمحاصيل الزراعية بسوريا يستنبطها المركز الدولي لبحوث المناطق الجافة

دمشق - «الشرق الاوسط» - من وليد نجم :

خلال انعقاد المؤتمر الاول لاتحاد البحوث الزراعية الدولية في دمشق مؤخرا ، التقت «الشرق الاوسط» مع الدكتور حمد عبد الله نور المدير العام للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) الذي يتمركز في مزرعة تبلغ مساحتها ٩٤٨ هكتارا تقع في موقع يسمى تل حديا جنوب غرب مدينة حلب السورية .

وحول اختيار هذا الموقع بالذات ، قال مدير عام المركز ان هذا المكان قريب من البيئات التي ينتشر نطاق عملنا بها ، ثم انها هدية مقدمة لنا من الحكومة السورية .

وعن نشاط المركز قال : انه يمتد من المغرب غربا حتى باكستان شرقا ، ومن تركيا شمالا حتى السودان جنوبا ، وتشمل هذه المنطقة ٢٢ بلدا يزيد عدد سكانها على ٣٠٠ مليون نسمة . ويركز على المناطق التي تعتمد على الامطار ، والتي لا تزيد كمياتها من ٢٠٠ - ٦٠٠ مم سنويا ، وهذه المناطق كثيرة في دول غربي آسيا وشمال افريقيا . لذا ينصب اهتمام المركز على الاستفادة القصوى من المصادر الطبيعية ، واستخدامها بشكل اساسي لتطوير انظمة زراعية محسنة تعود على المزارع والفلاح والدولة بأكبر فائدة . ويتم ذلك من خلال استنباط اصناف جديدة ومحسنة قادرة على العطاء في الاراضي الجافة بمردود عال ، ومقاومة للامراض والآفات الزراعية ، ومتحملة لوطأة المناخ .

جولة في مزرعة

والجولة في مزرعة تل حديا تعكس هذه الحقيقة بشكل فعال ، فاضافة للحقول المخصصة للتجارب هناك المخابر والكومبيوتر ، وعشرات الباحثين . ونسأل عن اهداف هذا المركز بدقة .. فيأتي الجواب :

- اجراء الابحاث لتطوير وتحسين وتعميم انظمة متطورة لزراعة المحاصيل وتربية المواشي والعمل كمركز ابحاث دولي لتحسين محاصيل الشعير والعدس والفول ، والعمل كمركز اقليمي بالتعاون مع مراكز زراعية دولية لتحسين محاصيل اخرى ذات اهمية رئيسية للمنطقة مثل القمح والحمص ، واقامة التعاون وتعزيزه وتوطيد الابحاث مع المعاهد الدولية والاقليمية والوطنية ، فيما يتعلق بتطوير ، واقلمة ، واختبار وتعميم اصناف المحاصيل والانظمة الزراعية وتربية الماشية المحسنة ، ودعم واجراء الدورات التدريبية في الابحاث الزراعية .

كيف انشأ هذا المركز الدولي ؟

هذه الاهداف العريضة تدفع للسؤال عن سر انشاء هذا المركز الدولي ، ومن هي الجهات التي تقف وراءه ، طالما انه يقوم بعمل علمي بعيد عن الربح ، اي انه لا يستثمر الارض لحسابه الخاص .

وكانت الاجابة جاهزة لدى الدكتور عدنان شومان مساعد المدير العام للعلاقات الدولية :

- من خلال بحث ازمة الغذاء العالمي ، اتجهت انظار المجموعة الاستشارية الدولية للبحوث الزراعية التي انشأها البنك الدولي ومنظمة الاغذية والزراعة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ، الى المناطق الاستوائية والمناطق الجافة للعمل على ايجاد الصيغة المناسبة لتساعدها على زيادة الانتاج الغذائي ، واستقراره ، للحد من تفاقم مشكلة نقص انتاج المحاصيل الغذائية ، واعتماد المناطق الفقيرة المتزايد على استيراد الغذاء من خارجها .

وقد توصلت هذه المجموعة الى توصية تدعو لدراسة اوضاع الزراعة والانتاج الزراعي في منطقة الشرق الادنى والقاء الضوء على المشكلات الزراعية الرئيسية التي تعانيها .

ومن هنا نشأت فكرة تأسيس المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ، الذي ظهر الى الوجود عام ١٩٧٧ تلبية لحاجة ملحة في المنطقة الى زيادة الانتاج الغذائي وتحسين نوعه ، وذلك من خلال البحوث التطبيقية ، وبرامج التدريب ، تمهيدا لاحداث ثورة زراعية تساعد على تحسين مستوى المعيشة لدى سكان هذه المنطقة ، التي تتعرض باستمرار لتزايد في السكان ، واحتمالات الجفاف وانخفاض نسبة الامطار ، وانتشار الامراض الزراعية ، الذي يؤدي لنقص في المحصول ، وما يتبع ذلك من مشاكل اقتصادية لها ابعاد اجتماعية وغذائية وانسانية .

وعن مصادر تمويل هذا المركز الدولي ، يقول الدكتور شومان : ان ميزانية (ايكاردا) تتألف من الاموال التي تخصص لها من قبل المجموعة الاستشارية ، وذلك من حصيلة تبرعات ومساهمات الدول والمؤسسات العربية والدولية .

وموارده تأتي من الجهات التالية :

الدانمارك - اسبانيا - استراليا - ايطاليا - بلجيكا - فرنسا - كندا - السويد - المانيا الغربية - المكسيك - المملكة العربية السعودية - المملكة المتحدة - النرويج - الولايات المتحدة الامريكية - البنك الدولي للانشاء والتعمير - المركز الدولي للتنمية - البحوث - مؤسسة فورد - الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية - منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج المساعدات الامريكية للتنمية .

وتتلقى ايكاردا دعما ماليا من ...

وقد توصل خبراء (ايكاردا) الى احراز تقدم ملحوظ في مجال الابحاث الزراعية ، من حيث استنباط اصناف جديدة من المحاصيل ذات المردود المرتفع ، والقادرة على مقاومة الامراض والظروف والبيئة .

ويتجلى ذلك في سوريا ، حيث وافقت الحكومة مؤخرا على اعتماد وتوزيع صنفي القمح القاسي (شام ١) والقمح الطري (شام ٢) ، ومن المتوقع ان يؤدي استغلال هذان الصنفان الى زيادة في المحاصيل القمحية في سوريا .

وزير الاقتصاد اللبناني يكشف التجاوزات في تهريب الدقيق

بيروت - «الشرق الاوسط» - من علي قبيسي :

المستفيدون من استمرار الحرب في لبنان ، لم يتركوا بابا للسرقة او التهريب ، او المضاربات غير المشروعة بالعملات الا وطرقوه . وآخر نشاطاتهم تهريب الدقيق بصورة غير شرعية ، وحرمان بعض المناطق اللبنانية من حصصهم من هذه المادة الحيوية .

وكانت بعض الاصوات قد ارتفعت في الآونة الاخيرة مطالبة بوضع حد لهذه التجاوزات التي تحصل علنا من قبل فئات نافذة على الارض .

وامام ذلك اضطر وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير الى عقد مؤتمر صحفي تحدث فيه عن قضية الدقيق وفضح في نفس الوقت عمليات التهريب التي تتم لهذه المادة معلنا عن اجراءات ضد المخالفين .

وكشف الوزير قصير في مؤتمره عن وجود فضائح وتجاوزات لا تتعلق في سوق الرغيف ، تماما كما حاصل في سوق الدواء والاستشفاء والدولار والمواد الغذائية وغيرها وغيرها .

وقال الوزير قصير ان هذه الفضائح تتمثل في سوق سوداء رهيبة ، وهدر وسوء استعمال للدقيق «المدعوم» عبر بيعه علفا للحيوانات .

وقال : اننا نتعرض لضغوط سياسية من الزعماء واعطاء كميات اضافية من الطحين الى المحافظات . الا اننا بقينا نتخوف وفي ظل سوء الاستعمال الحاصل للدقيق من ان نصل الى وقت نجد فيه انه لم يعد بمقدورنا متابعة الاستيراد .

واكد على ان البرنامج التمويني للقمح هو كاف ولكن الذي يحصل ان هناك سوء استعمال يؤدي تلقائيا الى المطالبة بزيادة الكمية .

وقال ان الوزارة اذا ما قبلت بزيادة كميات الدقيق حسب ما يطالب به البعض فان المبلغ الذي تتحمله الخزينة في سبيل الدعم سيرتفع من مليار ليرة حاليا الى ٣ مليارات .

ورأى الوزير قصير ان الحل لهذه المعضلة الجديدة هو في تنظيم عمليات التوزيع ، على ان لا تسلم المطاحن قمحا الا في حدود ٢٦٥٠٠ طن شهريا ، يوقف التعامل مع كل مطحنة تتجاوز بطحن الحصة المحددة لها وتلاحق امام القضاء اذا استخدمت القمح لغير الطحن . كذلك فان كل مطالبة بزيادة الكمية تعرض على الوزير مع مطالعة الادارة في المبررات لتتخذ القرار بشأنها ، اضافة الى ذلك فان المطالبة تصب على تزويد الافران بما تحتاج اليه من الدقيق حسب طاقتها الانتاجية وتزويد التجار في القرى بكميات اضافية لتمكين الاهالي فيها من صنع الرغيف بوسائلهم الخاصة .

مباحثات في دمشق لتعزيز التعاون مع ليبيا ولبنان

دمشق - ق.ن.ا : عقدت امس الجلسة الثانية من المباحثات بين الجانبين السوري برئاسة السيد كامل البابا وزير الكهرباء والليبي برئاسة السيد جمعة الاربش وزير الكهرباء وذلك لاستكمال بحث السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الكهربائية .

من ناحية اخرى بحث السيد رياض بغدادي وزير الانشاء والتعمير السوري مع الدكتور محمد بيضون رئيس مجلس اعمار الجنوب اللبناني الذي يزور سوريا امكانية ما تستطيع ان تقدمه شركات الانشاءات العامة في سوريا من خبرات ومساعدة في صيانة بعض المرافق العامة في الجنوب اللبناني .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

عمال المناجم السود يضربون في ٢٥ أغسطس

موجة عنف واسعة تجتاح جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: اندلعت الاضطرابات من جديد في مستوطنات السود في جنوب افريقيا واودت بحياة عدد من الاشخاص في الوقت الذي تزايدت انتقادات تدين اخفاق الرئيس بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا في خطابه السياسي في تحقيق توقعات باصلاح سياسة الفصل العنصري.

وفي الوقت الذي اجتاحت اعمال العنف عددا من مستوطنات السود المعزولة قال الاتحاد الوطني لعمال المناجم السود انه يجري وضع خطط نهائية لتنظيم اضراب كبير في مناجم الذهب بالبلاد من المقرر ان يبدأ في ٢٥ اغسطس (آب) الحالي.

ويقول خبراء الصناعة انهم يخشون ان يؤدي هذا الاضراب وسط المناخ الحالي السائد في مستوطنات السود الى مزيد من القلاقل. وقد تجاوز عدد القتلى ٦٢٠ شخصا في ١٩ شهرا من اعمال شغب ضارية.

ويطالب الاتحاد الوطني لعمال المناجم الذي يضم ٢٣٠,٠٠٠ عامل من بين عمال مناجم الذهب والفحم في جنوب افريقيا البالغ عددهم ٥٥٠,٠٠٠ عامل سيتوقفون عن العمل للمطالبة برفع اجور العمال بنسبة ٢٢ بالمئة. وكانت شركات التعدين قد اقرت زيادة في الاجور تراوحت بين ١٤,١ الى ١٩,٦ بالمئة اعتبارا من اول يوليو (تموز) الماضي.

وقال سيريل رامافوسا الامين العام للاتحاد لرويتر ان لجان الاتحاد ستعقد اجتماعات في عطلة نهاية الاسبوع للبحث في الاضراب غير انه لم يتم وضع خطط حاليا لاجراء مباحثات مع غرفة المناجم التي تتفاوض نيابة عن شركات التعدين.

ردود الفعل

وقد ضمت دول اجنبية اخرى اصواتها الى رد الفعل العالمي لخطاب الرئيس بوتا الذي القاه يوم الخميس الماضي وخيب فيه توقعات شبه مؤكدة في الخارج بشأن وعد باجراء اصلاحات جذرية في سياسة الفصل العنصري.

فقد انتقدت الدول السوداء المجاورة لجنوب افريقيا الخطاب وقالت صحيفة نوتسياس شبه الرسمية في موزامبيق انه يخلو من اي نوع من الامل في تحسين الاوضاع الداخلية في جنوب افريقيا.

وقالت الشرطة في تقرير مفصل عن موجة الاضطرابات الاخيرة التي شملت مناطق عدة ان احد الاشخاص الذين قتلوا اول امس لقي مصرعه في منطقة بيثال في اقليم ترانسفال عندما اطلقت فرقة لمكافحة الشغب رصاص بنادق الصيد على حشد يقذف حجارة.

وقالت المصادر ان رجلا اخر اسود لقي حتفه بعد ان تصدت دورية شرطة لهجوم بقنبلة بنزين في منطقة ورستر بالقرب من مدينة الكاب.

توتو يحذر

على صعيد آخر اعلن الاسقف توتو الحائز على جائزة نوبل ان موقف حكومة بيتر بوتا سيؤدي حتما الى تزايد اعمال العنف في جنوب افريقيا واتساعها على نحو لن تتمكن السلطات معه من وضع حد لها.

وقال الاسقف الاسود ان عناد بوتا لن يجديه نفعا بل هو سيجد نفسه مضطرا الى التراجع عن موقفه لان الاكثرية السوداء لن ترضخ للامر الواقع ولن تتراجع امام التهديد والوعيد.

واضاف الاسقف توتو ان الفرصة كانت سانحة امام بيتر بوتا لتقديم اصلاحات حقيقية تضع حدا لثورة الاكثرية السوداء لكنه فضل الاستماع الى الاقلية الضئيلة من مؤيدي سياسته العنصرية التي لن تجني جنوب افريقيا من ورائها سوى المزيد من الضحايا والخراب.

ومعروف ان بيتر بوتا رفض استقبال الاسقف توتو ليبحث معه في وضع صيغة حل للازمة في جنوب افريقيا.

دعاة حماية البيئة يرسلون سفينة جديدة للاحتجاج على استمرار التجارب النووية الفرنسية

امستردام ـ أ.ف.ب : غادرت السفينة جرينبيس التابعة لمنظمة لدعاة حماية البيئة ميناء امستردام امس متجهة الى جزيرة موروروا جنوبي المحيط الهادي للاشتراك في حملة احتجاج ضد التجارب النووية الفرنسية.

وقد غادرت السفينة التي تحمل شعار المنظمة وهو عبارة عن قوس قزح وحمامة بطاقمها المكون من ١٨ شخصا من جنسيات شتى الميناء وسط صفارات السفن وبحضور نحو خمسين شخصا يتقدمهم الكندي ديفيد ماكتاجار رئيس المنظمة.

ومن المنتظر وصول السفينة الى المحيط الهادي في نهاية سبتمبر (ايلول) المقبل في مهمة مناهضة للتجارب النووية تستغرق بضعة اسابيع. وستنضم اليها مجموعة اخرى من السفن اتية من نيوزلندة. ومن المقرر ان ترسو السفينة بعد ذلك في منطقة القطب الجنوبي لتندد بمحاولات وضع اليد على هذه المنطقة من جانب شتى القوى بدافع من مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية.

ومما يذكر ان «جرينبيس» تعد قاطرة قديمة من انتاج هولندي وتبلغ حمولتها ١٦٠٠ طن وهي مزودة بمحركين قدرة كل منهما ٢٥٠٠ حصان ويوسعها سحب سفن حمولتها خمسة الاف طن. وتبلغ سرعتها المتوسطة ١١ عقدة. وقد حلت محل السفينة «رينبو واريور» التي دمرت على اثر اعتداء تعرضت له يوم العاشر من يوليو (تموز) في ميناء اوكلاند في نيوزيلندة.

باكستان تنفي ملكية الهند لوادي سياشين

اسلام اباد ـ واس : رفض ناطق بلسان وزارة الدفاع الباكستانية ادعاء الهند ملكية وادي سياشين الجليدي الذي يجري مسافة ٦٧ كلم في الطرف الشمالي الشرقي لولاية كشمير المتنازع عليها.

وقال الناطق ان ثمانية عشر جنديا باكستانيا قتلوا واصيب ٢٢ اخرون منذ بداية الاشتباكات بين قوات البلدين في الوادي في ابريل (نيسان) من العام الماضي بينما قتل او اصيب حوالي ٨٠ من القوات الهندية الا ان الناطق نفى وقوع اشتباكات جوية في المنطقة وقال ان قوات البلدين اكتفت بتبادل نيران الاسلحة الخفيفة والمدفعية. ويعتبر هذا الوادي اكبر واد جليدي في العالم.

رئيس وزراء اسبانيا يزور اليابان

طوكيو ـ كونا : اعلنت الحكومة اليابانية ان رئيس وزراء اسبانيا فيليب جونزاليس سيزور اليابان في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقالت مصادر رسمية يابانية ان جونزاليس سيجتمع خلال هذه الزيارة مع نظيره الياباني ياسوهيرو ناكاسوني ومسؤولين يابانيين اخرين وكبار رجال الاعمال.

وسيرافق جونزاليس في هذه الزيارة التي تستمر من ١٠ الى ١٤ سبتمبر (ايلول) وزير الخارجية فرانسيسك فرنانديز اوردونيز.

رئيس وزراء تركيا في امريكا للعلاج

اسطنبول ـ أ.ف.ب: صرح مصدر رسمي بان رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال غادر اسطنبول امس في زيارة خاصة للولايات المتحدة تجرى له خلالها عملية جراحية في هيوستن.

وستجرى لاوزال (٥٨ عاما) جراحة في عينه اليمنى المصابة بمرض «الكتراكت» واوضح مصدر مطلع ان فترة اقامة اوزال في الولايات المتحدة ليست محددة ولكنها ستستمر اسبوعا تقريبا. ومن غير المقرر ان يجري مباحثات مع المسؤولين الامريكيين.

قام الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بزيارة معسكر الاحداث بالقرب من مدينة موسكو حيث تحدث اليهم عن الامال المعقودة عليهم لبناء مستقبل سعيد في الاتحاد السوفياتي.
في الصورة يبدو جورباتشوف مع الاحداث واساتذتهم.

عدد من ركاب الطائرة اليابانية كتبوا مذكراتهم قبل سقوطها

طوكيو ـ وكالات الأنباء : قالت صحف في طوكيو امس ان بعض ركاب شركة الخطوط الجوية اليابانية كتبوا مذكرات وداع مؤثرة على عجل لذويهم عندما كانت الطائرة المعطوبة تتمايل في الهواء قبل ان تسقط وتتحطم في مناطق جبلية نائية.

فقد كتب هيروجي كاواجوتشي (٥٢ عاما) رئيس مكتب شركة خطوط ميتسوي اوزك وهي شركة ملاحية كبرى « الى اطفالي الثلاثة ارعوا والدتكم. ان الطائرة تهوى بمقدمتها لا أمل » واضاف قوله « لقد قضيت حياة سعيدة. اشكركم جميعا فليساعدنا الله. وداعا ». وقالت مذكرة اخرى ببساطة « ما تشيكو ارع الأطفال » . اما ماساكاتسوتا تتحوتش (٤٠ عاما) الذي كان في طريق عودته الى اوساكا قادما من رحلة عمل الى طوكيو فقد وضع الرسالة الموجهة الى زوجته في جيب مع رخصة القيادة الخاصة به .

وقد نشرت الصحف هذه المذكرات في الوقت الذي ركز محققون بحثهم عن دلائل تقودهم الى كشف أسباب تحطم الكتلة الخلفية التي تفصل قمرة الركاب عن منطقة الذيل يوم الاثنين الماضي .

وكان ٥٢٠ شخصا لقوا مصرعهم في الحادث ونجا اربعة فقط .

غير ان صحيفة اكاهاتا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في اليابان قالت ان شخصين اخرين على الأقل ظلا على قيد الحياة بعد سقوط الطائرة غير انه عند وصول فرق الانقاذ الى حطام الطائرة كانا قد توفيا .

ونسبت الى الطفلة كايكو كاواكامي (١٢ عاما) وهي احدى الناجيات الأربع قولها انها صاحت بعد تحطم الطائرة « ساعدني يا أبي » وان اباها ايجي كاواكامي رد قائلاً « لا أستطيع التحرك. لا استطيع مساعدتك ». وسألت كايكو اختها ساكيلو (٧ سنوات) قائلة « ما الذي يفعله أبي . » فردت ساكيكو التي توفيت بعد ذلك « ان ابي وامي باردان ». ولم تؤكد مصادر المستشفى الذي تعالج به كايكو النبأ لكن المستشفى أعلن أن طبيب الطفلة سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم .

ونسبت صحف يابانية الى أحد أعضاء فريق التحقيق الذي لم تذكر اسمه قوله ان جهاز تسجيل الصوت في قمرة القيادة أوضح ان قائد الطائرة حاول استعادة السيطرة على الطائرة بهدوء خلال الأزمة .

ولم يؤكد مكتب فريق المحققين هذا واكتفى بالقول انه لايزال يحاول فك شفرة التسجيل .

وقال بل ميلون المتحدث باسم شركة بوينج في مدينة سياتل انه لم يتم استبعاد اي عامل كسبب لوقوع حادث التحطم .

واضاف قوله « ان البيانات لاتزال تردد انه من السابق لأوانه تحديد أي شيء كسبب » .

وقالت الشرطة ان عمال الانقاذ الذين جاهدوا وسط حرارة الصيف انتشلوا ٤٥٥ جثة حتى الليلة الماضية تم التعرف على هوية ٢٦٧ منهم .

وقد تمكن المحققون اليابانيون من الاستماع الى اصوات ملاحي الطائرة المتحطمة ونسب لأعضاء لجنة التحقيق قولهم ان ملاحي الطائرة كما يبدو حافظوا على هدوء اعصابهم حتى اخر لحظة قبل ان تهوي طائرتهم وفي غضون ذلك واصل ستة محققين بحثهم في موقع الحادث في محاولة لاكتشاف سر الشروخ التي وجدت في جدار الضغط الدائري الفاصل بين كابينة الركاب وقسم الذيل في الطائرة العملاقة .

وتشير الدلائل الى ان جدار الضغط تصدع اثناء الطيران ومزق الزعنفة الرأسية في طائرة الجمبو وبذلك بات من المستحيل السيطرة عليها .

وقد تم العثور على مسجلي الصوت والطيران (الصندوقين الاسودين يوم الأربعاء الماضي .

حادث غامض لطائرة عسكرية امريكية

طوكيو ـ كونا : افادت انباء ان اثنين من رجال حاملة الطائرات الامريكية «ميدواي» مازالا مفقودين في الشطر الشمالي من مياه بحر العرب وذلك بعد تحطم طائرة حربية تابعة لحاملة الطائرات.

وذكر تقرير ورد لسلطات البحرية الامريكية في يوكوسكا ان طائرة انذار مبكر من طراز اي ٢ سي تقل خمسة بحارة تحطمت اثناء محاولتها الهبوط وانه تم انقاذ ثلاثة من رجال الطائرة الحربية.

وكانت حاملة الطائرات ميدواي قد غادرت المياه اليابانية في مهمة روتينية الى المحيط الهندي والمياه المجاورة.

ولم تتوافر تفاصيل اخرى عن الحادث.

انهيار محادثات السلام في سيريلانكا

نيودلهي ـ ر : انهارت المحادثات في شأن احلال السلام في سيريلانكا وسط تقارير عن عمليات قتل قال شهود عيان انها تسبب في هروب السكان التاميل والسنهاليين الى معاقلهم العرقية في الجزيرة .

فقد انهارت المحادثات التي كانت تجري في بوتان بين الانفصاليين من طائفة التاميل ومسؤولين من سيريلانكا عندما انسحب الانفصاليون قائلين ان قوات سيريلانكا قتلت ٢٥٠ من طائفة التاميل التي تمثل الاقلية قرب بلدة ترينكومالي الساحلية الشرقية .

ونفت وزارة الدفاع في سيريلانكا بشدة هذا الاتهام الذي وجهه متحدث باسم تحالف جبهة ايلام الوطنية للتحرير الذي يضم اربعة مجموعات للثوار .

وقال متحدث باسم الجبهة ان استئناف المحادثات يتوقف الآن على الهند اساسا وجهود وزير الدولة للشؤون الخارجية روميش بهانداري الذي يحاول الوساطة بين الجانبين . لكن المتحدث قال «نحن نعتقد انها انتهت» .

وقال شهود عيان ان نحو ١,٨٠٠ شخص فروا من بلدة فافونيا في شمال البلاد حيث ذكرت تقارير متضاربة ان ٢٢ شخصا قتلوا في انفجار لغم ارضي زرعه الثوار وان ١٠٠ مدني قتلوا على يد الجيش قبل يومين .

وقال مسؤولون في كولومبو انهم لن يعلقوا على مصير المحادثات التي اعقبت جولة سابقة في مملكة بوتان الواقعة في جبال الهيمالايا .

اندونيسيا : العفو عن ٢١ ألف سجين

جاكرتا ـ ر : ذكرت وكالة انباء انتارا الرسمية انه تم اطلاق سراح او تخفيف احكام ٢١,٥٠٠ سجين في عفو صدر في مناسبة الذكرى الاربعين لاستقلال اندونيسيا عن الحكم الهولندي .

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة العدل قوله ان بعض الذين شملهم العفو سجنوا لاشتراكهم في محاولة انقلاب فاشلة ساندها الشيوعيون عام ١٩٦٥ وأدت الى سقوط الرئيس سوكارنو .

ولم تذكر الوكالة عدد الذين افرج عنهم لكن تقارير رسمية سابقة ذكرت ان ٥٦٠ شخصا على الاقل افرج عنهم في عدة مناطق بمناسبة العيد الوطني .

اوبوتي موجود في لوساكا

لوساكا ـ أ.ف.ب : قال مصدر رسمي في لوساكا ان مائة وخمسين اوغنديا وصلوا الى زامبيا غير ان المصدر لم يؤكد وجود الرئيس السابق ميلتون اوبوتي الذي اطيح بنظامه في السابع والعشرين من يوليو (تموز) في كمبالا بينهم بالرغم من الشائعات المستمرة.

وعلم من المصدر نفسه ان المائة والخمسين اوغنديا وصلوا بالطائرة ليلة الخميس الماضي آتين من نيروبي .

وصرحت سفارة اوغندا في زامبيا بأنها ليس لديها علم بوصول هؤلاء الاوغنديين.

مبنى وزارة الدفاع الامريكية مهدد بالتصدع والانهيار

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

استفحل الخطر الذي يهدد مبنى وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) بالتصدع والانهيار على المدى البعيد بعدما اخذت اساسات المبنى بالغوص في التربة الوحلية لضفة نهر البوتوماك حيث اشيد قبل ٤٣ سنة .

وذكرت تقارير رسمية ان ارضية نادي الضباط الرياضي غاصت حوالي ٣٠ سنتمترا ومالت من احد اطرافها بحيث اصبحت «خزائن المشلح» وكأنها واقفة على سطح مائل منحدر وتحولت الممرات الى سطوح متزلقة .

وغاصت ايضا دهاليز اقبية البنتاجون حوالي ١٠ سنتمترات وأدى ذلك الى تصدع الجدران والارضية .

وقال كين كرادوك من مديرية الخدمات الحكومية ان مبنى البنتاجون سيظل يغوص في الارض تدريجيا مع مرور الوقت .

ويقول خبراء ان مشكلة مبنى البنتاجون يعود تاريخها الى الحرب العالمية الثانية اذ تم اعداد تصميم المبنى خلال يومين على مساحة ٣.٨ مليون قدم مربع واستمرت اعمال البناء خلال ١٦ شهرا فقط .

وقد اشيد المبنى الذي علق عليه «البنتاجون» نظرا لانه اتخذ شكلا هندسيا خماسي الاضلاع على ارض مستنقعية ودعمت الارضية بـ ٦٨٠ الف طن من التراب . غير ان ارضية الاساس ظلت مع ذلك [illegible] مائية ولينة .

ويذكر الخبراء ان ثقل موظفي البنتاجون البالغ عددهم ٢٥ الف موظف قد ادى الى مرور الزمن الى عصر الماء الموجود في التربة [illegible] ، لكنما هبط مستوى التراب [illegible] الاساسات المشادة عليه وبالتالي المبنى .

وقد اكتشفت وزارة الدفاع المشكلة في السبعينات واستمرت [illegible] بضخ كميات كبيرة من [illegible] والاسمنت [illegible] الفراغات الناشئة تحت الاساس .

وطلبت مديرية الخدمات الحكومية من شركة خاصة اعداد دراسة لمعالجة المشكلة [illegible] مصاطب من الاسمنت [illegible] مدعم بمضادات تحت الاساسات مباشرة ، وقد قدرت تكاليف المشروع بحوالي ٥,٦ مليون دولار .

تأكيد فوز خامنئي بأكثرية ساحقة في انتخابات الرئاسة الايرانية

لندن ـ ر : تقدم رجل الدين الايراني علي خامنئي البالغ من العمر ٤٦ عاما نحو تحقيق انتصار ساحق لاعادة انتخابه رئيسا لايران لفترة رئاسة ثانية مدتها اربع سنوات .

واذاع راديو طهران ان الرئيس خامنئي زعيم الحزب الجمهوري الاسلامي الذي يسيطر عليه رجال الدين فاز بنسبة تجاوزت ٨٧ في المئة من مجموع نحو عشرة ملايين صوت تم فرزها حتى الآن .

وقال راديو طهران الذي التقطت بثه هيئة الاذاعة البريطانية ان منافسي الرئيس خامنئي في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي وهما المحامي محمود كاشاني (٤٢ عاما) ووزير التجارة السابق حبيب الله اصغر اولادي (٥٢ عاما) حصلا على ٨,٧ و١,٩ بالمئة في مجموع الاصوات على التوالي .

ويضطلع الرئيس خامنئي الذي حصل على ٩٥ بالمئة من مجموع اصوات بلغت ١٦,٨ مليون صوت في انتخابات الرئاسة التي جرت عام ١٩٨١ بتنسيق اعمال الحكومة والبرلمان والسلطة القضائية ويرأس مجلس الدفاع الاعلى المسؤول عن سير الحرب الايرانية ـ العراقية .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان قوات ايرانية اعتقلت او قتلت ٤٣ شخصا خلال الاسبوع الماضي من فرق اغتيال عراقية ارسلوا الى ايران لاعاقة سير الانتخابات .

وقالت الوكالة انه تم ابطال مفعول قنبلة في طهران كانت موضوعة في سيارة خارج مبنى وزارة الزراعة وقتل احد الثوار بقنبلة كان على وشك ان يلقيها على قاعدة سيبستيبي اقليمية .

من جهة ثانية وصف زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية مسعود رجوي عملية الانتخابات بأنها مسرحية وعملية دعائية معروفة النتائج سلفا .

وقال بيان وزعه في باريس ان تقارير وصلته من مؤيديه في العاصمة طهران ومدن ايرانية رئيسية اخرى تؤكد ان اكثر الناخبين قاطعوا الانتخابات .

وتوقع رجوي سقوط النظام الايراني خلال عام مؤكدا ان المعارضة صعدت عملياتها في الداخل وانها تلاقي تأييدا متزايدا من الجيش والشعب .

وقال رجوي ان خلايا منظمته قامت بعدة عمليات تفجير ونسف مقرات رجال المخابرات وحرس الثورة في طهران و٣٠ مدينة اخرى وذلك في اطار الحملة التي شنتها لافشال الانتخابات .

استقالة زعيم [illegible] [illegible] ارشاد

[illegible]

خطف الطائرات كابوس رهيب يواجه المسافرين
إقتراح طريف بتدريب الركاب لمقاومة الخاطفين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

لا تزال اصداء حادث اختطاف طائرة «البوينج» الامريكية تتردد داخل نفوس المسافرين بالطائرات يوميا من مطارات العالم كلها ثم تشديد اجراءات الأمن في هذه المطارات بحثا عن كل ما يهدد سلامة الركاب والطائرات.

وطالبت منظمة الطيران المدني الدولية جميع دول العالم تشديد اجراءات فحص الركاب والأمتعة لتوفير ضمان اكبر للمسافرين وتدعيم اجراءات مكافحة اختطاف الطائرات ومقاومة المختطفين للحد من ظاهرة الارهاب الدولي التي تزايدت في السنوات الأخيرة ضمن ركاب الطائرات حيث تعرضت ٣٨ طائرة للاختطاف خلال عام ٨٥.

احصائيات دولية

واكدت الاحصائيات الدولية ان محاولات الاختطاف التي تعرضت لها طائرات الركاب في اوائل السبعينات بلغت حوالي ٧٣ طائرة في العام الواحد.

مما دعا سلطات الطيران في مطارات العالم الى فرض مزيد من اجراءات التفتيش واستخدام اجهزة الاشعة لكشف ما بداخل الأمتعة بصحبة المسافرين. الى درجة ان بعض المطارات الدولية لجأت الى استخدام «الكلاب» لكي تكشف عن المفرقعات او اي مواد متفجرة عن طريق الشم.

ورغم قسوة هذه الاجراءات على الركاب وتأثيرها المباشر على الحركة السياحية في بعض الدول الا انها لقيت القبول من المسافرين لأنها ولا شك اهون بكثير من اختطاف الطائرة في الجو وتعرض ركابها لمصير غامض.

٢٩ حادث اختطاف

وأدت هذه الاجراءات الى تقليل حوادث الاختطاف في السنوات الأخيرة حيث انخفضت الى ٢٩ حادثة في العام. وتدلل سلطات الأمن بالمطارات الدولية على اهمية هذه الاجراءات من خلال احصائية تؤكد انه تم احباط ١١١ محاولة لخطف الطائرات بعد اتباع هذه الاجراءات الأمنية المشددة طوال السنوات العشر الماضية.

الغريب ان حوادث اختطاف الطائرات لا تكون بالدرجة الأولى ذات طابع سياسي وتنظمها احدى المنظمات الارهابية. فقد اكدت الحوادث المتتابعة طوال السنوات الماضية ان خطف الطائرة احيانا ما يكون وراءه «سبب اجتماعي» مثلما حدث في اواخر فبراير (شباط) الماضي عندما اختطف ضابط امن لبناني الجنسية طائرة ركاب لبنانية من طراز بوينج ٧٠٧. ولم يكن للحادث اية دوافع سياسية بل ان الغريب ان سبب خطف الطائرة مطلب شخصي بحت وهو المطالبة بتحسين رواتب اجهزة الأمن اللبنانية وتحسين ظروف عملهم.

وفي يناير (كانون الثاني) من هذا العام تمكن سجين امريكي من خطف طائرة امريكية من طراز «دي سي ١٠» وعليها ١٩٨ راكبا بعد ان نجح في تجريد حراسها من اسلحتهم وغير مسار الطائرة الى مطار هافانا في كوبا.

واتضح ان مختطف الطائرة هدد حياة الركاب وادخل في نفوسهم الرعب بتهديداته المستمرة بتفجير الطائرة. وذلك رغبة منه في الهرب من عدة احكام صدرت ضده لارتكابه عدة جرائم.

كما تمكن شابان عربيان منخطف طائرة المانية تابعة لشركة لوفتهانزا في فبراير (شباط) الماضي اثناء رحلتها من فرانكفورت الى دمشق وكان عليها ٣٥ راكبا حيث ارغم الشابان طاقم القيادة بالهبوط في فيينا. وتبين ان سبب الاختطاف هو فشلهما في الحصول على اللجوء السياسي في المانيا.

كما قام مواطن امريكي باختطاف طائرة ركاب اثناء رحلتها الداخلية وهدد بنسفها ما لم تعمل السلطات على انهاء الخلاف بينه وبين زوجته التي طالبته بالطلاق.

واكدت الدراسات التي اجريت على المختطفين ان بعضهم يعاني من التمزق النفسي والاكتئاب حيث يكون تحت سيطرة هذه العوامل النفسية ويتم تنفيذ الخطة دون تفكير في عواقبها وما يتعرض له الركاب من خطر دون ذنب.

ويؤكد بعض الخبراء ان تعرض الطائرات للاختطاف بسبب عوامل اخرى اجتماعية ونفسية الى جانب العامل السياسي يرجع الى اجهزة الاعلام التي تهتم بنشر تفاصيل حادث الاختطاف لدرجة ان بعض الطائرات تم اختطافها باسلحة كانت عبارة عن لعب اطفال او مسدسات من البلاستيك.

واحيانا ما يؤدي تدخل الركاب لمنع اختطاف الطائرة واداء عمل بطولي لإنقاذ بقية الركاب الى تصاعد الموقف وتهديد الطائرة بالنسف. وخاصة وان بعض خطط الاختطاف تشمل المختطفين ومساعدين لهم من بين الركاب وتبدأ مهامهم عند حدوث اية متاعب مفاجئة داخل الطائرة مثل مقاومة احد الركاب للمختطفين.

تدريب الركاب

واشار الخبراء الى ان طاقم الطائرة يكون تحت السيطرة التامة للمختطفين بمجرد التهديد بنسف الطائرة او التهديد بقتل احد افراد طاقم القيادة. ويتساءل بعض الخبراء ان كان من الممكن تدريب الركاب على كيفية مقاومة المختطفين.

وبلا شك فانها عملية صعبة حين يفاجأ الراكب بعد شراء تذكرة الطائرة بأنه مطلوب منه الحضور في اليوم التالي لتلقي فترة تدريب لمدة اسبوع مثلا على كيفية مقاومة الارهاب والارهابيين وهي المهمة التي خصصت لها مختلف المطارات العالمية فرق مكافحة متخصصة لانهاء مثل هذه الأزمات والافراج عن الركاب ولكن قد يأتي يوم في المستقبل القريب حيث يتقدم الراكب لحجز مكان على الطائرة وتعلن شركة الطيران شرطا اساسيا للسماح للراكب بالسفر هو الحصول على دورة في «مقاومة الارهاب».

ورغم هذه الدراسات والاحصائيات والتقارير واجراءات الأمن المشددة في المطارات. الا انه لا تزال عمليات الاختطاف هي اسرع واحسن وسيلة للضغط على الحكومات لتحقيق مطالب المختطفين سواء اكانت سياسية او اجتماعية. ولا يهم ان الرحلة السعيدة لراكب الطائرة قد تحولت فجأة الى كابوس رهيب.

الطائرة الامريكية التي اختطفت في بيروت اخيرا

مطاردة دولية لمهربي المخدرات
عصابات المافيا تنتقل لليونان

باليرمو من روبرت ليتل:

قرر زعماء المافيا في صقلية نقل قاعدة عملياتهم الأساسية في شرق البحر الأبيض المتوسط الى اليونان، وذلك وفقا لما ورد في تقرير سري اعدته الشرطة الدولية (الانتربول)، بالتعاون مع وكالات مكافحة تهريب المخدرات في عدة دول اوروبية، وفي الولايات المتحدة وكندا.

ويفيد هذا التقرير الذي يقع في ٨٢ صفحة، انه منذ انقضاض الشرطة على قواعد عمليات المافيا التقليدية في صقلية ونابولي وجنوب فرنسا، على مدى السنتين الماضيتين، حدثت زيادة ملحوظة في حالات نقل المخدرات عبر ميناء اثينا، ومن ذلك الهيروين والحشيش، اللذان تأتي شحناتهما من الشرق الأقصى.

كذلك اشار تقرير نشرته اخيرا مجلة هولندية بارزة جاء فيه ان مسؤولي الجمارك في ميناء روتردام اعترضوا شحنة تتألف من ١١٠ كيلوغرامات من الهيروين النقي، مخبأة في حجيرات سرية في سفينة تنقل صناديق النبيذ. وقيل ان السفينة اليونانية، المسجلة في ليبيريا كانت تقوم بأول رحلة لها من بيريه، منذ سنتين، بعد ان رست في مصب نهر يوناني منذ ان اضر الكساد الاقتصادي الدولي بالتجارة البحرية الدولية ضررا بالغا.

ونقلت صحيفة ايطالية عن الصحيفة الهولندية قولها ان شرطة روتردام قد زعمت ان قيمة الهيروين المصادر تبلغ في الأسواق نحو ٧,٢ مليون دولار، بأسعار امستردام الحالية، وهي ارخص الأسعار على الاطلاق في اوروبا الغربية.

ويقال ان من الأسباب الرئيسية وراء قرار عصابة المافيا نقل عملياتها في منطقة البحر الأبيض المتوسط من صقلية الى اليونان، الانتفاع من الاجراءات الجمركية المتساهلة، وانعدام الكفاية الأمنية بوجه عام. على ان حادثة اختطاف الطائرة الامريكية في مطار اثينا اخيرا، قد ازعجت زعماء المافيا ايما ازعاج، وسلطت الأضواء ثانية على ضعف الرقابة الأمنية في نقاط الدخول اليونانية.

جهود دولية

وكان جون توماس، وزير الخارجية الامريكية المساعد لشؤون مكافحة المخدرات قد توجه اخيرا الى اليونان ـ بصحبة فريق من المساعدين المتخصصين في مكافحة تهريب المواد المحظورة ـ وزار اندرياس باباندريو رئيس الوزراء الذي اعيد انتخابه اخيرا، ليتباحث معه في امر هذا التقرير، ولعرض المعونة على بلاده في مضمار تحسين اجراءات الكشف عن المخدرات.

ولكن المصادر الدبلوماسية في اثينا افادت فيما بعد بأن رد رئيس الوزراء اليوناني على هذا العرض كان فاترا بشكل ملحوظ.

ومن المعروف ان الكثير من حالات النجاح الحديثة التي تحققت في مجال فضح عمليات التجارة في المخدرات، قد نبعت من الاعترافات التي ادلى بها رجل واحد هو توماسو بوسته، وهو زعيم سابق من زعماء المافيا الامريكية، ادى تعاونه مع الهيئات المسؤولة الى القبض على اكثر من ٢٠٠٠ شخص في الولايات المتحدة واوروبا.

وفي مطلع موسم الصيف في شهر يونيه (حزيران) الماضي كان السائحون الأجانب يستمتعون بوقت طيب حول حمامات السباحة الثلاثة في فندق زاغاريلا الفاخر في باليرمو، غير مدركين ان اصحاب الفندق كانوا يقتادون بعيدا من باب خلفي، الى سيارات الشرطة المضادة للأعيرة النارية. وبذا انتهت اللعبة بالنسبة لنينو واينازيو سالفو، اللذين كانت الحكومة يوما ما تتعاقد معهما، لجباة الضرائب في الجزيرة.

ولقد كان نينو وابن عمه ـ على نحو ما ذكره بوسته للمحققين الايطاليين ـ يقفان على قمة اكبر اسرة من اسر المافيا في صقلية منذ ما يزيد على ١٢ سنة. وكان فندقهما زاغاريلا مركزا لامبراطورية مالية، تمكنت من شراء المزيد من الفنادق في كورنو وكريت، من خلال شركات يونانية بالاسم فقط.

وفي سنة ١٩٨٣، استطاع نينو وابن عمه، من خلال شركات فرنسية بالاسم، الحصول على حصة مالية كبيرة في فندق وكازينو للميسر في برومينار ديزانغليه المشهور في مدينة نيس. ويحقق الآن ضباط دائرة الفساد والرشوة في الشرطة الفرنسية في هذه الصفقة.

ويعتبر نينو وابن عمه اينازيو سالفو من اوسع رجال الأعمال نفوذا واتصالا بالشخصيات السياسية، من بين رجال المافيا الذين قبض عليهم اخيرا. ويقول بوسته في اعترافاته لرجال مكتب التحقيقات الفيدرالي انهما كانا يستضيفان رؤساء اسر المافيا الامريكية في فيلاتهما الثلاث الفاخرة بالقرب من فندق زاغاريلا.

ويقول بوسته، ان القرار قد اتخذ في احد هذه الاجتماعات في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣، لنقل شطر من عمليات تهريب المخدرات الى اليونان، بعيدا عن متناول حملة السلطات الايطالية المتزايدة النجاح.

وعلى اثر اعترافات توماسو بوستة، تحقق في نوفمبر (تشرين الثاني) اول نجاح كبير ملحوظ في معركة مكافحة تهريب كميات هائلة من الهيروين الى اوروبا، وذلك عندما تمكنت شرطة مكافحة الارهاب الايطالية ـ التي كانت تبحث عن مختطفي شقيقه احد رجال الأعمال في مدينة تورين ـ من الكشف عن عمليات تهريب الأسلحة والمخدرات، التي اتخذت من مدينة ترنتو الشمالية مقرا لها.

ولمدينة ترنتو، التي تستكن في سفح الجبال الدولوميتية الجميلة، والتي تقع في منتصف المسافة بين البندقية وممر بريز (وهو المنفذ الى جنوب النمسا)، موقع مثالي جعلها على مر القرون مركزا تقليديا لنقل المهربات من شمال اوروبا واليها. ومن المعروف ان جحافل هانيبال وجيوش الامبراطور شارلمان قد مرت كلها من هذا الطريق.

وكشف المدعي الايطالي كارلو باليرمو النقاب في المحكمة عن ان حلقة التهريب التي تمركزت في ترنتو كانت هي المسؤولة عن نقل شحنات السلاح والمخدرات التي تتحكم فيها عصابات المافيا في البندقية، لتوزيعها عبر اينزبروك في شبكة اوروبية متشعبة الخيوط. وكانت السفن التجارية والصنادل التي تقطع نهر الراين، والتي لا تخضع للتفتيش الجمركي المستمر عبر حدود دول السوق الاوروبية المشتركة، كانت تستخدم في نقل المخدرات والأسلحة الى مناطق بعيدة حتى امستردام.

شبكة معقدة

وذكر المدعي الايطالي في مرافعته امام محكمة روما ان السلطات الايطالية ترغب في اجراء «مقابلة» مع تاجر السلاح والمخدرات التركي الشهير بكير كيلنيك، وزميله الروسي الأصل ابوزر اوغورلو، لعلاقتهما بحلقة التهريب في ترنتو، ولدورهما في محاولة اغتيال البابا، برصاص محمد علي آغا.

ففي ذلك الوقت كان كيلنيك، حسب قول المدعي الايطالي، «ينعم بحماية الشرطة السرية البلغارية»، وينزل في فندق فيتوشا الفاخر في صوفيا. ولكن الحظ هجر كيلنيك في الشهر الماضي على حين غرة، حين دفع به دفعا على متن طائرة بلغارية، اقلته بصحبة الشرطة البلغارية الى مطار استانبول، حيث كانت السلطات التركية في انتظاره.

وتكمن المشكلة الرئيسية امام الوكالات الدولية المنهمكة في وقف التيار المتعاظم لتدفق المخدرات عبر العالم، في افتقارها الواضح لأي نجاح لوقف الامدادات عند المنبع. ويرجع هذا الى حد ما الى ان دولا مثل الملايو وبورما وتايلاند اصبحت تعتمد في بناء اقتصادها على المبالغ الضخمة بالعملات الصعبة، التي يتم الحصول عليها من انتاج الأفيون بصورة غير مشروعة.

ويقول رجل مباحث امريكي مخضرم، اتخذ مقره في سنغافورة، «انهم في الشرق الأقصى يستولون على سيارة شحن ممتلئة بالهيروين، ولكن القصة تتكرر مرة بعد مرة، اذ يفلت السائق من العقاب. وهذا معناه انهم يعجزون دائما عن كشف النقاب عمن يدير عملية التهريب، او عن الجهة المقصودة للمهربات. ان الأمر اشبه بمطاردة الأشباح».


مخدرات مضبوطة مع مهربين

الذكرى الأربعون على هيروشيما

هل يكفي الوازع الاخلاقي لعدم تكرار المأساة؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
من عبد الوهاب ولي :

اذا ما حدد في يوم من الايام، تاريخ دقيق لسقوط الحضارة الغربية، فسيكون ذلك التاريخ الساعة الثامنة والربع من صباح يوم ٦ اغسطس (آب) ١٩٤٥. ومهما شهدت هذه الحضارة بعد ذلك من تألقات علمية وفلسفية او ثقافية حتى نهاية الستينات، فلن تعوض بذلك قط من ذلك السقوط الاخلاقي الذي مارسته ضد اناس ابرياء لم يكونوا يحملون السلاح ضد قواتها على جبهات القتال. واذا كانت الحرب تجيز ما لا تجيزه اوقات السلم، فان القنبلتين النوويتين الامريكيتين قد القيتا على هيروشيما وناجازاكي في نهاية حرب كانت معادلة الرابح والخاسر فيها قد وضحت تماما، ولم تكن هنالك حاجة لدماء حوالي نصف مليون ياباني مدني احترقوا تواً في جحيم ذلك السلاح الرهيب، حتى ترفع اليابان راية الهزيمة.

كانت الحجة وما تزال، ان القنبلة الذرية القيت على اليابان للاستعجال في انهاء الحرب، وحفظ ارواح الامريكيين واليابانيين على السواء، وان الرئيس ترومان قد اعطى اوامره باستعمال ذلك السلاح المخيف، رحمة لابناء الشعبين، بينما تكشف قراءة الوثائق الامريكية العسكرية والسياسية السرية التي افرج عنها حديثا، اضافة الى آراء الخبراء العالميين المنصفين، ان القنبلة الذرية القيت على اليابان، لانهاء الحرب بسرعة قبل ان يقدر السوفيات على التوغل اكثر في الجبهة الشرقية لالتهام المزيد من بلدانها، وقبل ان يكون في مقدورهم الاندفاع نحو منشوريا واليابان.

ضحايا بلا داع

كانت اليابان على حافة الهزيمة، او انها كانت مهزومة فعلا وفق المنطق العسكري. وكانت قد اعلنت رغبتها في السلام منذ منتصف يوليو (تموز) ١٩٤٥، عبر سفيرها في موسكو، لكن السوفيات طوقوا رغبة اليابان واحبطوها، لانهم وفق معاهدة يالطا كانوا سيدخلون الحرب ضد اليابان بعد ثلاثة اشهر من يوم اعلان النصر. وقد تهيئوا لتنفيذ هذا في اوائل اغسطس (آب). وكان الامريكيون قلقون جدا من الدور السوفياتي. اذ ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وحلفائه قد توترت منذ ١٩٤٣، وتحولت الى عداء حين قاربت الحرب على الانتهاء في عام ١٩٤٣، بسبب شراهة كل طرف للحصول على اكبر حصة ممكنة من ثمارها.

من ناحية اخرى كان الجنرال جروفز، المسؤول عن مشروع انتاج القنبلة النووية (مشروع مانهاتن)، متشوقا لرؤية ثمار عمله في المشروع قبل نهاية الحرب، فعمل كل ما في وسعه لنفخ الرماد في بقاياها، حتى انه حظر على العاملين معه المشاركة في احتفالات يوم النصر. وكان صعبا عليه التخلي عن مشروعه بعد ان انفق عليه اكثر من الفين مليون دولار، وبعد ان تم صنع القنبلة، وتجربة النموذج الأول منها بنجاح في صحراء ألو موجوردو في المكسيك بتاريخ ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥. كما تم الانتهاء من صنع الطائرة (ب ٥٢) التي ستسقط القنبلة على اليابان. وتم اختيار هيروشيما، لتكون الهدف الأول لطوفان العصر. وهي سابعة مدن اليابان، وبسكان تعدادهم ٣٥٠ الف نسمة، قتل منهم ٢٠٠ الف نسمة لحظة سقوط القنبلة في الساعة الثامنة والربع من صباح ٦ اغسطس (آب) ١٩٤٥. وكانت هذه المدينة مركز مواصلات عسكرية، وفيها مستودعات مؤن وعتاد وزيت. كما انها لم تكن قد تأثرت كثيرا بالقصف الجوي الذي دمر مدن اخرى مثل طوكيو، ناجويا، اوزاكا ويوكوهاما. اما ناجازاكي، فقد تلقت القنبلة الثانية بعد شقيقتها بثلاثة ايام، وقتل في الحال ١٤٠ الف شخص من سكانها البالغ تعدادهم ٢٨٠ الف نسمة.

ولعل الحظ السيء لسكان هذه المدينة هو الذي جعل منهم وقودا للقنبلة الثانية. اذ ان الهدف الأصلي لقنبلة ناجازاكي كانت مدينة كوكورا الواقعة على الساحل الشمالي من كيوشو، لكن عدم وضوح الرؤية فوق هذه المدينة جعل الطيار يتجه نحو ناجازاكي حيث فتح أبواب الجحيم عليها.

كانت قنبلة ناجازاكي نوعية «مطورة» من قنبلة هيروشيما، اذ ان الاخيرة هذه كانت ذات لب من يورانيوم ٢٣٥، وبطاقة تدميرية بلغت ١٢,٥ كيلوطن اوما يعادل ٢٠ الف طن من مادة ت.ن.ت الشديدة الانفجار. بينما كانت قنبلة ناجازاكي ذات لب بلوتونيوم وطاقة تدميرية بلغت ٢٢,٢ كيلوطن.

وما حل بالمدينتين اليابانيتين معروف ولا حاجة لسرده. ويكفي ان نعرف انه ما يزال الآلاف يموتون سنويا فيهما وان الآلاف من المولودين الجدد يخرجون الى الحياة مشوهين جسديا وعقليا بتأثير الاشعاع النووي. وفي كل احتفال سنوي يقام بهذه المناسبة في هيروشيما، يضاف الى لائحة الشهداء امام النصب التذكاري للمأساة في المدينة، اسماء الذين لاقوا حتفهم بسبب الاشعاع خلال السنة الأخيرة.

ولكن هل انتهت مأساة اليابان النووية عند هذا الحد من الدمار والضحايا ام انها تحولت بعد هزيمتها التي قادها اليها عسكريوها المغامرون، الى ان تجعل منها الولايات المتحدة مستودعا هائلا لهذا السلاح الرهيب؟ فقد كشفت تقارير عسكرية سرية، افرجت عنها حديثا ايضا، ان الولايات المتحدة، وبعد اقل من عشر سنوات من مأساة هيروشيما وناجازاكي، بدأت تخزن في اليابان قنابل نووية جاهزة للاستعمال. وان الولايات المتحدة كانت عازمة على استعمال السلاح النووي في شرق اسيا في الخمسينات، في ثلاث حالات على الاقل خلال الاعوام ١٩٥١ الى ١٩٥٨. كما جاءت في هذه التقارير ان الجنرال ماكسويل تايلور الذي اصبح قائدا للقوات الامريكية في الشرق الاقصى، اقترح انشاء قيادة خاصة لاستعمال السلاح النووي في الشرق الاقصى، وقد تبنى هذا الاقتراح خليفته من بعده الجنرال ليمان ليمتزر، الذي كان قد خطط لتنظيم حروب نووية محلية تدار من مركز عمليات مشتركة في طوكيو. وقد رافق هذه الخطط خزن كميات كبيرة من السلاح النووي في اماكن عديدة في الشرق الاقصى، منها اوكينادا، ايوجيما، كوريا وجزر الفيلبين. الى درجة ان السفير الامريكي في اليابان خلال الستينات قال ان الكشف عن المخزون السري من الاسلحة النووية الامريكية في اليابان، سيسبب دمارا كليا للعلاقات بين البلدين. هذا في الوقت الذي تعلن فيه اليابان انها ملتزمة بمبادئها الثلاثة حول السلاح النووي لا امتلاك للاسلحة النووية، ولا صنعها ولا السماح لجلبها الى اليابان. ففي الستينات على الاقل كان واضحا ان الاسلحة النووية الامريكية كانت تخزن في قواعد امريكية بجزيرة اوكينادا، وحين اعيدت اوكينادا الى الوطن الأم اليابان عام ١٩٧٢، يفترض انها عادت وهي خالية من الاسلحة النووية، وان هنالك اتفاقيات سرية بين البلدين حول هذا الموضوع، على اية حال شهدت الستينات، زيارات متوالية للغواصات الامريكية الحاملة للصواريخ النووية، الى الموانئ اليابانية مثل يوكوسوكا وساسيبو اما من اجل اجراء تصليحات فيها او التزود بالمؤن او لمجرد قضاء بعض الوقت فيها.

هل تتكرر المأساة

اذا كان السلاح النووي قد استعمل منذ اربعة عقود، وفي وقت لم تكن هنالك حاجة شديدة فيه لاستعماله واذا كان هذا السلاح ينتج ويطور ويجرب بشكل مستمر حتى يومنا هذا، فما هو الضمان من عدم تكرار استعماله ثانية في يوم من الايام؟

يبدو ان الرئيس ايزنهاور كان صريحا، وربما امينا اكثر من الرؤساء الذين جاؤا بعده في الولايات المتحدة حين قال: «لا أرى اي سبب في عدم استعمال السلاح النووي، مثل بقية الاسلحة التقليدية». فاذا كان التنافس على مناطق النفوذ بين العملاقين على اشده، واذا كانت اصوات الجنرالات هي الاقوى، فليس هنالك ما يحول دون تكرار مأساة هيروشيما وناجازاكي، بل ان مأساة هاتين المدينتين ستكون نزهة امام ما سيشهده كوكبنا من دمار. ويكفي ان نعقد مقارنة بسيطة بين قنبلة هيروشيما وناجازاكي، وبين صاروخ كروز النووي، فلن هذا الاخير له قدرة تدميرية تعادل (٢٠٠ كيلوطن) بالمقارنة مع قنبلة هيروشيما (١٢,٥ كيلوطن) وقنبلة ناجازاكي (٢٢,٢ كيلو طن).

اما اذا كنا نعول على الوازع الاخلاقي في عدم استعمال هذا السلاح، فانه من المشكوك فيه انه سيكون على كوكبنا من سيحتفل بالذكرى الاربعين الثانية لطوفان هيروشيما وناجازاكي.

أثار الانفجار على وجه الطفولة البريء

انفجار قنبلة نجازاكي

في كتاب "الأردن وفلسطين وجهة نظر عربية":

الصراع العربي الصهيوني تحسمه الحرب لا السلام ومنظمة التحرير يجب أن تتمسك برفض الاعتراف بالعدو



عمان ـ «الشرق الاوسط»:

الاردن وفلسطين وجهة نظر عربية: كتاب صدر عن دار الجليل للنشر لمؤلفه الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم الاردني الاسبق.

ويعرض الكتاب العلائق القائمة بين الاردن وفلسطين والوشائج التي تربط بين الشعبين الاردني والفلسطيني تلك العلاقة العضوية المتميزة والتي تتسم بالخصوصية والعمق صاغتها على مدى عهود التاريخ عوامل كثيرة لعل من اهمها الانتماء القومي العربي المشترك والجوار الجغرافي والمصير الواحد.

فالكتاب محاولة شجاعة جريئة لتوضيح هذه العلائق وتاكيد محتواها وتعميق فعالياتها من خلال بناء قاعدة فكرية مشتركة اولا وتصحيح بعض المعلومات الخاطئة والمفاهيم المضللة كما يقول مؤلف الكتاب هي المرتكز الاساسي لبناء واقع متماسك اجتماعيا ووطنيا.

ويتناول الكتاب في فصوله بالبحث والتفصيل وقفة عرب الاردن الى جانب اشقائهم عرب فلسطين في معاناتهم، منذ امتدت يد الظلم والعدوان الى الاراضي العربية في فلسطين يتغرس فيها نواة شذاذ الافاق من بني صهيون ويتصدى الى قضايا عديدة معقدة في العلائق الاردنية الفلسطينية .. حرب ١٩٤٨ وعدوان ١٩٦٧ المقاومة .. احداث ايلول .. مؤامرة الوطن البديل .. وصفي التل .. مستقبل هذه العلائق.

ولقد خلص المؤلف الى ان قضية فلسطين، ومن وجهة نظر قومية قضية ارض عربية اغتصبت ويجب ان تستعاد، وشعب عربي شرد عن ارض قطره، ويجب ان يعود وهي بهذا المفهوم الاساسي ليست قضية لاجئين يبحثون عن مأوى وتعويض، ولا قضية مواطنين يبحثون عن وطن ودولة.

دعوة للحوار والبحث

والكتاب دعوة الى الكتاب والمفكرين والسياسيين والوطنيين العرب لاعداد ونشر الابحاث والدراسات الموضوعية حول العلائق الاردنية الفلسطينية من اجل تكريس فكرة الحوار البناء المثمر الهادف الى مصلحة الشعبين الشقيقين وخاصة ان الجزء الاخير منه يتطرق الى مستقبل هذه العلائق ومستقبل الصراع العربي ـ الصهيوني في فلسطين المحتلة. ففي هذا الجانب يتجلى لنا ثمرة فكر سعيد التل وطروحاته المتعلقة بضرورة الفهم الدقيق والعميق لطبيعة العدوان السرطاني في فلسطين وابعاده المتطورة وغير المتطورة وابراز اهمية المنطلق القومي في معالجة القضية الفلسطينية في بيان المستهدف من هذا العدوان هو الوطن العربي ومستقبله الحضاري وليس شعب فلسطين وحده وما يتطلبه ذلك من امة العرب تحطيم العقيدة الصهيونية وعدم ترك عرب فلسطين وحدهم في الميدان لان الصراع في فكر المؤلف يحسمه ارادة الامة الموحدة عن طريق الحرب وليس السلام.

ويؤكد المؤلف بان العلائق الاردنية الفلسطينية بانها حميمة مشيرا الى ضرورة احتفاظ كل قطر بهويته الوطنية لاهمية ذلك لمعالجة قضية فلسطين لان ابراز الشخصية الفلسطينية ضرورة لمواصلة الكفاح ضد العدوان والحاق الهزيمة به.

واوضح المؤلف محاولة الكيان الصهيوني بكل الوسائل لمحو كلمة فلسطين من الوجود واصراره على تسمية القضية بقضية الشرق الاوسط.

ويؤكد المؤلف ان الاردن وفلسطين هما اسرة واحدة بماض وحاضر واحد وبمستقبل ومصير واحد، لان الجذور التاريخية المشتركة للقطر الاردني، والقطر الفلسطيني والموقع المشترك الذي يجمع شعبيهما الشقيقين اضافة الى المستقبل والمصير والتحدي كعناصر مشتركة يواجهانها، مما يتطلب تطوير معادلة تأخذ بعين الاعتبار وحدة الشعبين من جهة والمحافظة على الشخصية الفلسطينية من جهة ثانية ولا يعتقد المؤلف ان تطوير مثل هذه المعادلة من الصعوبة بمكان.

ويقرر المؤلف ان مواجهة خطورة العدوان الصهيوني المنطلقة من فلسفته وحجم اهدافه وتطلعاته تتوجب صياغة موقف عربي موحد، ينبثق عنه تطور ارادة واحدة عسكرية وسياسية واقتصادية مجسدة في علاقة اتحادية بين اقطار الاردن والعراق وسوريا وفلسطين. ويوضح بأن هذه الوحدة المنشودة هي الحل الوحيد لصد العدوان وبعد ذلك تطرق الى ان استراتيجية المواجهة تستوجب ان ترتكز الى ان الارض العربية من المحيط الى الخليج وهي ارض وقف لابناء الامة العربية باجيالها المتلاحقة وعليه، فانه لا يحق لأي فرد او جيل منها ان يتصرف بأي شبر من هذه الارض وان رد العدوان واستعادة الارض فرض عين على كل العرب وان نضال الامة العربية من اجل استعادة الارض نضال انساني عادل بالدرجة الأولى هدفه اعادة الشعب المشرد الى وطنه والذي انتزع من ارض ابائه واجداده وان العدوان الصهيوني هو العدوان الوحيد الشامل الذي يهدد كيان ووجود الامة العربية.

ويؤكد المؤلف انه بالامكان تطوير هذه الاستراتيجية التي عرض اهم مرتكزاتها موضحا اهمية وجود نظرية سياسية عربية تدعم هذه الاستراتيجية وتعتبر قاعدتها الفكرية.

وافرد المؤلف فصلا خاصا عن منظمة التحرير الفلسطينية اكد فيه نجاح المنظمة في الحؤول دون تدهور المواقف والمعنويات العربية بعد هزيمة ١٩٦٧ كان له اكبر الاثر في التصدي لحالة الاستسلام التي شاعت في الساحة العربية خاصة بحضورها قمة الخرطوم التي اقرت اللاءات الثلاث: لا صلح .. ولا اعتراف .. ولا مفاوضات مع العدو الصهيوني.

وهنا ابرز اهمية منظمة التحرير الفلسطينية في ان تظل ممثلة للوجدان العربي الذي لا يزال باغلبيته يرفض الاحتلال، ويرفض الاعتراف بالكيان الصهيوني في فلسطين، او تبادل العلاقات معه ايا كان شكلها او مستواها.

ويقول المؤلف ان عدم الاعتراف بالعدو الصهيوني تحت اي ظرف ومهما عظمت الضغوط الدولية لا بد ان يظل بالنسبة للمنظمة بالدرجة الأولى هدفا قوميا موازيا للهدف الاساسي الاسمى المتمثل بتحرير الارض واستعادة الحقوق العربية الفلسطينية.

منظمة التحرير والعدو

ويقرر ان الذين يتوجسون خيفة مما يفترضون من مترتبات قرار رفض الاعتراف من أنه سيؤدي الى فقدان كل شيء، ان على الدول العربية التي انتزع العدو أجزاء من اراضيها ان تطالب بهذه الارض، وان تلجأ الى كل السبل وتستخدم جميع الوسائل لاستعادتها بدون اي انفراد وفي اطار موافقة عربية، ولا بد ان تظل منظمة التحرير الفلسطينية بعيدة عن الاعتراف بالعدو الصهيوني حتى تبقى جذوة الوجدان العربي بالحق العربي الكامل في فلسطين قائمة.

وذكر المؤلف عبارة قالها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر:

(نصحونا مثلا ان نقبل بنصف الجزائر ورفضنا، فنصحونا ان نقبل بثلاثة ارباع الجزائر ورفضنا، وقلنا الجزائر كلها لنا).

وتطرق المؤلف الى الحاضر والمستقبل ووصف حاضر الامة بانه واقع مر ومؤلم ومحزن، وواقع يتصف بالتخلف والضعف والفرقة والتمزق مشيرا الى ان القوى العربية الرئيسية والاساسية في المواجهة مع العدوان الصهيوني منشغلة عن هذا الصراع، ومقابل هذا الواقع، العدو الصهيوني يمتلك القوة ويتقدم حضاريا وتكنولوجيا وهو مدعوم من احدى القوتين الاعظم وهي الولايات المتحدة.

ويطالب المؤلف ان لا يبعث هذا الواقع اليأس في قلوبنا ولا يدخل الاحباط الى نفوسنا.

ويقرر ان الحل العادل الشامل الدائم لا يتحقق الا من خلال التفوق الاستراتيجي بين الامة العربية والكيان الصهيوني.

ويقرر المؤلف ان الخطوة الأولى في توحيد الجهود العربية وتنظيمها لمواجهة العدوان هي في توحيد وتنظيم وتنسيق الجهود الاردنية والجهود الفلسطينية، فالقطر الفلسطيني هو ضحية العدوان الاولى والقطر الاردني هو خط المواجهة الرئيسي للامة العربية مع العدوان الصهيوني.

الملك حسين وياسر عرفات تحالف املته شراسة المؤامرة الصهيونية

لقطة للطائرة السعودية بكارو

طائرة تدريب سعودية تلفت الانتباه في معرض أمريكي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جين لايتبرن:

مدينة اوشكاش بولاية ويسكونسون هي مدينة هادئة ونظيفة تطل على بحيرة وينباجو في قلب الوسط الغربي الاخضر للقارة الامريكية. ولكن لمدة اسبوع من كل عام تنقلب هذه المدينة الى مركز يعج بالازدحام والحركة ويتقاطر عليها حوالي مليون انسان متحمس للطيران من كل انحاء الولايات المتحدة ومن مئة دولة اجنبية للاشتراك في المؤتمر السنوي لاتحاد الطيران التجريبي.

واستضاف مطار ويتمان في مدينة اوشكاش حوالي ١٥ الف طائرة من كل طراز متطور، واقيم فيه معرض تجاري لبضائع متعلقة بالطيران، وقدمت محاضرات يومية حول كافة جوانب الطيران، وافتتحت ورشات تعليمية للصغار والكبار.

وجرت عروض جوية اشترك فيها مختصون بالاستعراضات الجريئة والبهلوانية واشتبكت طائرات اخرى، تسمى «طيور الحرب»، بمواجهات قتالية مصطنعة.

وتعتبر هذه المناسبة السنوية من اكبر المناسبات التي يحتفل بها في الهواء الطلق، وخصوصا في ضوء العدد الكبير الذي اشرف على تنظيم العروض والنشاطات والذي بلغ اكثر من ستة آلاف شخص.

وحملت احتفالات هذا العام عنوان «عالم الطيران»، واشتركت فيها لأول مرة الكونكورد البريطانية التي هبطت لأول مرة في المنطقة الوسطى الغربية للولايات المتحدة، كما اقامت وكالة الفضاء الامريكية لأول مرة معرضا، وقامت اصغر طائرة نفاثة في العالم اسمها «الرصاصة الفضية» بعروض جوية رائعة.

واشتركت في المؤتمر السنوي هذا العام طائرة فريدة من نوعها في العالم اسمها «بكارو» وصلت من مدينة جدة. و«بكارو» هي طائرة امريكية الصنع وكان يستخدمها اصلا سلاح الطيران السعودي خلال الخمسينات كطائرة تدريب. واشتركت في المهرجان كطائرة كلاسيكية. وكانت الطائرات القديمة والكلاسيكية من بين اكثر الطائرات شعبية في مؤتمر اتحاد الطيران التجريبي واصحاب هذه الطائرة فخورون بها ويعملون بجد لصيانتها والحفاظ عليها كما كانت تطير في الأصل.

واثارت الطائرة السعودية «بكارو» اهتماما كبيرا بين المشتركين في العروض والزوار. وقال الرائد عبد العزيز الاصيل من السفارة السعودية: «ان الحاضرين للعروض مهتمون حقا بمعرفة المزيد عن علاقة السعودية بطائرة بكارو وعن السعودية بشكل عام».

واضاف الرائد الاصيل الذي حضر المؤتمر: «احد المتحمسين للطيران قال لي ان الطائرة استأثرت باهتمامه واخذ بعدها يسألني عن السعودية».

وقال جفري تشاني وهو من المهتمين بالطيران انه مندهش من نجاح الطائرة بقطع كل هذه المسافة الطويلة بين السعودية والولايات المتحدة مما يجعل قصتها مختلفة جدا.

والطائرة السعودية بكارو هي واحدة من ١٣٧٥ طائرة من طراز «بكارو سويفت» تم تصنيعها في الاربعينات. اما في السنوات اللاحقة فلم يتجاوز عدد الطائرات المصنوعة اكثر من ١٧ طائرة. وصممتها شركة تيمبكو الامريكية كطائرة تدريب لشخصين ومزودة بمدفعين رشاشين وعشرة صواريخ ومحرك من طراز فرانكلين.

واشترت السعودية عشر طائرات بكارو عام ١٩٥٣ واستخدمت كطائرات تدريب لمدة ثلاث سنوات. ونظرا لقلة العدد المتبقي من طائرات بكارو فقد اصبحت نوعا من التحف التي يقتنيها المهتمون بالطيران.

عالم النشر

«المنصة» كتاب يروي قصة مصر في ثلاثين عاما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستعد علوي حافظ نائب حزب الوفد المعارض بالبرلمان المصري واحد الضباط الاحرار لاصدار اول كتاب له بعنوان «المنصة» تدور فكرته حول حوار بينه وبين حفيده عن قصة ثورة يوليو (تموز) منذ قيامها وحتى رحيل الرئيس انور السادات في اكتوبر ١٩٨١.

يبدأ الكتاب بسرد حوار بين الجد «علوي حافظ» وحفيده اثناء مرورهما من امام منصة العرض بمدينة نصر حيث يسأل الحفيد جده عن المنصة ثم يلتفت ويسأله عن القبر المواجه لها ويحكي الجد للحفيد القصة كاملة.

يحوي الكتاب فصلا كاملا عن خالد الاسلامبولي الذي اغتال الرئيس الراحل وايام طفولته وقد حصل المؤلف على صور له في طفولته ونشرها بجوار صور للرئيس الراحل انور السادات.

كما يتضمن الكتاب فصلا عن الديمقراطية وحديثا حول منصة رئيس الجمهورية وسلطاته ومنصة رئيس البرلمان وحكايات للمؤلف مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والرئيس الراحل انور السادات وحكايات مع سيد مرعي رئيس البرلمان الاسبق والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان الحالي.

الجدير بالذكر ان مؤلف الكتاب علوي حافظ كان صاحب نفوذ وسلطات في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر واصبح نائبا مستقلا في البرلمان في بداية السبعينيات ثم انزوى بعيدا عن الاضواء منذ عام ١٩٧٦ ليعود مرة اخرى ويمارس العمل السياسي مع عودة حزب الوفد ونجح في قائمته بدائرة السيدة زينب واصبح عضوا بالهيئة العليا للحزب.

السادات

الاوبزرفر

ماذا بعد فشل مهمة مورفي ؟!

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية تقريراً من مراسلها في عمان روبين لاستيج قال فيه ان الآمال في تحقيق تقدم يقود الى محادثات بين اسرائيل من ناحية ووفد اردني فلسطيني مشترك، تتلاشى بسرعة بعد الجولة الاخيرة من المحادثات التي اجراها مورفي.

وكان من المقرر ان يعود مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي الى عمان الليلة الماضية بعد زيارته للقاهرة لعقد اجتماع آخر بالعاهل الاردني الملك حسين قبل ان يعود الى واشنطن في وقت لاحق من اليوم.

وقد صرح ابوجهاد القائد العسكري لحركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية للصحيفة بقوله «ان الامريكيين يتراجعون تحت ضغوط من اسرائيل. ونحن لسنا متفائلين في هذه المرحلة».

ويبدو ان مسألة ضمان المحادثات المباشرة هي الآن العقبة الوحيدة التي تعترض طريق الاجتماع بين مورفي والوفد الاردني الفلسطيني المشترك الذي طال انتظاره. كما ان اسرائيل تنظر بعين الشك الى اي اتصال بين الولايات المتحدة والاردن، لا تشارك هي فيه.

وتقول مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة على ما يبدو مستعدة من حيث المبدأ للاجتماع مع وفد اردني فلسطيني مشترك يضم على الاقل بعض الفلسطينيين السبعة الذين رشحهم الملك حسين بعد مشاورات مع السيد عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن اشتراط الولايات المتحدة الوحيد هو الحصول على ضمان منه.

وقال ابوجهاد انه حتى لو كانت المحادثات مع مورفي ستبدأ فان الهجمات المسلحة التي تشنها منظمة التحرير الفلسطينية ضد اسرائيل ستستمر حتى يجري التوصل الى اتفاق كامل.

واضاف ابوجهاد قائلا: «ان من حقنا ان نواصل نضالنا بجميع الوسائل المتوفرة لدينا كما فعل الجزائريون والفيتناميون حتى يجري التوصل الى اتفاق. ولكن سياستنا هي مهاجمة الاهداف العسكرية والاقتصادية فقط. وفي حال وقوع اصابات في صفوف المدنيين فهذا شيء مؤسف».

ومن ناحية اخرى فان السيد حنا سنيورة احد الفلسطينيين المرشحين للمشاركة في الوفد المشترك، تواجد في عمان معظم الاسبوع الماضي حتى يكون مستعداً في حال اتخاذ مورفي قرار الاجتماع بالوفد المشترك خلال زيارته للعاصمة الاردنية.

ويؤكد السيد سنيورة الذي يرأس تحرير جريدة «الفجر» التي تصدر من القدس، ان الهدف من اي اجتماع بين الولايات المتحدة والوفد المشترك سيكون اعداد الطريق امام مشاركة جميع الاطراف.

وبالرغم من ان الولايات المتحدة ماتزال تزعم انها لن تتفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الا أنه لا شك في ان الاعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك هم ممثلون لمنظمة التحرير بكل شيء ماعدا الاسم.

ومن وجهة نظر اسرائيل فان مورفي سيخاطر باعطاء منظمة التحرير الشرعية في حال اجتماعه الى الوفد المشترك.

ومن ناحية اخرى فان الاردنيين والفلسطينيين ينحون بلائمة المأزق الحالي على التوتر الداخلي الذي يسود العلاقات في الحكومة الاسرائيلية. فإسحاق شامير وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء وزعيم تكتل الليكود اكثر تشدداً في مواقفه من رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل شمعون بيريز الذي قال في وقت سابق انه لا يرى داعيا لاجتماع الامريكيين بالوفد المشترك بدون مشاركة اسرائيلية. اما شامير من الناحية الاخرى فقد قال انه يعارض بشدة مثل هذا الاجتماع.


مورفي

غير أن الملك حسين يعتقد بأن فرص التقدم هي الآن أفضل مما ستكون عليه في المستقبل. ويشاطر السيد سنيورة العاهل الاردني وجهة نظره هذه، ويقول ان اسرائيل بعد لبنان هي اسرائيل مختلفة. اذ لم يصبح الخيار العسكري تهديداً للعالم العربي. وفوق ذلك فأن الوضع الراهن يلحق الاذى بالشعب والاقتصاد الاسرائيليين.

صنداي تايمز

مأساة جنوب أفريقيا

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية مقالا افتتاحيا تساءلت في مطلعه عن اي من بوثا يتحدث باسم جنوب أفريقيا. هل هو بوثا رئيسها ام بوثا وزير خارجيتها؟ وقالت ان هذا هو لغز الاسبوع بينما كان العالم يحاول هضم الخطاب الذي القاه الرئيس بوثا يوم الخميس الماضي ويحاول التوفيق بينه وبين ما قاله بيك بوثا وزير الخارجية.

وكان بوثا الرئيس قد القى خطابه امام جمع من حزبه لا يعير إهتماماً بالراي العام العالمي ويستمتع بالاستهزاء من الصحافة وعلق بوثا في خطابه هازئاً ان لدى الصحافة جميع الاجوبة على جميع المشاكل. وهذه الاجوبة تختلف من يوم الى يوم ومن يوم احد الى يوم أحد آخر. وقد يكون هذا الكلام صحيحاً لكن يبدو ان اجوبة حكومته تختلف من يوم خميس الى يوم خميس آخر!!

فقبل اسبوع كان وزير خارجيته بيك بوثا يؤكد للبريطانيين والامريكيين أن خطاب الرئيس سيحتوي على مجموعة من الاصلاحات الرئيسية. وصحيح انه حذر من ان خطاب الرئيس سيكون اقل تحديداً مما يتوقع المتوقعون ولكنه قال ان المقترحات المحددة ستفرغ أية محادثات جادة مع السود من مضمونها كما أن الحكومة متخوفة من ان المقترحات المحددة سيرفضها الزعماء السود. غير ان بوثا الوزير لم يفسح مجالا للشك في أن الخطاب سيكون خطوة كبيرة لاجراء بعض الاصلاحات.

وقالت الصحيفة انه قد يكون هناك انشقاق في حكومة جنوب افريقيا ولكن من الممكن ان يكون بوثا الرئيس وبوثا الوزير يعتقدان بأن الحكومة تريد منح السود «مشاركة في القرارات التي تؤثر بكامل البلاد» ولكن الوزير بوثا قال ان هذا هو ما يحاول الرئيس بوثا تطبيقه».

والحقيقة ان الرئيس بوثا ترك في خطابه عبارة مهمة واحدة وهي «ان من وجهة نظري فأن اي تشريعات دستورية مستقبلية تهدف الى مشاركة جميع مواطني جنوب افريقيا، يجب ان تخضع للتفاوض».

واضافت الصحيفة قائلة انه من الممكن ان يكون التشويش في خطاب الرئيس بوثا مقصوداً. حيث أن الرئيس ووزير خارجيته يحاولان تهدئة روع البيض واسترضاء الغرب وتسكين غضب السود. ولكن لا يمكن تحقيق ذلك ا اذا جرت تغطية الأعين.

ان الغرب لا بد وأن يأمل في الرئيس ووزير خارجيته الا يحاولا تغطية اعين البيض قبل الانتخابات الفرعية. وفي الحقيقة ان الرئيس بوثا من ابرع الناس في هذه اللعبة. غير انه فشل فشلا ذريعا في تغطية اعين الكثير من السود. فخطابه لم يرفضه الزعماء المتشددون من السود فحسب بل المعتدلين منهم ايضا. واذا كان يريد التفاوض حول الاصلاحات مع الزعماء السود فأنه لا يستطيع تحقيق ذلك من خلال معاداة كل زعيم يمكن ان يكون مرشحا للتفاوض معه. والحقيقة ان الغرب لا يستطيع فعل اي شيء يذكر سوى الانتظار والامل.

واضافت الصحيفة قائلة ان مصلحة الغرب تكمن في تعزيز اصلاحات سلمية بطيئة وثابتة. وبريطانيا اكثر من غيرها من الدول الاوروبية وغير الاوروبية ستكون اكثر الخاسرين في حال وقوع انتفاضة عنيفة اذ ان هناك حوالي مليون شخص من جنوب افريقيا سيكون لهم الحق في الهجرة الى بريطانيا اذا ما قامت الثورة هناك. والى جانب ذلك هنك حوالي ٢٥٠ الف وظيفة في بريطانيا تعتمد على استمرار التبادل التجاري مع جنوب افريقيا. كما أن بريطانيا هي اكثر المستثمرين الاجانب هناك.

لذلك فأن بريطانيا لا تستطيع التورط في سياسات الايماءات ولكن اذا كان هناك امل حقيقي في أن تكون المقاطعة البريطانية حاسمة في انهاء التمييز العنصري في جنوب افريقيا، سيتوجب على بريطانيا ان تخوض المغامرة. ولكن الادلة المتوفرة لا تشير الى وجود أي مؤشرات الى ذلك.

لقد قال الرئيس بوثا يوم الخميس انه تلقى المئات من رسائل الدعم والتأييد من الغربيين والجنوبيين الافريقيين.

وخلصت الصحيفة الى القول أن المأساة هي أن العالم لا يستطيع أن يفعل اكثر من الدعاء للمصالحة بين القوى (التي لا يمكن المصالحة بينها) من السود والبيض.



العنف الابيض لقهر السود في جنوب افريقيا

اتجاهات الصحف العالميّة

من اهم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية على صفحتها الأولى تقرير صحيفة «الاوبزرفر» الرئيسي حول جهاز الامن الداخلي البريطاني «أم ـ آي ـ ٥» وهيئة الاذاعة البريطانية. والذي قالت فيه انها حصلت ـ ولاول مرة ـ على ادلة دامغة تكشف الطريقة التي يسيطر بها جهاز «أم ـ آي ـ ٥» على توظيف وطرد العاملين في هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي.

وقد كشف كبار من المسؤولين في بي بي سي للصحيفة النقاب عن مجموعة من الحالات التي تأثرت فيها وظائف صحافيين ومدراء اقسام ومذيعين بقائمة «ام آي ٥» السوداء.

وجدير بالذكر أن «بي بي سي» حتى الآن تنفي اي تدخل من جانب آم آي ٥ وعندما ذهب مراسل الصحيفة الى مدير شؤون الموظفين مستر كريستوفر مارتين في مقر هيئة الاذاعة في بورتلاند بليس وقدم اليه تفاصيل الملف الذي حصل عليه، رفض مستر مارتين التعاون والحديث مكتفيا بالقول ان هذا الموضوع «سري للغاية».

وقالت الصحيفة أن الشيء المزعج في نظام التدقيق هذا الذي لا يمكن ان يهدم او يبني حياة العاملين في الاذاعة او التلفزيون، هو ان عملية الابتزاز عملية مضللة او انها تعتمد على خطأ بسيط.

ومن التقارير الرئيسية الاخرى التي تصدر الصفحات الأولى ايضا تقرير نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» حول اعمال العنف في ملاعب كرة القدم. وفي هذا التقرير قالت الصحيفة ان استطلاعا للرأي اجرته مؤسسة موري يبين ان ٨ ملايين من البريطانيين سيتوقفون عن الذهاب الى مباريات كرة القدم بسبب الخوف من اعمال العنف والشغب.

وقالت الصحيفة أن النتائج التي توصلت اليها مؤسسة موري ستقوي المسز ثاتشر في خطتها لاقناع النوادي الانجليزية لوضع حد لاعمال الشغب والعنف.

واضافت الصحيفة قائلة ان الحاجة الى استعادة الصورة الحسنة لكرة القدم تبرزها حقيقة أن كرة القدم تمر بحالة من التدهور.

ونشرت صحيفة «التايمز» تقريرا آخر في صفحتها الأولى حول الانفجار الذي وقع امس الاول في بيروت الشرقية وقتل فيه ما يزيد عن ٦٠ شخصا وجرح ١٠٠ آخرون في انفجار السيارة المفخخة في احد اسواق بيروت الشرقية.

وتحت عنوان «كيف تدخلت تاتشر في جنوب افريقيا» قالت صحيفة «الديلي تلجراف» أن رد فعل الحكومة البريطانية على الخطاب الذي القاه رئيس جنوب افريقيا جاء بناء على أوامر مباشرة من رئيسة الوزراء في مصيفها بالنمسا. ويمكن دراسة رد الفعل البريطاني من خلال التعليقات الأولية التي صدرت عن نائبة وزير الخارجية البارونة يونج التي قالت في مقابلة تلفزيونية «نحن نشعر بخيبة الأمل لأنه لم يكن محدداً في نواح معينة».

وقد انتقدت البارونه يونج بشكل خاص رفض الرئيس بوثا الافراج غير المشروط عن نيلسون مانديلا الزعيم الافريقي الاسود المعتقل. غير أن متحدثا باسم وزارة الخارجية اكتشف في وقت لاحق من يوم الجمعة عددا من النقاط الايجابية في خطاب بوثا تبين ان حكومة افريقيا قد بدأت في عملية الاصلاح. لذلك فان الانتقادات الخفية التي صدرت عن البارونة يونج (وهي وفقاً للتقييمات الدبلوماسية شديدة اللهجة لم تعد تشكل موقفا رسميا).

ولقد كانت عدم اشارة المتحدث باسم الخارجية البريطانية الى مستر مانديلا واضحا وملحوظا. كما ان المتحدث لم يستطع تحديد النقاط الايجابية في الخطاب.

صنداي تلجراف:
بعد اربعين عاما

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الصنداي تلجراف» مقال افتتاحيا حول استسلام الامبراطورية اليابانية في الحرب العالمية الثانية. فقالت ان ضحايا البريطانيين ودول الكومنولث في الشرق الاقصى احتلوا المراكز الاولى في ذكرياتنا مع الذكرى الاربعين لاستسلام اليابان لقوات الحلفاء. كما ان الجيش الرابع عشر ـ او الجيش المنسي كما كان يطلق عليه في حينها ـ وكذلك جميع من تحملوا وحشية اليابانيين هم محط اعجاب وتقدير على الصعيد القومي.

وقالت الصحيفة انه في عام ١٩٤٥ طغت فرحة القضاء على هتلر على المعاناة التي تحملها هؤلاء، اما اليوم فان هذه الاحداث يمكن وصفها بأنها وجهان لانتصار واحد.

ويجب تطبيق هذا الوصف على وجه آخر. فلقد بدأنا نقبل بأن الالمان الغربيين ليسوا فقط شركاء مهمين في اوروبا وحلف شمال الاطلسي بل انهم شعب تغيروا قلبا وقالبا. ولقد قبلنا بهذا التغيير بالرغم من أن العديد من الجيل الذي ارتكب المجازر الجماعية ما يزال يعيش في المانيا الغربية وكذلك بالرغم من ان المجازر النازية كانت احدى أبشع المجازر التي ترتكبها البشرية.

ومضت الصحيفة تقول أن وحشية اليابانيين ازاء الاسرى الذين وقعوا في ايديهم ابان الحرب العالمية الثانية لا يمكن نسيانها كما انه لا يمكن ان يصفح عنها على الرغم من انهم اي اليابانيين لم يرتكبوا مجازر جماعية كالتي ارتكبها النازيون. ان اليابانيين متهمون بالمعاملة الوحشية للأسرى لا بارتكاب الجرائم البربرية ضد شعوب برمتها. ان ما ارتكبه اليابانيون هو جريمة أخف من جرائم النازيين حتى وان كان الذين عانوا منها لا يستطيع التفريق بينها وبين جرائم النازين.

واستطردت الصحيفة قائلة انه بما أن هذه هي الحال فيجب أن نكون اكثر استعدادا لتقبل فكرة أن اليابانيين قد تغيروا بعد عقود من العمل كمنتجين للسيارات والاجهزة التلفزيونية لمعظم الناس في العالم. ولكن يجب الاعتراف بأن هذا يحتاج الى بعض الوقت حتى يرسخ في عقول الناس.

صنداي تلجراف

هل هي ضربة سياسية للرئيس الفرنسي ميتران؟!

نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» البريطانية تقريراً من روجر بيردوود في باريس حول قضية اغراق سفينة حركة السلام الاخضر، قالت فيه انه بينما يقضي الملايين من الفرنسيين اجازاتهم في مراكز الاصطياف يكشف النقاب عن دراما تجعل الكثير من الروايات المثيرة التي يقراونها تفقد اثارتها نسبياً.

فلقد كان اغراق سفينة «رينبو وورير» التابعة لحركة السلام الأخضر في اوكلاند بنيوزيلاندا في الشهر الماضي، عاملا لرفع توزيع الصحف الفرنسية. ولقد فتحت هذه الحادثة المجال للصحافيين لاطلاق العنان لخيالاتهم وتكهن مؤامرات سياسية وافتراض وجود مجموعات متطرفة في اجهزة الأمن السرية وكذلك وجود ادوار لكل من المخابرات السوفياتية «كي جي بي» والامريكية «سي آي ايه» وحتى البريطانية «ام آي ٥» في هذه المؤامرة.

ولكن مهما يكن الأمر فأن هناك نواحي مأسوية وخطيرة في قضية حركة السلام الاخضر، وماتزال الحقائق المتكشفة قليلة ان لم تكن معدومة. لقد كانت حركة السلام الأخضر تخطط لارسال السفينة «رينبو وورير» الى منطقة التجارب النووية الفرنسية في جنوب الباسفيكي غير ان السفينة تفجرت من فعل متفجرات مائية في ميناء اوكلاند.

وعلى أثر ذلك قام رجال الشرطة النيوزيلاندية باعتقال زوجين متخفيين بغطاء عروسين في شهر العسل ويحملان جوازي سفر سويسريين باسمي الين وصوفيا تورينج. ولكن تبين بعد التحقيق ان جوازي السفر مزوران. وفي الاسبوع الماضي كشف النقاب عن الهوية الحقيقية للشخصين وهما الين تورينج ودومينيك بريدر ويعملان مع جهاز الخدمات السرية الفرنسية.

وفي وقت لاحق قالت الحكومة الفرنسية ان الشخصين كنا يقومان في مهمة جمع معلومات ونفت ان يكون لهما أية علاقة بتفجير سفينة «رينبو وورير». ويوجد الشخصان الآن في المعتقل بتهمة القتل والحاق الضرر والتآمر لارتكاب جريمة حرق السفينة.

وقام الرئيس الفرنسي ميتران بعد ان حاول عدم التدخل في القضية لاطول فترة ممكنة، بتعيين المسيو بيرنارد تريكون وهو مساعد سابق للجنرال ديجول، للتحقيق في القضية. وبدأ المسيو تريكون على الفور في اجراء المقابلات مع مسؤولي جهاز الخدمات السرية الفرنسي وكذلك مع وزير الدفاع مسيو تشارلز هيرنو. وقال هيرنو للصحافيين انه يأمل في أن تظهر الحقيقة».


ميتران: ما هي الحقيقة؟

ولكن بما أن اصابع الاتهام تشير الى جهاز الخدمات السرية المسؤول عنها وزير الدفاع فأن الشكوك تدور حول مستقبله. وتعتقد صحيفة «ليبريشن» اليسارية ذات النفوذ «أن مسيو هيرنو هو الوزير الوحيد المرشح لأن يكون الضحية».

وأما صحيفة «لموند» المقربة من الحكومة ذات النفوذ ايضا فهي على يقين بأن جهاز الخدمات السرية هو الذي خطط لعملية «رينبو وورير» على اعلى المستويات. وهذا يعني أن الادميرال بيير لاكوست رئيس الجهاز السري وكبار مساعديه على علم بالخطة ان لم يكن متورطين فيها. وما يثير الدهشة في هذه القضية ان هذا الجهاز المعروف عنه كفاءته ترك دليلاً على بعد ميل من الحادث.

ومن ناحية اخرى فأن الصحف الفرنسية تكهنت منذ البداية ان يكون لجهاز الأمن البريطاني «أم آي ٥» دور في القضية. والآن فأن النظرية السائدة هي ان جهاز «ام آي ٥» زود نظيره في نيوزيلاند بعملية جهاز الخدمات السرية الفرنسي.

والنظرية الثانية السائدة هي أن الجناح المتطرف داخل جهاز الأمن الفرنسي تآمر مع المعارضة السياسية الفرنسية للقيام بهذه العملية وكشفها من اجل احراج حكومة الرئيس ميتران وتوجيه ضربة سياسية لها في وقت يقال فيه أن الرئيس قد يدعو الى اجراء الانتخابات العامة في الخريف المقبل.

الخليج
THE GULF

محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مديرو التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد عبد السلام

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC
توضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بأمانة وموضوعية

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 883072 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض — Riyadh Office
Telex 201660 MURAD SJ
مكتب المنطقة الشرقية — Ammotion Office

جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء

تونس — TUNISIA
مكتب تونس

الخليج — Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9456 ARNEWS BN

السودان
مكتب السودان — Khartoum Office
Tel 71707/71782 - 71732

المغرب — MOROCCO
مكتب الرباط — Rabat Office

الولايات المتحدة — U.S.A.
هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440508 SAUDI UR

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بيرو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوبيريت للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

لبنان وليل المؤامرة الطويل

كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن اقتراب موعد الحل في لبنان ، وتفاءل المراقبون وتوسم المحللون السياسيون خيرا في التحركات التي جرت على الساحة اللبنانية والتي دلت على اقتناع جميع الاطراف بأن العنف لا يوصل الا الى طريق مسدود وبأن الحوار الهادىء هو وحده الكفيل بانهاء الازمة وايصال لبنان الى شاطىء الامان .

لكن حساب الحقل لم يطابق هذه المرة ايضا حساب البيدر فدوى قصف المدافع ليسرق النوم من عيون الاطفال والارواح من اجساد الساعين وراء ارزاقهم ، ونشط القناصة المتنافسون على حصاد يومي مرتفع من اعناق الابرياء الذين لا ذنب لهم سوى انهم احياء يرزقون في بلد تحول الى مشرحة .

وتعاظمت حوادث التفجير بالسيارات المفخخة التي تحول في لحظات شارعا بكامله الى دمار وتقطع الآمنين في الشوارع وداخل بيوتهم الى اشلاء تغذيها نار المؤامرة المجرمة .

فمن هي الجهات التي تقف وراء التفجير ؟

سؤال لا يحتاج الرد عليه الى عبقرية فذة . فالمذنب هو المتضرر من انتهاء الحرب في لبنان . والمتضرر هي اسرائيل التي تلعب لعبتها من وراء الستار وتصب الزيت على النار كلما لاحت في الافق بادرة امل او بارقة خلاص !

ثم ماذا عن المواطن اللبناني العادي ؟

هل تتحمل اعصابه المنهارة مزيدا من القتل والخراب ؟

لقد اعتاد اللبنانيون منذ بدء الحرب القذرة حتى اليوم على انهيار الآمال لانهم باتوا يعلمون ان الخيبة تنتظرهم دائما على الطرف الآخر من الانتظار !

وفي ضوء هذه الحقيقة يمكن القول ان ما يحدث في لبنان اليوم لن يحمل المواطن العادي على التخلي عن وطنه وارضه مهما غالى المتآمرون في جرائمهم النكراء ومهما طال ليل المؤامرة القذرة .

التدخل الامريكي في نيكاراجوا

توقع مسؤول امريكي كبير لم يكشف النقاب عن هويته سقوط نظام الحكم اليساري في نيكاراجوا في غضون خمسة اعوام على الاكثر .

واعترف المسؤول بأن الثوار الذين يناضلون ضد نظام الحكم تلقوا مساعدات سرية من الولايات المتحدة ومن دول غربية عدة ، وان هذه المساعدات شملت مبالغ مالية طائلة ومعدات عسكرية مختلفة ومنها اسلحة متطورة .

وكان ناطق بلسان البيت الابيض قد نفى ان تكون الولايات المتحدة تمد ثوار نيكاراجوا بالسلاح وأصر على القول ان المساعدات الامريكية مقتصرة على المبالغ المالية التي اقرها الكونجرس لاغراض انسانية بحتة !

لكن المسؤول الامريكي الكبير كشف النقاب عن ان اجهزة المخابرات الامريكية (السي.آي.ايه) تعمل الآن على اعداد المساعدات العسكرية لتقديمها الى قيادة الثوار .

وأشار في هذا الصدد الى انه عندما توقفت وكالة الاستخبارات الامريكية عن تنفيذ هذا البرنامج من المساعدات للحركات المناهضة في نيكاراجوا فشلت هذه القيادة في التصرف بمفردها وظلت تتخبط في خططها الى ان عادت المخابرات الى الاشراف على اعمالها .

وقد احدثت تصريحات المسؤول الامريكي الكبير ضجة واسعة في اوساط حكومة نيكاراجوا وسارع ناطق بلسانها الى القول ان التصرف الامريكي من شأنه ان يزيد الاوضاع تدهورا في نيكاراجوا ويحول دون التوصل الى حل سلمي تنفيذا للتوصية التي اصدرها المؤتمر الاخير لرؤساء دول امريكا الوسطى ، وهي التوصية التي ايدتها اكثرية العواصم الغربية التي تعارض التدخل الامريكي في شؤون نيكاراجوا .

حياتنا كلها تجارب ولم تنجح أي تجربة

بقلم: احسان عبد القدوس

الظاهرة التي تشمل قسما كبيرا من المجتمع العربي سواء المجتمع السياسي او المجتمع الاقتصادي او المجتمع الاجتماعي.. هي ان كل المواقف التي تتخذ او القوانين التي تصدر.. كلها تحكمها التجربة.. رغم انها تحدد او تصدر على اساس تحقيق الاستقرار الكامل الدائم.. وغالبا ما تفشل التجربة.. ونضطر الى الدخول في تجربة جديدة.. لذلك يعرف عن المجتمع العربي انه لا يستقر في كل نواحيه على موقف واحد ولا على قانون واحد..

وربما كان تمزقنا وتشتتنا داخل استمرار التجارب .. هو ان المواقف والقوانين لا تقوم على دراسات كاملة وافية يمكن ان تقدر كل الاحتمالات المستقبلية بحيث تضمن الاستقرار الدائم.. ولكنها غالبا ما تكون رد فعل لحالة طارئة او حدث جديد.. ولذلك تتعرض لفقد قيمتها اذا انتهت الحالة الطارئة او انتهى الحدث الذي كان السبب في اتخاذ الموقف او اصدار القانون..

او ربما كان السبب في هذا التمزق هو انه لم يمض وقت كاف على تحرر المجتمع العربي من السلطات الاجنبية التي كانت تسيطر عليه فلم.. يستكمل بعد قدرته على بناء مجتمع مستقر سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا.. انما قادة هذا المجتمع ومفكروه يعتبرون كأنهم مخترعون تدور في رؤوسهم صور تبدو كأنها اختراعات.. وكل اختراع في حاجة الى عشرات ومئات التجارب حتى يصل الى تجربة تحقق هدفه.. او قد لا يصل ابدا الى هذه التجربة..

او ربما كان هذا المجتمع الحديث تضطره حداثته الى اطلاق حرية سيطرة السلطة عليه.. حتى تصبح فوق الموقف وفوق القانون.

المتهم بريء أم مدان ؟

وكل هذا جعل هذا المجتمع الحديث ضعيفا في التمسك بالمبادىء التي تفرض المبادىء والقوانين.. حتى المبادىء العامة التي ترتفع فوق التفاصيل..

ومثلا..

ان من المبادىء الاساسية التي يقوم عليها فرض القوانين هو مبدأ.. المتهم بريء الى أن تثبت ادانته.. ولكن في كثير من المجتمعات العربية اغفل هذا المبدأ.. ووصل الى قلبه على معناه واهدافه واصبح التعبير الواقعي لهذا المبدأ هو.. المتهم مدان الى ان تثبت براءته.

وقد يكون المدان هو مجرد صاحب راي معارض.. ولا يحاول ان يفرض رأيه أو يمارس اي تحرك لفرضه.. بل قد يصل الى الحرص على الاحتفاظ برأيه في سره.. لأنه ليس مشتغلا بالسياسة .. ولكن هذا السر قد يصل الى السلطة فتقبض على صاحبه وتعتبره مدانا بقلب نظام الحكم.. وقد يتم القبض على كل افراد عائلته وكل سكان الحي وكل اصدقائه..

ورغم ان القانون لا يحكم على تكوين الراي ولكنه يحكم على ممارسة الراي بما يخل به.. فان المحاكم تحكم على مثل هذا المتهم وكل من قبض عليهم بالسجن.. وقد مرت عهود في مصر وفي غيرها من المجتمعات العربية كان يقبض فيها على مئات أو الآف من الأبرياء ويودعون السجون ويصب عليهم العذاب.

.. حتى الحياة العامة

وكل ذلك لأنه اختفى من البناء الاجتماعي المبدأ القانوني الاساسي وهو المبدأ الذي ينص على ان كل افراد الشعب ابرياء الى أن تثبت ادانتهم..

والأمثلة كثيرة حتى في الحياة العامة.

فقد حدث منذ مدة قريبة ان اعتدى بعض الشبان على امراة كانت بصحبة رجل وانتهكوا عرضها.. وقد قدموا الى المحكمة وحكم عليهم بالاعدام ليكونوا عبرة لباقي الشبان.. اي انها العبرة وليس مجرد القانون هي التي حكمت عليهم.. ولكن ما صاحب هذا الحادث مما يتعلق بالمجتمع هو ان الحكومة اعتبرت افراد الشعب كله من المعتدين.. وكلف رجال البوليس بايقاف كل رجل يسير مع امراة وخاصة في الأماكن الخلوية وبعد غياب الشمس.. حتى تثبت براءتهما.. ولا تثبت البراءة الا اذا كانت المرأة زوجة أو أما أو اختا أو ابنة.. وقد ظهر هذا الوضع بصورة أبشع في المجتمع السوداني أيام حكم الرئيس السابق نميري ..

وحادث آخر..

فقد ظهرت مجموعة من الافراد يمثلون جانبا واحدا من الجوانب الاجتماعية يقومون بتهريب النقد الاجنبي والتحايل على استغلاله استغلالا يعتبر تخريبا للاقتصاد المصري.. وكانت النتيجة الفورية ان اعتبر كل افراد الشعب من المهربين الاستغلاليين.. كما صدرت قوانين تحصر التعامل بالنقد الاجنبي مع الحكومة أو مع البنك الذي يمثلها.. اي البنك المركزي.

ودهش الفرد العادي البريء وهو يجتاز حدود بلده برجال الجمرك يفتشونه تفتيشا صارما يحمل معنى اتهامه.. في حين انه يمر بجميع جمارك دول العالم التي يذهب اليها دون ان يفرض عليه مثل هذا التفتيش.. كما انه وجد نفسه لا يستطيع التعامل مع البنوك القائمة في بلده مع انه يتعامل مع كل بنوك العالم.

اي انه اصبح متهما في بلده بريئا وهو خارج بلده.. اي انه في بلده مذنب الى ان تثبت براءته.. وفي العالم الاكثر حضارة يعتبر بريئا الى ان تثبت ادانته.. وقد اضطرت الحكومة من شدة السخط على هذه القوانين التي اصدرتها وما اعقبها من الاضرار بتعاملها الاقتصادي.. الى ان تعدل القوانين التي اصدرتها.. اي عدلت عن التجربة ودخلت في تجربة اخرى...

وفي غير الحياة الداخلية الخاصة بكل مجتمع فان المواقف والقوانين التي تحكم المجتمع القومي العربي ايضا كلها تجارب لم تصل حتى اليوم الى استقرار هذا المجتمع واستمراره الدائم مع اي موقف او مع اي قانون..

كانت القمة العربية قد اتخذت قرارا اجماعيا بان المسؤولية الكاملة عن مصير فلسطين تنفرد بها منظمة التحرير الفلسطينية .. وهو قرار يؤكد واقعا معترفا به دائما .. وهو واقع ان الشعب الفلسطيني هو الذي يختار مصيره .. ولكن هذا القرار اتخذته القمة العربية كمجرد شعار لمبدأ عام دون ان تبحث وتدرس الوضع الذي يضمن حماية هذا الشعار .. فالشعب الفلسطيني ليس مستكملا لكل القوى التنفيذية التي تحقق وتحمي هذا الشعار .. فهو شعب لا تجمعه دولة رسمية وليس مسيطرا على ارض ولا تمثله حكومة .. انه شعب يعيش لاجئا تحت رعاية حكومات ليست فلسطينية .. وكان يجب على مؤتمر القمة وهو يتخذ قرار انفراده بالمسؤولية ان يقرر الوضع الذي يمكن ان يمارس فيه الشعب الفلسطيني هذه المسؤولية داخل الدول العربية الاخرى .. هل يقوم في داخلها كهيئة مستقلة كاملة الاستقلال .. ام يقوم في تحالف معها .. ام يقوم خاضعا لقوانين واتجاهات الدولة التي يقيم فيها .

تجارب .. تجارب

واريد ان اقول ان غالبية المواقف والقوانين العربية تعتبر مجرد تجارب .. لم تستقر تجربة منها داخليا او خارجيا حتى مع اختلاف كل دولة عربية بتجاربها..

والأمل الوحيد هو ان تتسع عقلية البحث والدراسة حتى تستطيع ان تقدر كل احتمالات المستقبل الذي يواجهنا .. ونستطيع بذلك ان نصل الى تجربة تستقر في مواجهة هذا المستقبل..

وانا اومن ومقتنع بأننا نسير في طريق الوصول الى تأمين المستقبل..

الصراع الدولي على تايلاند

بقلم: الدكتور احسان هندي

حينما يتطلع الواحد منا الى خارطة جنوبي شرق آسية يرى دولة تايلاند تحتل بقعة صغيرة عليها فيعتقد أنها دولة في حجم جيبوتي أو لبنان أو الأردن على أكبر تقدير، ولكن لما يزور هذا البلد نفسه يكتشف انها دولة شاسعة المساحة حيث تبلغ مساحتها ٥١٣,١١٥ كم^2 ، وعدد سكانها في حدود ٥٥ مليون نسمة (٩٪ منهم مسلمون) ، أي أنها تبلغ حجم فرنسا تقريبا في المساحة والسكان .

وتضم تايلاند ٧٢ ولاية (ما يقابل محافظة) ، وتمتد طولا بين مدينة (شيانغ راي) في الشمال و(ساداو) في أقصى الجنوب على أكثر من ٢٠٠٠ كم ، وأما عرضها فيقرب من ١٠٠٠ كم .

ولا يحتاج المرء أن يكون منظرا استراتيجيا لكي يعرف مقدار الأهمية التي تتمتع بها مملكة تايلاند في ميزان الستراتيجية الدولية حاليا. وتلعب الجغرافيا دورا كبيرا ـ بالطبع ـ في اعطاء تايلاند هذه الأهمية الستراتيجية، حيث أن أراضي هذه الدولة تحدها (بورما) من الشمال والغرب، و(لاووس) من الشمال الشرقي والشرق، و(كمبوديا) ـ ومن خلالها فيتنام ـ من الجنوب الشرقي، و(ماليزيا) من الجنوب .

وبالنظر لتقدم النفوذ الشيوعي في المنطقة بعد سقوط حكومة فيتنام الجنوبية، وحكومة (لون نول) في كمبوديا عام ١٩٥٧، وبعد توحيد فيتنام وتواجد قواتها في كمبوديا عام ١٩٧٩، فإن أي تهديد لنظام الحكم الليبرالي الملكي في تايلاند سيجر وراءه اخطارا لا تحمد عقباها للأنظمة السائدة في كل من ماليزيا وسنغافورة بل حتى اندونيسيا فيما بعد ؟

« أرض الأحرار »

بالرغم من أن تايلاند لم تخضع لأي استعمار أوروبي سابقا على عكس جميع الدول المجاورة، وهذا ما جعلها تستحق لقب « ارض الأحرار » (تاي تعني حر باللغة السيامية) ، وبالرغم من أن تايلاند هي عضو مؤسس وفعال في حلف ناشط ترعاه الولايات المتحدة الأمريكية وهو (حلف دول جنوبي شرق آسيا ASEAN) مع سنغافورة وماليزيا واندونيسيا والفيليبين وسلطنة بروناي، بالرغم من كل هذا فإن هذا البلد لا يزال معرضا أكثر من غيره لكي يكون مسرحا للصراع بين القوى الدولية العظمى في العالم .

ولقد حرصنا على استخدام تعبير « القوى الدولية العظمى » بدلا من تعبير « المعسكرين المتصارعين » لأن الصراع في تايلاند لا يدور بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية فقط، وإنما بين هذين الاثنين والصين الشعبية من جهة، وبين هذه الأخيرة واليابان من جهة ثانية .

وبكلمة اخرى تتجاذب اربعة تيارات علنية محاولة السيطرة على تايلاند اليوم، وهي على التوالي من حيث الأهمية: التيار الأمريكي، السوفياتي ، الصيني والياباني وسنشرح أهم الملامح التي يأخذها كل تيار في هذه التيارات الأربعة في بضعة أسطر :

١) التيار الأمريكي

ويركز هذا التيار على الدعم اللامتناهي للحكومة التايلاندية ولجيشها الملكي، ولمركز تايلاند ككل كعضو مؤسس وفعال في حلف جنوبي شرق آسيا. وفي اليوم الذي نكتب فيه هذه السطور حملت لنا الأنباء موافقة الحكومة الأمريكية على تزويد الجيش التايلاندي بأسلحة اميريكية متوفرة من ضمنها طائرات اميريكية مقاتلة حديثة من ذوات الأربعة مقاعد .

والحقيقة أن النفوذ الاميريكي لا يقتصر على الجانب العسكري والسياسي فحسب، بل يتعدى ذلك الى الجانب الاجتماعي والثقافي وذلك بدفع الشبيبة التايلاندية الى ممارسة الحياة « على الطريقة الأمريكية » بدءا من « الهامبورغر » و « الكولا » وانتهاء برقصة « الروك » وموسيقى « البوب » ، وتقليد مايكل جاكسون، وتصنيع « الجنس » .

ولهذا فإن زائر مدينة بانجكوك العاصمة يجب الا يندهش إذا رأى أن مركز « سيام » ـ وهو أكبر مركز لتجمع الشبيبة في العاصمة التايلاندية ـ يقوم في نفس المبنى الذي يقوم فيه فرع (شيز مانهاتن بنك) !

وتلعب مؤسسات ضخمة دورها في تثبيت هذا الاتجاه، بعضها ذو طابع اميريكي محض مثل جمعية الصداقة الأمريكية ـ التايلاندية، وجمعية خريجي الجامعات الأمريكية، وبعضها الآخر ذو طابع دولي مشبوه مثل منظمات (نادي الروتاري) و(نادي الليونز) و(أصدقاء السلم العالمي) ...الخ .

ولا تخشى حكومة الرئيس (تين سولانوندا) الانجراف في هذا التيار، وقد صرح وزير خارجيتها (سيدي سافيتسيلا) ردا على سؤال من صحفي بهذا الخصوص : « إن تايلاند التي لم تخضع في القرون الماضية للاستعمار الغربي حين كانت جميع جاراتها مستعمرات ، سوف لن تخضع في هذا العصر لمثل هذا الاستعمار وأما بشأن النفوذ الأمريكي الثقافي والاجتماعي فإنه لا يشكل خطرا على الهوية الثقافية أو الدينية أو الأخلاقية للشعب التايلاندي، لأن هذه الهوية هي حصيلة لثلاثة آلاف سنة من عمر التاريخ » !!

وسواء كنا نشارك وزير الخارجية التايلاندية رأيه في التقليل من أثر النفوذ الأمريكي في تايلاند أم لا نشاركه ذلك، فإن هذا لا يمنعنا من الاشارة إلى قوة هذا النفوذ على سياسة الحكومة التايلاندية وحياتها المستقبلية .

٢) التيار السوفياتي

والتيار الثاني الذي يعارض التيار الأمريكي هو التيار السوفياتي، وهو يعمل عن طريقين :

ـ عن طريق الحزب الشيوعي التايلاندي (C.P.T) ونشاطاته في أوساط المثقفين والاتحادات الطلابية والنقابات العمالية. وتقوم الحكومة التايلاندية بقمع بعض هذه النشاطات احيانا، كما حدث في الأسبوع الأول من شهر تموز (يوليو) ١٩٨٤ حين جرى اعتقال ستة عشر قياديا من أعضاء (المكتب السياسي) للحزب وعلى رأسهم السيدة (شونتيرا كلاديو) الأستاذة في جامعة (تماسات) وزوجها .

ـ ويمارس التيار السوفياتي نشاطاته بشكل غير مباشر أيضا ، وذلك عن طريق دول الهند الصينية، أي فيتنام ولاووس وكمبوديا. وبما أن الدول الثلاث المذكورة تدور في الفلك السوفياتي، فان كل ما تقوم به من نشاط يصب في مصلحة الاتحاد السوفياتي في النهاية . وقد زاد في خطورة هذا الدور تدخل قوات فيتنام في كمبوديا، حيث يوجد ١٥٠ ـ ١٧٠ ألف جندي فيتنامي في أراضي هذه الدولة التي لها حدود مشتركة مع تايلاند من جهة الجنوب الشرقي .

وإذا علمنا أن المسافة بين بانجكوك وبين هذه الحدود لا تزيد عن ١٤٠ ميلا (٢٢٥كم) فإننا ندرك سبب قلق الحكومة التايلاندية من هذا الوضع ومحاولتها لتغييره. ويزيد الطين بلة، بالنسبة لتايلاند على الأقل، وجود حوالي سبعين ألف كمبودي لجأوا الى الأراضي التايلاندية نتيجة لأعمال القتال على الحدود الكمبودية ـ التايلاندية بين حكومة (بنوم بنه) والقوات الفيتنامية التي تعمل لصالحها من جهة،.وبين قوات الجبهة الائتلافية الكمبوتشية (سيهانوك وسون سان والخمير الحمر) ومن خلفها تايلاند والصين من جهة ثانية .

وقد حملت الينا وكالات الانباء أخيرا أخبار الاصطدامات العنيفة التي حصلت بين الجانبين داخل الحدود التايلاندية والتي جعلت هذه المنطقة، من جديد، واحدة من اسخن مناطق العالم وأكثرها توترا !!

وإذا كان الوضع بين تايلاند وكمبوديا متوترا فإن الوضع بين تايلاند ولاووس ليس مستقرا أيضا، وقد اشتعل اخيرا بخصوص الخلاف على تبعية ثلاث قرى حدودية (ماي ـ كلانج ـ ميساوانج)، حيث تدعي لاووس ان هذه القرى الثلاث هي لاووسية ولذا يجب انسحاب القوات التايلاندية التي احتلتها اخيرا منها، بينما تدعي تايلاند أن هذه القرى الثلاث تابعة لها بموجب معاهدة ١٩٠٧ بينها وبين فرنسا التي كانت تحتل لاووس في ذلك الوقت .

وقد طلبت تايلاند حل المسألة بالمفاوضات، ولكن سفير لاووس في بانجكوك (خامغان سيما لافونج) صرح بأنه على القوات التايلاندية ان تنسحب أولا من هذه القرى الثلاث قبل اجراء أي مفاوضات بين الدولتين .

٣) التيار الصيني

من المعروف أن هناك اصولا مشتركة بين شعب التاي (سكان تايلاند) وبين قبائل معينة في الصين بل يقال إن الشعب التايلاندي بكامله كان يسكن سابقا في جنوبي الصين ثم دفعته ظروف معينة للهجرة منها نحو الجنوب. ومن المعروف ايضا ان الثقافة الصينية هي احدى المكونات الثقافية الثلاث (بالاضافة للثقافة الهندية والأوروبية) للهوية الثقافية للشعب التايلاندي .

ومن يزور بانجكوك بوسعه أن يرى حيا كبيرا من احيائها يحمل اسم (المدينة الصينية CHINA TOWN) وهو من أغنى أحياء العاصمة وأكثرها حركة من الناحية التجارية. من كل هذا نستنتج أن الصين يمكنها أن تمارس تأثيرا طبيعيا وتلقائيا على الحكومة التايلاندية عن طريق الأرضية الثقافية المشتركة من جهة، وعن طريق الجاليات الصينية أو التايلانديين المنحدرين من أصول صينية من جهة ثانية .

وبالنظر لتلاقي مصالح الصين الشعبية وتايلاند معا في ضرب التحالف الفيتنامي ـ الكمبودي ـ اللاووسي الذي يؤيده الاتحاد السوفياتي فإن الحكومة التايلاندية اصبحت تغض الطرف عن نشاطات كثيرة تقوم بها حكومة الصين الشعبية في وسط الأراضي التايلاندية !

٤) التيار الياباني

كانت اليابان تهتم بوضع تايلاند اهتماما سياسيا في فترة ما بين الحربين، وقد دعاها هذا لاحتلال اراضيها في سنوات الحرب العالمية الثانية .

وبعد انتهاء الحرب انصب اهتمام اليابان بالنسبة لتايلاند على النواحي الاقتصادية حصرا. ولفهم هذه النقطة بشكل افضل يكفي ان نعلم ان تايلاند هي ثالث مصدر للكاوتشوك في العالم (بعد ماليزيا واندونيسيا)، وانه من أصل انتاجها البالغ ٤٨٤,٨٦٨ طنا (٩٣٪ من كامل الانتاج) صنعت منها ملايين الاطارات الخاصة بالسيارات اليابانية التي تعتبر تايلاند سابع مستورد لها .

وهكذا إذا قصرنا الأمر على استيراد الكاوتشوك من تايلاند وتصدير السيارات اليابانية اليها، نجد مبررا قويا لليابان لكي تحاول الاحتفاظ بموقعها في الأسواق التجارية التايلندية .

●●●

هذه هي التيارات الأربعة التي تتصارع للسيطرة على تايلاند في محاولة كل منها لجرها الى معسكر. وبالرغم من مقاومة الحكومة التايلاندية لهذه التيارات، أو لبعضها على الاقل بشكل عنيد فإن جميع الدلائل تدل على أن تايلاند أصبحت تشكل اليوم الحلقة الأكثر عرضة للكسر في حزام الدول الديمقراطية في جنوب شرقي آسيا !

هذا سبيلي

أحمد محمد جمال

من أخطاء الحجاج!

كثير من الحجاج ـ مع الأسف الشديد ـ يرتكبون خلال ادائهم لمناسك الحج بعض الاخطاء والأسواء.. وتحسب هذه الاخطاء والأسواء على الحج كأنها من ضروراته او عزائمه، وتشوه بها سمعة الاسلام باطلا وظلما:

● ويأتي في مقدمة هذه الأخطاء والأسواء ممارسة المناسك في عجلة وعنف، فسائقو السيارات يخرجون من خط الى خط، في سرعة لا تبالي ازدحاما، ولا تخشى اصطداما، ولا ترعى نظاما.. ولا تحفظ للمشاة حقهم في السير الهادىء المطمئن.

وهم بذلك يزيدون حركة السير تعقيدا وتعسيرا، ويطيلون من مكث الركاب في بطون سياراتهم ساعات طوالا، على حر وظمأ وفوات وقت!

● وادهى من ذلك وامر ـ في نظري ـ عجلة الراجمين وعنفهم، ومثلهم الطائفون بالبيت والساعون بين الصفا والمروة. فإنهم يتكتلون في عصابات تترابط أيديها وأذرعها، ويسيرون دفعة واحدة يجرفون من يسير امامهم من رجال ونساء وأطفال، فيلقون بهم يمينا أو شمالا، أو يطرحونهم ارضا، ويمضون في طريقهم كأنهم في معركة مع عدو لهم.. ومع ذلك تسمعهم يسبحون أو يكبرون او يستغفرون.

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما اراد ان يفيض من عرفات الى مزدلفة في حجة وداعه، اهاب بالحجاج من أصحابه واتباعه أن يفيضوا معه بسكينة وهدوء.

كذلك كان صلى الله عليه وسلم يقول لمن يرفع صوته بالدعاء من اصحابه واتباعه: «أربعوا على انفسكم، فانكم لا تدعون أصم ولا غائبا، إنما تدعون سميعا بصيرا» فاذا كان هذا هو أدب الرسول في الدعاء لئلا يزعج الداعون بأصواتهم المرتفعة اخوانهم الذين يدعون ربهم تضرعا وخفية، ولئلا يشوشوا عليهم دعاءهم، وهو كذلك ادب القرآن الكريم في قوله تبارك وتعالى: «ادعوا ربكم تضرعا وخفية. إنه لا يحب المعتدين». فكيف يسيء هؤلاء الحجاج أدب الطواف والسعي والرمي بزحامهم وصدامهم وايذائهم لاخوانهم بأيديهم وأقدامهم؟ إن المطوف هو الذي يصحب الحاج في كل خطواته عبر مناسك الحج، فيجب عليه ارشاده وتعليمه مناسك الحج وأدابه، ومن آداب الحج التي اتمنى لو أن المطوفين يرشدون حجاجهم اليها:

● ألا يزدحموا ويصطدموا ويقتتلوا على استلام الحجر الأسود، وبخاصة النساء والشيوخ، فليس استلامه واجبا، بل يحسن ألا يستلم الا عند خفة الازدحام عليه.

● وألا يتكتلوا ويتدافعوا في المطاف والمسعى، لأن هذا عنف لا يليق بمن يتعبد بالطواف والسعي ويرجو فضل الله ورحمته ومثوبته.

● وان تختار النسوة من الحجاج الصفوف الأخيرة حين الصلاة جماعة في المسجد الحرام، فلا يتقدمن الرجال، ولا يصلين معهم في صف واحد.. كما هو واقع الآن.

وكذلك الازدحام والاصطدام عند رمي الجمار في منى، فلا يجوز ولا يليق بالاخوة المسلمين أن يؤذي القوي الضعيف، او ان يضربوا الجمار بالاحذية كما لا يصح ان يقذفوا حصياتهم من بعيد.. فانها مع عدم اجزائها تقع على رؤوس اخوانهم. وكذلك تقع أحذيتهم التي يرمون بها. وان ارشاد المطوف للحجاج الى مثل هذه الاداب وغيرها في بيته قبل ان يخرج الى الصلاة والطواف والسعي والحج أجدى وافضل من ارشاد الجندي او المراقب اثناء الطواف والصلاة، لان الحاج ينظر اليهما نظرته الى الآمر الزاجر، بينما ينظر الى المطوف كناصح ودليل وصديق.

هذه مسؤولية المطوف عن توعية الحجاج بأحكام الحج وادابه، لأنه رفيقهم الدائم، منذ مقدمهم الى مكة المكرمة الى حين مغادرتهم اياها. وهي مسؤولية ارشادهم الى سلوك افضل السبل لأداء المناسك في سهولة ويسر، وعلى علم وبصيرة.

الظاهرة الإعلامية في موسم الحج


بقلم: محمد العربي الخطابي

«ونساء مكة فائقات الحسن، بارعات الجمال، ذوات صلاح وعفاف، وهن يكثرن التطيب حتى إن إحداهن لتبيت طاوية وتشتري بقوتها طيبا، وهن يقصدن الطواف بالبيت في كل ليلة جمعة، فيأتين في أحسن زي، وتغلب على الحرم رائحة طيبهن، وتذهب المرأة منهن فيبقى أثر الطيب بعد ذهابها عبقا».

هذه صورة تفيض جمالا وجلالا، وتعبق من خلالها الطيوب، وتسطع بوقار العبادة ممزوجا بالنداوة والزواء، وهي تطلعنا على جانب من الحياة بمكة في بداية القرن الثامن الهجري.

انها واحدة من الصور الانسانية الحية التي لم تخطئها عين الرحالة المغربي أبي عبد الله محمد اللواتي الطنجي المشهور بابن بطوطة، المسافر الظريف، المتعطش إلى التسيار والمشاهدة. مع أن المشروع الذي عقد عليه النية في بداية سفره لم يكن يتعدى زيارة البقاع المقدسة في مكة وطيبة، لاداء فريضة الحج، وزيارة الروضة الشريفة، إلا انه اكتشف ـ وهو في طريق السفر ـ موهبته الدفينة المتجلية في التطلع إلى اكتشاف الآفاق البعيدة، والاطلاع على أحوال الناس ومجتمعاتهم وعاداتهم، وبذلك جاب معظم اقطار العالم المعروف في عصره وخلف للأجيال بعده وصفا يشبه «التقرير الصحافي» الذي نعرفه في زماننا هذا، مليئا بالحياة والحركة، طافحا بالأضواء والألوان.

ويحدثنا ابن بطوطة عن المعيشة في مكة على عهده فيقول: «ولقد اكلت بها من الفواكه: العنب والتين والخوخ الطيب والرطب ما لا نظير له في الدنيا، وكذلك البطيخ المجلوب إليها، لا يماثله سواه طيبا وحلاوة، واللحوم بها سمان لذيذات الطعوم، وكل ما يفترق في البلاد من السلع فيها اجتماعه، وتجلب لها الفواكه والخضر من الطائف ووادي نخلة وبطن مر، لطفا من الله بسكان حرمه ومجاوري بيته العتيق».

وقبل ابن بطوطة بنحو مائة وخمسين سنة نجد رحالة آخر انفذ بصرا وأوسع علما يتحرى موارد الخيرات التي تنعم بها مكة، ذلكم هو ابو الحسين محمد بن جبير الكناني الاندلسي الذي يقول في كتاب رحلته:

«ومن لطيف صنع الله ـ عز وجل ـ أن قبائل من اليمن تعرف بالسرو.. يستعدون للوصول الى هذه الديار المباركة.. فيجمعون بين النية في العمرة وميرة البلد (أي تموينه) بضروب من الأطعمة، كالحنطة وسائر الحبوب.. ويجلبون السمن والعسل والزبيب واللوز.. ويصلون في آلاف من العدد، رجالا وجمالا.. فيرغدون معايش أهل البلد والمجاورين فيه يتقوتون ويدخرون.. ولولا هذه الميرة لكان أهل مكة «في شظف من العيش».

وقبل ابن جبير وابن بطوطة يوافينا الرحالة الجغرافي محمد بن احمد المقدسي المتوفى عام ٣٩٠هـ بأخبار، هي غاية في الايجاز والطرافة، عن مكة وسائر الجزيرة العربية، فهو يقول، مثلا: «القراءات بمكة على حرف ابن كثير» (يقصد عبد الله بن كثير الداري، من القراء السبعة، توفي عام ١٢٠هـ) ثم يعطينا المقدسي عن الطائف صورة لا تختلف كثيرا عما هو عالق بأذهاننا عنها في هذا الزمان، فهو يقول: «الطائف مدينة صغيرة، شامية الهواء، باردة الماء، اكثر فواكه مكة منها. موضع الرمان الكثير والزبيب والعنب الجيد والفواكه الحسنة. وهي على ظهر جبل غزوان، ربما يجلد الماء بها.. اذا تأذى ملوك مكة بالحر خرجوا اليها».

إن القارىء الشغوف بأدب الرحلات وتقويم البلدان ليعجب من وفرة المعلومات الطريفة والمفيدة التي تزخر بها كتب التراث العربي عن الحياة في المجتمعات الاسلامية على توالي الاحقاب، ولا شك ان الفضل الاكبر في تصنيف تلك المؤلفات ووصول ما فيها من الطرائف الاعلامية إلينا، راجع إلى بركة الحج، وانعقاد موسمه كل سنة، وتشوق القلوب المؤمنة الى ادائه، وسماع اخباره، منذ البعثة المحمدية الى الآن.

إن الحج في جوهره عبادة تقرب المؤمن من ربه وتطهره بالذكر واقامة الشعائر وتتيح له ـ متى استطاع الى الحج سبيلا ـ الوقوف بالأماكن الحافلة بذكريات الاسلام في نشأته الأولى.

والحج عبادة جماعية شاملة تؤدى في محفل عالمي المظهر والمخبر يتكاتف فيه الأبيض والأحمر والأسود، على اختلاف اقطارهم ولغاتهم وتباعد ديارهم، يقفون جميعا امام ربهم بلباس واحد، يخفي زيف المراتب الاجتماعية، ويشعر الناس ـ حقيقة ـ بأنهم سواسية وأنهم جميعا من آدم وآدم من تراب، ولذلك اقتضت ارادة الخالق ـ سبحانه ـ أن يكون موسم الحج مناسبة لتوثيق أسباب التعارف بين المسلمين، وتنشيط تبادل المنافع والاخبار بينهم يطلع بعضهم على أحوال بعض في الشؤون الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية كي يبقوا ـ بعد عودتهم الى ديارهم ـ صفوفا متراصة وبنيانا صامدا لا يتصدع ولا يتداعى.

يقول الله ـ سبحانه ـ في سورة الحج ـ مخاطبا خليله ابراهيم عليه السلام:

«وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات...»

فهذه «المنافع» التي تشير اليها الآية الكريمة فسرها العلماء كابن العربي والقرطبي وابن كثير، نقلا عن ابن عباس ومجاهد ـ بأنها ما يرضي الله من منافع الدنيا والآخرة، كالتجارة، وطلب العلم، واستطلاع أحوال المسلمين، ومشاركة بعضهم لبعض في السراء والضراء.

وهل من نفع أعظم وأبقى من تيسير تبادل المعلومات بين المسلمين وتوثيق اسباب التعارف بينهم فيما يرضي الله، ويقوي اواصر الاتحاد بين المؤمنين، ويبصرهم بحالهم ومآلهم، ويجعلهم يدا واحدة، وقوة تقربهم من الخير، وتبعدهم عن الشر وتزيدهم ايمانا بربهم، وثقة بأنفسهم واعتدادا بجماعتهم؟

ويمكننا أن نقول إن موسم الحج كان في احقاب كثيرة مناسبة تبرز فيها الظاهرة الاعلامية ـ بكل ما تحمله هذه العبارة من مدلول عصري ـ بل ان الحج كان حافزا لكثير من ذوي النباهة والفضول العلمي على استثمار رحلتهم الشاقة الطويلة في جمع المعلومات عن احوال الحجاز وسائر البلاد الاسلامية التي يزورونها ـ اضطرارا او اختيارا اثناء ذهابهم الى الديار المقدسة او ايابهم منها فيسجلون مشاهداتهم وملاحظاتهم. هذا فضلا عن الحجاج العاديين الذين كانوا يكتفون عن العودة الى ديارهم ـ بنقل اخبار ما يشاهدونه شفاهيا.

والدليل على ما نقول هو هذه المئات من كتب الاسفار والرحلات التي خلفها السلف لنا، وهي جميعا تزخر بلقطات اعلامية تلقائية وممتعة، تبتعد عن جفاوة السرد التاريخي الممل مع انها تقدم لعلمي التاريخ والجغرافيا سندا حفيلا وموارد ثرا، فضلا عما تمتاز به كتب الرحلات من تنوع نظرات اصحابها، واختلاف ملاحظاتهم، وتباين دوافعهم، وتفاوت ثقافتهم.

فالمقدسي ـ مثلا ـ عالم جغرافي وراسم خرائط ومغامر «غير هياب»، لذلك فهو يحتفي بالتجربة الفردية، ويعني بتصحيح معلومات سابقيه، ويمحص الأخبار، ويهتم بكل شيء: من المناخ وطبيعة الاقاليم الى اللغات والقراءات السائدة الى النظم المالية والجبائية، الى الازياء والتقاليد، فهو ـ مثلا حينما يصف اقليم العراق يتعرض لنظام الجبايات بأسلوب بالغ الايجاز فيقول:

«وأما الضرائب فثقيلة محدثة في النهر والبر، وفي البصرة تفتيش صعب، وشركات منكرة، وكذلك بالبطائح تقوم الامتعة وتفتش».

وابن جبير لا يكتفي ـ وهو الأديب والعالم المحدث ـ بسرد الوقائع ووصف المشاهد والمعالم، بل انه يدلي برأيه، وينتقد ما يستحق الانتقاد من بدع يصادفها، او مناكر يراها، وهو يبدي اهتماما كبيرا بأحوال المسلمين، ولا سيما في البقاع التي ضاع فيها سلطانهم كصقلية، التي زارها في عهد الاحتلال النورماندي لها وهو في طريق عودته من الحج. وفي ميناء الاسكندرية يعلن ابن جبير استنكاره لما يتعرض له الحجاج من مضايقات «جمركية» على يد أمناء السلطان ويعترض على ما يطلب منهم اداؤه من رسوم، والسلطان آنذاك هو الناصر صلاح الدين الايوبي، وكان ابن جبير يجله ويعظمه لجهاده، وحسن بلائه، وعدله، وحرصه على وحدة المسلمين.

وبعد ابن جبير يأتي الرحالة المغربي محمد العبدري (٦٨٨هـ) فيستنكر هو ايضا، بكثير من الحدة والعنف، ما شاهده في الثغر المذكور من سوء معاملة الحجاج.

اما المحدث الراوية والأديب البارع ابو عبد الله محمد بن عمر ابن رشيد السبتي الذي حج سنة ٦٨٤هـ، فقد كان همه الأكبر الاختلاف الى مجالس العلم ولقاء العلماء والأخذ عنهم، قد ترك لنا مؤلفا ضخما يحفل بأسماء الشيوخ الجلة الذين لقيهم في البلاد التي زارها، فضلا عن مشاهداته فيها، وكثيرا ما نقرأ في هذا الكتاب الحفيل: «ملء العيبة» طرائف تطلعنا على تواضع العلماء وحرصهم على الاستزادة والاستفادة، من ذلك ان ابن رشيد لم يكن يستنكف من الجلوس لطلب العلم في مجالس الشيوخ مع ابنائه واخواته، وكثيرا ما يتردد في كتابه كلام عن احد شيوخه في مصر او الاسكندرية او مكة، يقول في نهايته «واجاز لي ولابني محمد، ولاختيه عائشة وأمة الله، ولأخواتي عائشة وفاطمة ورحمة جميع ما يجوز له روايته».

ومن طريق ابن رشيد نعرف الكثير عن الروابط المعنوية التي كانت قائمة بين علماء المشرق والمغرب ـ على تباعد الديار ـ من ذلك ان ابن رشيد قاده نهمه العلمي الى مجلس ابي عبد الله ابن النحاس، احد ائمة العربية والاداب، فسأله هذا الشيخ الجليل في مجلسه بمسجد عمرو بن العاص في مصر عن موطنه، فلما علم انه من سبتة قال:

ـ ايعيش سيدنا ابو الحسين بن ابي الربيع؟ (وهو من اعلام اللغة العربية والقراءات في المغرب)، فلما اجابه ابن رشيد بالايجاب قال ابن النحاس: «ذاك شيخنا إفادة بوصول كتابه الينا» (يقصد شرح ابن ابي الربيع لكتاب الفارسي المسمى بالايضاح).

ان هذا المقال لا يتسع لسرد الطرائف الاعلامية التي سجلها الحجاج الرحالون من امثال القاسم البحيبي السبتي (توفي عام ٧٣٠هـ). والقاضي خالد البلوي الاندلسي (ت عام ٧٧٥) وابو سالم العياشي (ت عام ١٠٩٠هـ) وغيرهم كثير، وكتبهم التي وصلت الينا تعد ذخائر من التراث تطلعنا على احوال العالم الاسلامي في مختلف العهود التي عاشوا فيها.

وانما اردنا أن نثبت مما قلناه أن موسم الحج كان منذ اقدم عصور التاريخ الاسلامي مناسبة تتجلى فيها الظاهرة الاعلامية بأوضح صورة بحيث تنتقل المعلومات، مكتوبة وشفاقية بين اقطار العالم الاسلامي شرقا وغربا، لا يحول بينها بعد الديار ولا مشقة السفر وصعوبة المواصلات.

وفي هذا العصر، الذي يتزايد فيه عدد من يشدهم الشوق الى اداء فريضة الحج من مختلف بلاد الاسلام نشهد ـ مع الأسف ـ حواجز متعددة الاشكال والالوان تقوم بين اقطار الاسلام، وهي حواجز مصطنعة مردها في الغالب الى اختلاف انظمة الحكم والسياسة والاقتصاد، وبعضها ناتج عن وضع بعض الشعوب الاسلامية التي ترزح تحت نير الاستعمار او الاحتلال المصبوغين بألوان الشيوعية او الرأسمالية الطاغيتين الا اننا مع هذه الحواجز كلها، نشهد كل عام تزايد اعداد الحجيج او الراغبين المشوقين الى اداء هذه الفريضة الاسلامية الكبرى، مما يقوي الأمل عندنا في ان يزداد العمل الاعلامي انتظاما لمنفعة حجاج بيت الله الحرام وتوسيع معلوماتهم بحقيقة الاسلام وبوضع شعوبه.

وانني حينما أقول «الاعلام» فانني استبعد من ذهني كلية ضروب الدعاية المصبوغة بألوان غريبة عن نهج الاسلام وروحه الانسانية المنبثقة العالمية من وحدة العقيدة والشريعة.

ومن الوسائل التي نراها كفيلة باستثمار الظاهرة الاعلامية في موسم الحج على احسن وجه ان تصدر السلطات المسؤولة في المملكة العربية السعودية بتعاون مع رابطة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات المماثلة ـ مطبوعات تنشر في حلة اعلامية جذابة وعبارات مبسطة تتضمن المعلومات التالية:

ـ تعريف بأقطار العالم الاسلامي وشعوبه (الموقع، المساحة، عدد السكان، العاصمة، اللغة، العملة، المذهب السائد..)

ـ تعريف بأهم المنظمات والمراكز الاسلامية في اقطار العالم الاسلامي، وفي الدول الاجنبية المختلفة.

ـ خريطة العالم الاسلامي ومواطن الاقليات الاسلامية.

ـ التذكير بمبادىء الاسلام واركانه الاساسية استمدادا من كتاب الله والاحاديث النبوية الصحيحة الثابتة.

هذه النشرة الميسرة يمكن ان تطبع بمختلف اللغات السائدة في العالم الاسلامي وباللغات الأوروبية الاساسية، ويمكن توزيعها ـ مجانا ـ على عامة الحجاج، على ان تصدر الهيئات المختصة مطبوعا مطولا يتضمن بشيء من الاسهاب والتفصيل نفس المعلومات التي ذكرناها، ويعرض هذا المطبوع الموسع للبيع بثمن زهيد.

هذا، واننا لنحمد للسلطات المختصة في المملكة العربية السعودية ما تبذله من مجهود في ميدان الاعلام، اثناء موسم الحج، بحيث تتيح للمسلمين في كثير من الاقطار رؤية بعض مشاهد الحج على الشاشة الصغيرة منقولة بواسطة التوابع الصناعية.

وحبذا لو يتسع هذا المجهود الاعلامي الحميد ليشمل التعريف، أثناء موسم الحج، بأقطار الاسلام، وتخصيص برامج تلفزيونية تلقي الضوء على معالم الحضارة والثقافة والعمران في هذه الاقطار.

وختاما، ان الغاية التي يتطلع اليها كل مسلم شديد التعلق بدينه هي ان تتواصل صلته بأخيه المسلم أينما كان، وان يزداد كل منهما معرفة بالآخر حتى يصبح المسلمون جميعا يدا واحدة يسعون الى الخير والصلاح متآزرين ويقفون صفا متراصا في وجه عناصر الشر والفتنة التي تتألب عليهم في هذا الزمان الغريب.

وفي كلام الله عز وجل ما يجعل هذا المطمح امرا مفروضا لا يتم الايمان الا بامتثاله كقوله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

والله يتولانا بفضله ويتداركنا بلطفه.



اللهم اجعلنا من عبادك الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، اللهم اجعلنا ممن لا يضيقون بناصح. واجعل الحكمة ضالتنا التي نسعى إليها فنلتقطها حيث نجدها. واغفر لنا ذنوبنا واهدنا سبلنا يارب العالمين.

القراء يستفتون

الأنساك الثلاثة في الحج

القارىء زين العابدين طه من السودان بعث باستفسار يقول فيه إنه كان يقرأ في رسالة عن الحج استعدادا لأداء هذه الفريضة، فقرأ ضمن ما قرأ عبارة «الأنساك الثلاثة» وأنها القران والافراد والتمتع، فما هو المقصود من ذلك. وما هو احسن الوجوه بالنسبة له؟

الحمد لله الذي ييسر سبيل طاعته لأهل محبته، وبعد: فإن الأنساك الثلاثة التي ذكرتها هي الأوجه التي يمكن أن يقع على واحد منها إحرام المسلم وذلك أن من يقصد زيارة الكعبة المشرفة لأداء حج أو عمرة، متى وصل الى الميقات، فعليه أن يعد نفسه للاحرام بالاغتسال والتنظيف، وأخذ الزائد من شعر وأظافر، ثم يعقد عزمه على الطريقة التي يرغب في أداء النسك بها.

وهناك طرق ثلاثة ـ هي المعبر عنها بالأنساك. هذه هي التمتع والقران والافراد.

أما التمتع فهو أن يقدم الحاج على هذه المواقيت في أشهر الحج، ناويا أن يؤدي النسكين: الحج والعمرة في سفرة واحدة. فإذا أنهى الاستعدادات الأولية السابق ذكرها، ووضع ملابس الاحرام، وصلى ركعتين، قال عندئذ: «نويت الاحرام بالعمرة» أو «لبيك عمرة». أو «لبيك اللهم عمرة». ثم يأخذ في التلبية إلى أن يصل مكة فيقوم بطواف العمرة ـ الذي يغنيه في نفس الوقت عن طواف القدوم، ثم يسعى بين الصفا والمروة ثم يحلق أو يقصر من شعره كله، وعندئذ يكون قد أحل، فيخلع ملابس الاحرام، ويبقى في مكة متمتعا بالحياة العادية، حتى يجيء اليوم الثامن الذي ينوي فيه الاحرام بالحج من المكان الذي هو فيه في مكة.

هذه الصيغة هي أفضل الصيغ لأنها هي التي أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه الذين رافقوه في رحلة الحج من الذين لم يسوقوا الهدي. وكان المسلمون قديما إذا أرادوا الحج أو العمرة ساقوا معهم هديا إلى الحرم، بدنة أو بقرة أو شاة، وأعلموها بما يدل على أنها هدية للبيت الحرام. ولما كان جمهور الحاج هذه الأيام لا يسوق هديا، فإن الأفضل التمتع، لأنه هو الذي اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه الذين لم يسوقوا الهدي، ولأمرهم بفسخ الحج إلى عمرة.

والنسك الثاني هو الافراد. وهو أن يحرم بالحج من الميقات ويظل على إحرامه حتى يقف بعرفة، ويرمي جمرة النحر، ويحلق ويتحلل التحلل الأصغر، ثم يطوف طواف الافاضة ـ وهو طواف الزيارة ـ ويسعى ويعود إلى منى حتى ينتهي من الرمي. فإن شاء بعد ذلك اعتمر، إذا كانت سبقت له عمرة، أو جاء للاعتمار مرة أخرى.

والنسك الثالث هو القران، ومعناه أن ينوي الاحرام بالعمرة والحج من الميقات، أو يحرم بالعمرة ثم يجد نفسه في ضيق من الوقت فيدخل الحج على العمرة فيطوف للعمرة ويسعى ويذهب إلى منى فعرفة فمزدلفة فمنى مرة أخرى، ثم يطوف طواف الافاضة مكتفيا بسعيه بعد طوافه الأول.

والمتمتع والقارن عليهما دم، لأن المتمتع أدى العمرة في أشهر الحج وتحلل منها متمتعا بالفترة التي بين تحلله من العمرة وإحرامه بالحج. والثاني لأنه اكتفى بأعمال الحج عن العمرة، فدخلت العمرة في الحج، فوجب عليه دم لذلك. وأي هذه الأنساك أتى به مع الصدق والاخلاص وحسن العمل فإن الله عز وجل يتقبله ويجزيه به خيرا.

مواقيت الصلاة

الاثنين ٣ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ١٩ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٨	٦,٠٠	١٢,٢٤	٣,٤٧	٦,٤٩	٨,١٩
المدينة المنورة	٤,٣٣	٥,٥٨	١٢,٢٥	٣,٥٣	٦,٥٣	٨,٢٣
القدس الشريف	٣,٣٩	٥,٠٥	١١,٤٤	٣,٢٣	٦,٢١	٧,٤٢
الرياض	٤,٠٤	٥,٢٩	١١,٥٦	٣,٢٥	٦,٢٥	٧,٥٥
القاهرة	٣,٥١	٥,٢٤	١١,٥٩	٣,٣٥	٦,٣٣	٧,٥٥
الخرطوم	٤,١٦	٥,٤٦	١١,٥٤	٣,٠٣	٦,١٦	٧,٢٤
الرباط	٥,١٦	٦,٤٦	١,٣٦	٥,١٢	٨,١٦	٩,٤٦
تونس	٤,٠٥	٥,٣٩	١٢,٣٠	٤,٠٧	٧,٠٧	٨,٤٠
ابوظبي	٤,٤٠	٦,٠٠	١٢,٣٣	٤,٠٤	٦,٥٨	٨,٢٨
المنامة	٣,٤٢	٥,١٢	١١,٤٢	٣,١٤	٦,١١	٧,٤١
بغداد	٣,٥٤	٥,٢٤	١٢,١٣	٤,١٨	٦,٤٨	٨,٠٨
اسطمبول	٥,٣٥	٧,١٦	٢,٠٩	٥,٥٧	٩,٠٠	١٠,٣٥
نيقوسيا	٣,٣٧	٥,٠٨	١١,٥١	٣,٣٤	٦,٣٣	٨,٥٨
اثينا	٥,٠٧	٦,٤٢	١,٣٠	٥,١٥	٨,١٦	٩,٤٥
لندن	٤,٠٥	٥,٥١	١,٠٥	٥,٠١	٨,١٨	٩,٥٧
مانشستر	٤,١٠	٥,٥٤	١,١٤	٥,١١	٨,٣٢	١٠,٠٩
باريس	٤,٥٩	٦,٤٨	١,٥٦	٥,٥٠	٩,٠٢	١٠,٤٣
روما	٤,٣٨	٦,٢١	١,١٥	٥,٠٤	٨,٠٧	٩,٤٤
بروكسل	٤,٤٨	٦,٣٦	١,٤٧	٥,٤٣	٨,٥٩	١٠,٣٨
امستردام	٤,٤٤	٦,٢٩	١,٤٥	٥,٤٢	٩,٠١	١٠,٣٩
مدريد	٥,٤٨	٧,٢٨	٢,٢٠	٦,٠٧	٩,٠٩	١٠,٤٣
جنيف	٤,٤٨	٦,٣٨	١,٤٠	٥,٣٣	٨,٤١	١٠,٢٤
زيوريخ	٤,٣٦	٦,٢٦	١,٣١	٥,٢٤	٨,٣٤	١٠,٢٦
فيينا	٤,٠٤	٥,٥٣	١٢,٥٩	٤,٥٣	٨,٠٤	٩,٤٦
برلين	٤,٠٩	٥,٥٤	١,١١	٥,١٨	٨,٢٧	١٠,٠٥
فرانكفورت	٤,٣٢	٦,١٩	١,٣٠	٥,٢٥	٨,٤٠	١٠,٢٠
ميونيخ	٤,٢٣	٦,١٢	١,١٩	٥,١٢	٨,٢٣	١٠,٠٥
ستوكهولم	٣,٣٦	٥,١٣	١٢,٥٣	٤,٥٣	٨,٣١	١٠,٠١
كوبنهاجن	٤,٠٧	٥,٤٨	١,١٥	٥,١٣	٨,٤٠	١٠,١٤
نيويورك	٤,٢٨	٦,٠٩	١,٠١	٤,٤٩	٧,٥١	٩,٢٥
واشنطن	٤,٤٧	٦,٢٤	١,١٣	٥,٥٩	٨,٠١	٩,٣٢
شيكاجو	٤,١٨	٦,٠١	١٢,٥٥	٤,٤٤	٧,٤٨	٩,٢٤
لوس انجيليس	٤,٤٧	٦,١٦	١٢,٥٨	٤,٣٩	٧,٣٨	٩,٠٢
هيوستن	٥,٢٦	٦,٥٠	١,٢٦	٥,٠٢	٨,٠١	٩,٢٠
دنفر	٤,٥٤	٦,١٥	١,٠٣	٤,٥٠	٧,٥٠	٩,١١
مونتريال	٣,١٩	٥,١٠	١٢,١١	٤,٠٣	٧,١٠	٨,٥٣

أضواء على حفل اختتام الألعاب العربية السادسة

الرباط ـ «الشرق الاوسط»:
اسدل الستار في نهاية الاسبوع الماضي في الرباط على الالعاب العربية الرياضية السادسة بحفل ختامي كبير حضره ولي عهد المغرب الامير محمد والامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

حفل الاختتام كان قد بدأ في الساعة التاسعة بلقاء بين منتخبي العراق والمغرب لكرة القدم على نهائي المسابقة وسلمت الميدالية الذهبية لمنتخب العراق بعد نهاية المباراة اثر فوزه على المنتخب المغربي ١ ـ صفر وتسلم المنتخب المغربي الميدالية الفضية لحصوله على المركز الثاني وسلمت الميدالية البرونزية للمنتخب الجزائري لحصوله على المركز الثالث.

بعد تسلم ميداليات الكرة جرى استعراض الوفود المشاركة ثم القى ولي عهد المغرب كلمة اعلن فيها رسميا اختتام احد الالعاب الرياضية العربية السادسة وجاء في كلمته قوله: «عشنا في لقاء دام نصف شهر من الزمن تشد فيه وحدتنا بألوان اعلامنا وبالتواجد الاخوي في مختلف المجمعات الثقافية والرياضية في مدن الالعاب ... اننا نضيف الى صفحات مجدنا العربي نجاح هذه الالعاب بصفتها صفحة جديدة زادت ووطدت عرى الاخوة في زمن نحن فيه احوج ما نكون الى ذلك...»

وقال «... لقد اكدت الالعاب التي نودع اليوم اخر حلقة من حلقات مسلسلها السادس بأن هناك رغبة عربية جامحة في اللقاء تقاسمه الشعوب العربية ممثلة في شباب الامة العربية». ونوه ولي العهد المغربي بالجهود المشكورة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وعلى راسه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد .. كما اثنى على ادارة الشباب والرياضة التابعة للجامعة العربية على ما قدمته من دعم.

عقب ذلك القى الامير فيصل بن فهد كلمة شكر الله فيها على ما تحقق للشباب العربي من امنيات غالية خلال مدة اقامة الالعاب العربية الرياضية السادسة التي شملت على منافسات رياضية شريفة عمقت المحبة ووطدت العلاقة وحققت الامال ورسخت الكثير من الاماني التي تأتي في مقدمتها جمع شمل شباب العرب».

وركز الامير فيصل في كلمته الى ان هذا اللقاء الكبير يحدث لأول مرة في تاريخ الدورات العربية باجماع كامل في الحضور والمشاركة.

وقال الامير فيصل «ان الامل الذي يعيش في نفوسنا يزداد تفاؤلا بالمستقبل المضيء لهذه اللقاءات ما دام الايمان بأهميتها راسخا في نفوس قادتنا وما دامت المحبة والاخوة تظلل علاقتنا ومدام بيننا بلد مضياف بالمغرب الشقيق يحتضن هذه اللقاءات ويعمل مسؤولوه على انجاحها بكل وسيلة ...». ثم رفع باسم شباب العرب الشكر والتقدير للملك الحسن الثاني على كريم الرعاية والاهتمام ولولي العهد المغربي واللجنة المنظمة على ما بذل من جهود تكللت بالنجاح. وشكر كل العاملين في كل موقع احتضن نشاطا من نشاطات الدورة.

واعرب عن شكره وتقديره للامين العام لجامعة الدول العربية واجهزة الجامعة ذوات العلاقة على كل الجهود التي بذلتها من اجل تحقيق هذا اللقاء.

واعلن ان اللقاء المقبل لشباب العرب سيكون في العراق الذي سيستضيف الالعاب العربية السابعة.

بعد ذلك القى ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية ومدير ادارة الرياضة والشباب بالجامعة العربية عبد الرازق الزواوي كلمة قدم فيها التهنئة باسم جامعة الدول العربية بنجاح الدورة ونوه في كلمته بالقدرة المتميزة التي اظهرها الشباب العربي اثناء الدورة وقدرته على العطاء والخير والابداع المثمر الذي يؤهله للوقوف بندية كاملة امام شباب العالم.

كما اعرب الزواوي في كلمته عن تقديره واعتزاز الشباب العربي بالمملكة المغربية ملكا وحكومة وشعبا لما بذلته من جهود عظيمة وما وفرته من امكانيات جبارة كان لها عظيم الاثر في انجاح هذه الدورة.

وتوجه بالتقدير والشكر للامير فيصل بن فهد كأحد رواد الحركة الرياضية العربية والدولية لمساهماته الفعالة في كل اللقاءات الرياضية العربية قوميا ودوليا ونوه بالجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة المنظمة للدورة لانجاحها في اعقاب الكلمات انزل علم الالعاب العربية الرياضية السادسة ثم سلم ولي عهد المغرب العلم الى ممثل الجامعة العربية عبد الرازق الزواوي الذي قام بدوره بتسليمه الى رئيس بعثة العراق مضيف الالعاب العربية الرياضية السابعة عام ١٩٨٩م.


الامير فيصل بن فهد

اصداء سلبية للمباراة الكروية النهائية

على صعيد آخر تركت المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم التي اسفرت عن فوز العراق على المغرب اصداء سلبية لدى اوساط الجمهور المغربي وتركز الاستياء على ما اعتبره الجمهور سوء التحكيم لاسيما لدى الغاء الحكم هدف التعادل للفريق المغربي الذي احرزه عبد الله هيدامو في الدقيقة ٣٢ بعد ان كان العراقيون قد احرزوا هدف السبق عن طريق باسل كوركيس في الدقيقة التاسعة، وكان هدف كوركيس كافيا للفوز.

على هامش الالعاب... المشاركة الاجماعية اكبر الايجابيات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
على انغام موسيقى شجية وهتافات الجمهور وتلويحات مؤثرة من الابطال العرب اضاءت اللوحة الالكترونية لمجمع الامير عبد الله في الرباط وظهرت للعيان عبارة «... وداعا الرباط والى اللقاء في بغداد..» ايذانا باختتام الالعاب العربية السادسة في المغرب التي استمرت اسبوعين وتوزعت على ٤ مدن مغربية وشارك فيها آلاف الرياضيين.

قياسا بالدورات السابقة تعتبر الالعاب السادسة اهم الالعاب على الاطلاق، لانها كانت العاب اجماع عربي حقيقي تجسد في مشاركة جميع الدول العربية بدون استثناء، كذلك اتخذ خلال الالعاب السادسة قرار يكتسي صبغة تتجاوز البعد الرياضي الى البعد السياسي وهو القرار القاضي بعودة مصر الى الساحة العربية رياضياً.

على صعيد المستوى الفني ولئن كانت الالعاب قد عرفت تقدما ملحوظا في مستوى بعض الرياضات الجماعية لدول الخليج العربي خاصة كرة اليد والكرة الطائرة، فان دول المغرب العربي الثلاثة (المغرب والجزائر وتونس) اكدت من جديد تفوقها في الرياضات الفردية وعلى راسها السباحة والعاب القوى والجمباز. ولعل تفوق هذه الدول في الرياضات الفردية هو الذي وضعها على قمة لائحة الميداليات.

اكثرية الارقام القياسية المسجلة في الالعاب السادسة في العاب القوى حيث حطمت الارقام القياسية العربية السابقة في كل من رمي الجلة والـ ٢٠٠ م (اناث) والـ ١٠٠ م حواجز (اناث) ورمي القرص. اما المغرب فقد تصدر لائحة الميداليات الذهبية لعدة اعتبارات الى جانب ارتفاع مستوى ابطاله منها بالطبع تنظيم الالعاب في المغرب نفسه وما يكتسبه ذلك على صعيد التعدد والدعم الجماهيري لابطال البلد المضيف، وكذلك المشاركة الكثيفة في الرياضات الفردية

وعلى جانب اللعبات يمكن رصد التفوق الواضح للعراقيين والسودانيين في المصارعة بنوعيها (الحرة واليونانية ـ الرومانية) في حين لايزال المغاربة في المقدمة برياضة الملاكمة، فيما لوحظ اتساع نطاق المشاركة في رياضات لم تحظ حتى الان بالاهتمام اللازم كالجولف والزوارق والشراعية.

ولفت الانتباه ايضا التقدم الكبير الذي حققته رياضة كرة الطاولة خاصة في دول الخليج وشبه الجزيرة العربية.

اما عن الرياضات الجماعية فيمكن القول ان مستويات المنتخبات العربية في كرة السلة متقاربة او متساوية وهنا يلاحظ ان الاردنيين مثلا لم يستطيعوا الحصول على ذهبية السلة الا بعد اقصائيات صعبة والشيء نفسه ينسحب على الكرة الطائرة وكرة اليد.

واما كرة القدم، الرياضة الاضخم شعبية عربيا وعالميا ومع ان المنتخبات المشاركة لم تلعب بتشكيلاتها الرسمية (خاصة منتخبات دول المغرب العربي التي تستعد للدور النهائي الافريقي في تصفيات كأس العالم) ومع ان عددا كبيرا من نجوم الكرة العرب اصيبوا خلال التصفيات التمهيدية، فان المنافسة كانت شديدة للغاية، لدرجة ان النقاد والمتابعين وجدوا صعوبة بالغة في توقع هوية الفريقين المتأهلين للمباراة النهائية.

بعض الدول العربية خرجت خالية الوفاض من الالعاب السادسة ولكنها بالمقابل اكتسبت تجربة الاحتكاك وفي بعض الاحيان كان ابطالها اندادا اقوياء للفائزين.

وعلى الجانب السلبي ايضا رصد المراقبون خلال الالعاب تدني مستوى التحكم وهو ما يؤمل ان يتنبه له القيمون على شؤون الرياضة في الوطن العربي.

الرياضة في سطور

مكافأة للاعبي السلة بالزمالك

● القاهرة: وافق مجلس ادارة نادي الزمالك المصري على منح الدكتور عادل صبري مدرب فريق كرة السلة بالنادي ولاعبي الفريق مبلغ ٥٠٠ جنيه مكافأة لكل منهم بمناسبة فوز الفريق ببطولة منطقة القاهرة.

وفي الوقت نفسه رفض المجلس سفر فريق كرة اليد الى رومانيا لاكمال فترة الاعداد لعدم توافر الامكانيات المادية.

رقم عالمي جديد لمنتخب السباحة الامريكي

● طوكيو (اليابان): سجل سباحو الولايات المتحدة امس رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق التتابع ٤ × ١٠٠ م متنوع للرجال هو ثلاث دقائق و ٣٨,٢٨ ثانية في اطار بطولة دول المحيط الهادي للسباحة.

الفريق الامريكي المكون من ريك كيري وجون موفيت وبابلو موراليس ومات بيوندي حطم الرقم السابق الذي كان قد سجله فريق الولايات المتحدة في اولمبياد لوس انجيليس خلال العام الماضي وهو ٣,٣٩,٣٠ دقيقة باكثر من ثانية واحدة.

الزمالك يلعب على ارضه في الموسم الكروي الجديد

● القاهرة: وافق الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمصر على ان يلعب فريق نادي الزمالك لكرة القدم على ارضه في الموسم الكروي الجديد الذي يبدأ يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) المقبل.. وذلك بعد ان كان يلعب على ارض استاد القاهرة.

وفي الوقت نفسه سيلعب فريق النادي الاهلي مبارياته اما على ارض استاد القاهرة واما على ارض استاد «المقاولون العرب» نظرا لتعذر اقامة المباريات بملعبه وسط القاهرة، اما مباراتا الزمالك والاهلي فستقامان باستاد القاهرة تنفيذا لتعليمات الامن.

عبد الرحمن داود يامل بالانضمام للاهلي

● جدة: يسعى عبد الرحمن داود لاعب فريق نادي الوحدة المكي الذي اسقطه الوحدة من كشوفه هذا العام للتسجيل في كشوف النادي الاهلي، وذلك وسط سباق محموم بين الاهلي وغريمه التقليد الاتحاد على ضم اللاعبين. الاهلي ضم حتى الان محسن سفر مهاجم نادي وج في حين سجل زميله في الفريق محمد عبد القحطاني (قلب دفاع) مع لاعب الوسط الوحداوي بكر نونو للاتحاد. عبد الرحمن داود ادى بعض التمارين التجريبية مع الاهلي لكنه لم يحز حتى الآن على رضى المسؤولين ولذا تأخر تسجيله.

على صعيد آخر اخفق الاهلي في ضم محمد احمد عبد رب الرضا لاعب الكرة الطائرة في فريق نادي المحيط لطلب ناديه مبلغ ٨٠٠ الف ريال لاستغلالها في تشييد صالة العاب مغلقة بالنادي، كذلك اخفق في تسجيل لاعب نادي الانصار لكرة السلة عبد السلام عبد القادر الذي اقتنصه نادي النصر.

الرياضة السعودية

الشباب يلغي فكرة المعسكر الخارجي ويطلب اقامة تدريبات على ملعبه

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
دخلت استعدادات نادي الشباب للموسم المقبل مرحلة متقدمة من التنفيذ بالشروع في اقامة المعسكرات التحضيرية للمنافسات التي ستشارك بها خلاله، اذ بدأ فريق شباب كرة القدم معسكرا تدريبيا بالاحساء يستغرق اسبوعين ويلعب خلاله عددا من المباريات الودية مع فرق من المنطقة.

كما ان فريق الاشبال يستعد لمعسكر مماثل بالجمعة.. فيما تجري اتصالات مع الاتحاد البحريني للكرة الطائرة بغرض الترتيب لاقامة معسكر اعداد للفريق الشبابي هناك خلال الاسبوعين المقبلين.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» ادلى به الامير خالد بن سعد بن فهد رئيس النادي قال انه طلب من الرئاسة العامة لرعاية الشباب السماح باستخدام ملعب كرة القدم الموجود بالمقر الجديد للنادي والذي مازال تحت الانشاء.. لاقامة تدريبات الفريق الاستعدادية للموسم المقبل عليه واضاف: «في حال الموافقة على هذا الطلب.. فان النادي سيصرف النظر نهائيا عن فكرة اقامة معسكر تدريب خارجي للفريق يسبق دخوله منافسات الدوري».

وعلق الامير خالد على فكرة اقامة المعسكر الخارجي التي طرحها المدرب المشرف على اعداد الفريق بقوله: «انها لا تبدو ملائمة في الوقت الراهن، اذ ان جداول الدوري التي تحدد مواعيد المباريات التي سنلعبها لم تصدر بعد.. كما ان توقيت بدء المنافسات لا يساعد على تفريغ اللاعبين للاستعداد، اذ ان غالبيتهم من الطلبة او من الصعب تكييف ظروف دراستهم مع الموعد الملائم لتنفيذ مثل هذه الفكرة».

تسويق بطاقات العضوية في الهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
شرعت رابطة مشجعي نادي الهلال بتخويل من مجلس الادارة بتسويق بطاقات العضوية الجديدة التي تتيح للمنتسبين الاستفادة من المرافق المتوافرة بالمقر الجديد للنادي الواقع بحي البديعة غربي مدينة الرياض.

وصرح حسام الزهير نائب رئيس النادي لـ «الشرق الاوسط» «ان شركة نسمة التي وقع النادي معها عقدا لصيانة وتشغيل المرافق الجديدة باشرت عملها مع نهاية الاسبوع الماضي، وبدأت تشغيل الكافيتيريات والمطاعم وصالات الالعاب المختلفة وهيأتها لاستقبال حاملي بطاقات العضوية الجديدة.

واكد ان المنتسبين سيحصلون على خدمات عالية خلال فترات وجودهم في اي من هذه المرافق.. انطلاقا من الحرص على توفير كل ما يحتاجونه».

وقال الزهير: «ان مجلس الادارة رأى فتح ابواب المقر الجديد للاعضاء الذين حصلوا على هذه البطاقات اعتبارا من هذا الاسبوع بدلا من الموعد المقرر سابقا في الاول من شهر محرم المقبل.. وذلك استجابة لرغبات مشجعي الهلال، الذين يتطلعون الى الافادة من خدمات المقر الجديد خلال الفترة المتبقية من الاجازة الدراسية. ولاتاحة الفرصة امام الجميع لمتابعة استعدادات فرق النادي المختلفة للموسم المقبل.

كارلوس ألبرتو مدرب الامارات: هزيمتنا امام اليمن سببها الاستهتار

دبي ـ «الشرق الاوسط»:
علق كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات لكرة القدم على اخفاق فريقه في الالعاب العربية السادسة بالمغرب بقوله: «ان ما حدث امام منتخب اليمن كان نتيجة «لاستهتار» اللاعبين بالفريق المنافس.. ولذلك ينبغي الا نربط بين ما حصل وما سيحصل في تصفيات المرحلة الثانية من كأس العالم امام العراق اذ ان تقدير قوة الفريق العراقي سينعكس على نفسيات اللاعبين، وهذا يضمن ظهورهم بمستوى مشرف.. الى جانب اهمية المسابقة نفسها.. وانا على ثقة من اننا سنلعب بشكل مختلف امام العراق.. اما الاخطاء التي حدثت خلال مشاركتنا في الالعاب العربية فهي اخطاء بسيطة.. سنعمل على تلافيها في مباراتينا امام العراق...».

على هامش الاستعدادات لهاتين المباراتين وجه الاتحاد العراقي لكرة القدم الدعوة الى منتخبي تركيا ويوغوسلافيا لملاقاة المنتخب العراقي الاول في بغداد خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ سبتمبر (ايلول) المقبل.. في نطاق استعدادات الفريق العراقي لمباراتيه امام الامارات.. ضمن تصفيات المرحلة الثانية لبطولة كأس العالم اللتين ستقامان يومي ٢٠ و ٢٧ سبتمبر (ايلول) المقبل.

ومعلوم ان المنتخب العراقي سيبدأ غدا معسكره الاعدادي لهاتين المباراتين بمدينة الطائف السعودية ويستمر هذا المعسكر حتى ١٢ سبتمبر (ايلول) المقبل.

الكرة الاوروبيـــة

هزيمة ايفرتون في افتتاح الدوري الانجليزي
مانشستريونايتد وتوتنهام وليفربول اكبر الفائزين

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

مني فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم بهزيمة مبكرة في اول اسابيع البطولة ، اذ سقط امام فريق نادي ليستر سيتي الذي يعتبر احد الفرق المتواضعة في معترك البطولة هذا الموسم ١ـ٣ . مقابل هذه النتيجة لايفرتون حقق منافسوه الكبار على لقب البطولة نتائج طيبة جدا ، فقد «اكتسح» مانشستر يونايتد (حامل الكأس) ضيفه استون فيلا بأربعة اهداف نظيفة وسجل توتنهام هوتسبر اللندني القوي نتيجة مماثلة على حساب «جاره» واتفورد فيما تغلب ليفربول على الارسنال اللندني ٢ـ صفر .

لقاء ليستر ـ ايفرتون توقعه المراقبون مشوارا سهلا وهكذا بدا بالفعل بعد ان افتتح ديريك ماونتفيلد قلب دفاع ايفرتون التسجيل لفريقه في الشوط الاول وسط سيطرة شبه كاملة ..

غير ان الدقائق الاخيرة من الشوط الاول شهدت هدف التعادل لليستر عن طريق المدافع بوبي سميث .. ، وفي الشوط الثاني تحسن وضع ليستر تماما واحرز له لاعبه الفتي مارك برايت هدفين متتاليين ضمنا فوزه وخسارة ايفرتون اول مبارياته في الموسم الجديد وهي الاولى التي يلعبها نجمه الدولي الجديد جاري لينيكر ضد فريقه السابق علما بانه خسر ايضا مباراته الاولى في الموسم الفائت ... ولكن في ملعبه ١ـ٤ امام توتنهام هوتسبر .

على نقيض نكسة بطل الدوري حققت الفرق المرشحة لمنازعته لقب البطولة انتصارات رائعة فقد «اكتسح» مانشستر يونايتد امام ٤٩ الف متفرج من مناصريه المخلصين في عرينه «اولد ترافورد» بمدينة مانشستر فريق استون فيلا بأربعة اهداف نظيفة تتابع على احرازها مارك هيوز (٢) وابتساند وبسبر اولسن في مباراة غير متكافئة .

كذلك اجتاح توتنهام هوتسبر اللندني الذي عزز صفوفه بنجمين جديدين لامعين خلال اجازة الصيف هما كريس وادل وبول الن ، ضيفه وجاره اللندني واتفورد باربعة اهداف نظيفة احرز منها وادل (٢) والن ٣ اهداف فيما بينهم واضاف مارك فالكو الهدف الرابع .. ولكن نجم المباراة الاول كان النجم الارجنتيني العالمي العائد بعد اصابة اوزفالدو اردليس .

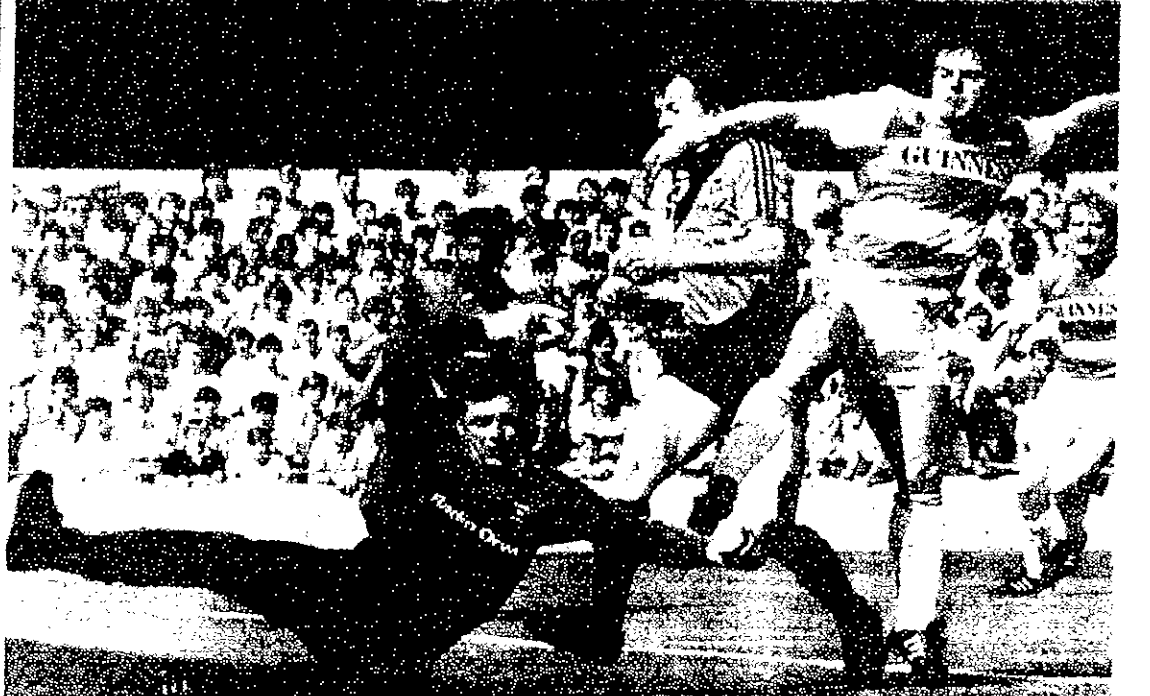
لقاء ليفربول ـ الارسنال الكلاسيكي في «أنفيلد رود» معقل ليفربول اسفر عن نتيجة متوقعة اذ فاز ليفربول بقيادة مدير الفريق كيني دالجليش بهدفين نظيفين احرزهما روني ويلان وستيف نيكول بعد مقابلة كان فيها ليفربول الفريق الافضل .

في المباريات الباقية تعادل وست بروميتش البيون ١ـ١ في ملعبه مع اوكسفورد يونايتد ، في اول مباراة يلعبها اوكسفورد في الدرجة الاولى . سجل ايمري فارادي نجم البيون الجديد (اشتراه خلال الصيف من شيفيلد وتزداي) هدف الفريق المضيف وخطف بوبي ماكدونالد هدف التعادل لاوكسفورد .

شيفيلد وتزداي ايضا تعادل في ملعبه ، وذلك امام تشلسي اللندني في شيفيلد . سجل هدف وتزداي قلب دفاعه المخضرم ميك لايونز فيما سجل لتشلسي نجمه الاسكوتلندي الدولي ديفيد سبيدي . كذلك تعادل كوفنتري سيتي احد ابرز المرشحين للهبوط في نهاية الموسم الماضي بملعبه امام «العملاق» العائد من غياهب الدرجة الثانية مانشستر سيتي ١ـ١ بهدفين احرزهما لاعبو مانشستر سيتي ، اذ سجل سامي ماكيلروي الايرلندي العالمي العجوز الهدف الاول وعادل زميله نيل ماكناب لكوفنتري عندما لعب الكرة خطأ داخل مرمى فريقه .

وفي ما يلي النتائج الكاملة :

برمنجهام سيتي ١ ـ وستهام يونايتد صفر .
كوفنتري سيتي ١ ـ مانشستر سيتي ١ .
ليستر سيتي ٣ ـ ايفرتون ١ .
ليفربول ٢ ـ الارسنال صفر .
لوتون تاون ١ ـ نوتنجهام فوريست ١ .
مانشستر يونايتد ٤ ـ استون فيلا صفر .
كوينز بارك رينجرز ١ ـ ايبسويتش تاون صفر .
شيفيلد وتزداي ١ ـ تشلسي ١ .
ساوثامبتون ١ ـ نيوكاسل يونايتد ١ .
توتنهام هوتسبر ٤ ـ واتفورد صفر .
وست بروميتش البيون ١ ـ اوكسفورد يونايتد ١ .



لقطة من لقاء كوينز بارك رينجرز (القمصان المخططة) وايبسويتش تاون.

رياضـــة ذهنيـــة



الفقيا :
١ ـ قتل ـ ضمير منفصل .
٢ ـ مدينة مصرية ـ غير ناضج .
٣ ـ ظلمة اول الليل .
٤ ـ من الحيوانات ـ ناطور .
٥ ـ اولاد .
٦ ـ عاصمة اوروبية ـ جاهل (معكوسة) .
٧ ـ سكب ـ احسان ـ وضع الاشياء بعضها فوق بعض .
٨ ـ عملة عربية ـ مشروب ساخن .
٩ ـ حامي ـ حرف نصب ـ فاصل .

عموديا :
١ ـ قاضي ـ رمم .
٢ ـ سيدة (معكوسة) ـ ملكة تدمر .
٣ ـ من الخضروات ـ متشابهان .
٤ ـ ممثلة مصرية .
٥ ـ ضمير منفصل ـ ضوء .
٦ ـ طين (معكوسة) ـ هجم .
٧ ـ اعمق بحيرة في افريقيا .
٨ ـ قمار ـ ثناء .
٩ ـ ميزان .

يضمر	معكوس	قز
عطية	سادس	مستمر
نشف	خدمات	
انعم	صوت	
يغرز	تيار	
ثابت	ملح	
مرقم	مذيع	
لحن	حول	
ظاهرة	عش	

طريقـــة الحـــل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثلة مصرية | مصطفى امين

العـــاب القـــوى

بطولة افريقيا الرابعة لالعاب القوى :

أول ميدالية اناث لمصر في البطولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فازت مصر بأول ميدالية للاناث في بطولة افريقيا الرابعة لالعاب القوى، بفضل العداءة الناشئة كريمة فراج في سباق الـ ١٠ الاف متر التي احرزت الميدالية الفضية بزمن ٣٢,,١,٠٤٤ دقيقة، وجاءت بعد البطلة المغربية الحسنية درامي التي فازت بالذهبية بزمن ٥٨,,٠٩,٣٥ دقيقة.

وجدير بالاشارة ان كريمة فراج عداءة ناشئة تمارس الرياضة في النادي الاهلي وعمرها ١٦ سنة فقط، وقد نالت تقدير الجماهير لانها كانت اصغر المتسابقات في هذا السباق، واكملته لنهايته لتكون الثانية والاخيرة بعد درامي لان المتسابقات الاخريات انسحبن قبل خط نهاية السباق.

حتى اليوم الثالث من البطولة، احتفظت نيجيريا بقمة قائمة الميداليات يليها المغرب ثم كينيا في المركز الثالث.. ومازالت ـ ايضا ـ الارقام القياسية الافريقية دون اي تحطيم.

في اليوم الثالث لم يقم في مسابقات الذكور سوى سباق المشي لمسافة ٢٠ كيلومترا، وقد فاز بميداليته الذهبية الجزائري عبد الوهاب فرجون مسجلا ٩٠,,٥٧,٣٣,١ ساعة، تلاه الاثيوبي حسن شمسو بـ ٣٧,,٢٥,٤,١ ساعة، فعبد الرحمن جبار الجزائري في المركز الثالث بـ ٩٣,,٢٥,٤٩,١ ساعة، بينما جاء المصري السعيد مجاهد في المركز الرابع بـ ٠٧,,٤٩,٥١,١ ساعة.

وفي سباقات الاناث فازت ناديا ديوم (السنغال) بالميدالية الذهبية للوثب العالي عندما تجاوزت ١,٧٦ متر. ذهبت الفضية لكوثر اكرامي (تونس بـ ١,٧٦ متر ثم لوسفين نادا (ساحل العاج) بارتفاع ١,٧٠ متر.

وفي رمي القرص، جاءت المغربية زبيدة العيوني في المركز الاول مسجلة ٥١,٨٠ متر، تلتها ماريتافان (زيمبابوي) ٥٠,١٤ متر، ثم عائشة داجوس (الجزائر) ٤٨,٨٤ متر.

وفي رمي الرمح كانت الاولى اجيني شويننى (الكاميرون) مسجلة ٥٤ م تلتها سامية جامع (الجزائر) بـ ٥٠,٥٠ م، ثم سامية بن حمزة (المغرب) بـ ٤٩,٣٢ م.

الريـاضـة المصـريـة

لأول مرة في «كأس مصر»
الاهلي يقابل الاسماعيلي اليوم في النهائي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يلتقي فريقا الناديين الاهلي والاسماعيلي مساء اليوم باستاد القاهرة وهي المرة الاولى في تاريخ بطولة «كاس مصر» التي انطلقت عام ١٩٢١ والتي يلتقي فيها الاهلي والاسماعيلي في النهائي، ولكنها المرة الرابعة على التوالي التي يلتقي فيها الفريقان في المسابقة وقد فاز الاهلي عام ٨٢ ـ ٢/صفر في القاهرة وعام ٨٣ ـ ١/صفر في الاسكندرية وعام ٨٤ ـ ١/صفر في المحلة، وعلى مدار ٤٠ سنة التقى الفريقان في ثماني مباريات في مسابقة الكاس ففاز الاهلي في ٦ مرات وفاز الاسماعيلي مرتين.

بعد غياب شهرين يعودة محمود الخطيب الى قائمة احتياطي الاهلي ويلعب الفريق بالتشكيل الشبابي نفسه المكون من احمد شوبير وعلاء عبد الصادق وضياء عبد الصمد ومحمود صالح وربيع ياسين وعلاء ميهوب وبدر رجب ومحمد السيد وحمادة مرزوق وحسام حسن وطاهر ابو زيد.

بينما ينتظر ان يمثل الاسماعيلي علي آغا وابو طالب العيسوي وعلي غيط واسامة عباس ومحسن عبد المسيح وطارق الصاوي ومحسن هاشم وعلي يونس ومحمد حازم وحمدي نوح وعماد سليمان.

رأي رياضي

لايزال البريطانيون وبعض «المتبرطنين» ، مثلنا ، يرددون مقولة شهيرة لرئيس الوزراء الاسبق ادوارد هيث عن احدى الشركات المتعددة النشاطات اذ وصفها .. بـ «الوجه غير المقبول للراسمالية !!» .

ومعها داب كثيرون على ترداد مشتقاتها واستعمالها حيث تدعو الحاجة .. كالوجه غير المقبول .. للحرية ، او الامن والنظام ، او الاشتراكية .. وما الى هنالك ..

في هذه السانحة لا مانع من الحديث عن «الوجه غير المقبول للاحترافية» .. خاصة وان جماهير الكرة في بريطانيا استقبلوا في نهاية الاسبوع موسما جديدا للمسابقات المحلية في انجلترا ، وجاء هذه المرة استقبالا فاترا ان لم نقل ملبدا بالغيوم كطقس هذه البلاد ، ومثقل بالهواجس والهموم كحال بعض اهلنا في الوطن العربي الكبير ..

امران بالذات يفرضان علينا التصدي لـ «الوجه غير المقبول للاحترافية» مع اننا دابنا على المطالبة باعتماد سياسة الاحتراف الرياضية عموما والكروية خصوصا في بلادنا وكثيرون منا لا يرون عنها بديلا .

فـ «الاحترافية» يجب ان تكون مرفوضة بتاتا عندما تقطع النادي الرياضي عن جذوره وبيئته الاجتماعية ...

ومرفوضة ايضا عندما تحول الجمهور الرياضي الى حجر شطرنج تحركه مطامع المؤسسات التجارية (اسمها في هذه الحالة ... «اندية كروية») ومصالح المؤسسات الاعلامية التي هي المعبر الطبيعي للمشجع المخلص الطيب الذي انما ابتعد عن الملاعب بسبب خوفه من الرعاع والغوغائيين ، وبات الملجأ الامين له غرفة استقبال بيته امام جهاز التلفزيون او المذياع يتابع عبره وقائع المباريات .

الحالة الاولى ـ اي قطع النادي عن جذوره وبيئته ـ يمثلها وضع نادي ولفرهامبتون وندررز العريق الذي شارف على الافلاس خلال الشهر الماضي للمرة الثانية خلال سنتين وليس في الافق ما يشير الى ان مستقبله سيكون مضمونا ولو لموسم واحد ..

النادي في حالته الحاضرة مجرد مؤسسة تجارية لا يشعر المواطن العادي في مدينة ولفرهامبتون نحوها باي انتماء لانه ليس له على سياستها اي تأثير كما انه لا يستشار ولا يؤخذ رايه باي موضوع .. بل تقرر نشاطاتها مجموعات مالية ... ورجال اعمال من خارج الوسط الرياضي لا يعلم الا الله السبب الكامن وراء امتلاكهم النادي ..

اما الحالة الثانية فعشناها ، نحن من يقطن العاصمة البريطانية وينتظر بفارغ الصبر بدء الموسم الكروي ، مع الخلاف بين الشركات ... عفوا ... «الاندية» الكروية والهيئات الاعلامية (تلفزيون واذاعة) الذي ادى الى تعذر نقل مباريات الاسبوع الاول ، وربما اسابيع اخرى لاسباب تتعلق بمداخيل الاندية وحقوق البث وما اليها من امور تربك المشجع وتدمي قلب المتفرج المسكين وتفتح باب المحاضرات امام المحاسبين القانونيين ومن لف لفهم من اهل الخبرة في الشؤون المالية والتعاقدية .

الاحتراف مطلوب ... نعم ، اذا كان سيؤمن الجهاز الفني المتفرغ ، واللاعب الجيد المؤمن مستقبله ماديا ، والنادي المتعافي المستقر اداريا ، والجمهور الواعي الذي يقدر المسؤولية ويحترم المؤسسات ..

اما اذا كان الاحتراف عبارة عن مزادات علنية ، وبورصة للارقام الصماء وخزائن فولاذية للعملة لا المواهب .. ووسيلة لتعرية الرياضة من قيمها السامية .. فلا مرحبا به ولا اهلا ولا سهلا ...

اياد محمد ابو شقرا ـ لندن

كـــرة اليـــد

بعثة نادي الخليج لكرة اليد الى برشلونة
استعدادا للبطولة العربية للأندية ابطال الدوري

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادرت الظهران خلال نهاية الاسبوع بعثة فريق نادي الخليج لكرة اليد متوجهة الى فرانكفورت ومنها الى برشلونة استعدادا للمشاركة في البطولة العربية العاشرة للاندية ابطال الدوري التي تستضيفها العاصمة السورية خلال الفترة من ١٧ الى ٢٧ سبتمبر (ايلول) المقبل.

يترأس البعثة الى هذا المعسكر الذي سيقام بضاحية كاستل دي فيلدز التي تبعد ١٠كلم عن مطار برشلونة ناصر الهزاع عضو مجلس الادارة، وتضم ، بالاضافة الى مدير الفريق نصر هلال ومدربه فاروق بلقاسم ومساعده ناجي صنخاء، ١٧ لاعبا هم: محمد علي عباس وحسن راشد وناجي الدوسري لحراسة المرمى.. ومصطفى عيد وعبدالله هزاع وماجد شبر وعبدالله عباس ومنصور دبيس وحسن عيد وحسين البقال وحميد العجمي وزكريا ابو عبيد وعلي الحواج. يعززهم ـ كما هو مقرر ـ اللاعبون المشاركون مع منتخب السعودية في الالعاب العربية السادسة وهم: محمد احمد عباس وعباس السبع واحمد حبيب.

يلعب الخليج خلال هذا المعسكر ١٤ مباراة ودية مع فرق اسبانية مختلفة المستويات .

وفد ثقافي عراقي للاعداد لمهرجان بغداد المسرحي الاول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
زار القاهرة وفد ثقافي عراقي يضم الشاعرين : لؤي حقي رئيس منتدى الادباء الشباب ببغداد ، وجواد الحطاب ، في بداية جولتهما الى عدد من الدول منها ايطاليا واسبانيا وفرنسا والمانيا الديمقراطية وانجلترا والاتحاد السوفياتي والمغرب لتوجيه الدعوات للشخصيات الأدبية والمسرحية العربية والعالمية للحضور الى بغداد في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل للمشاركة في مهرجانها المسرحي الاول من ١٠ ـ ١٧ من الشهر المذكور .

سوف يستضيف المهرجان وفود المسرح في الخليج والمغرب العربي ومصر والعالم لتقديم عروضها على مسرح الرشيد والمسرح الوطني العراقي كما سيتضمن المهرجان تقديم عرضين مسرحيين بالاضافة الى الندوات الفكرية .

يرأس المهرجان لوي حقي ويساعده الشاعر جواد الحطاب .

وقد التقيا في القاهرة بالدكتور سمير سرحان رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية ،

ووجها الدعوة اليه للحضور والمشاركة في لجنة تحكيم المهرجان كما طلبا منه ترشيح عرض مسرحي مصري لعرضه هناك .

ايضا التقى رئيس المهرجان ونائبه بالدكتور يوسف ادريس ووجها الدعوة له للمشاركة في هذا الملتقى .

أيضا اتفق الوفد الثقافي العراقي مع عدد من المثقفين المصريين على الكتابة لأحدث مجلة ثقافية تصدر قريبا باسم (أسفار) .

موعد.. تحت أشجار البن !



د/سعاد الصباح

-١-
أضع أحلامي في ركوة القهوة...
وأتركها تغلي ببطء...
أتموج مع تموجات البن
وأغلي معه...
وأهدأ معه...
ترتفع آمالي معه..
وتهبط معه...
وأترسب في قعر الفنجان

كسمكة.. مرمية على شاطىء
صخري...

-٢-
أرتشف فنجان قهوتي
الصباحية..
أقلبه...
أقرأه...
عل خطوطه المتشابكة...
تحمل حقائب سفرك...
عل نقوشه تقول لي...
على رصيف أي محطة..
سيتوقف قطارك...

-٣-
من أنت... أيها الرجل
الذي لا ألتقي بك
إلا تحت أشجار البن
ولا أرى وجهك...
إلا في نقوش الفناجين !؟.

● الكويت.

التليفزيون .. والثقافة !

● بقلم د/عبد القادر القط

منذ أمد لا يزيد على نصف قرن كانت الكلمة المكتوبة هي عماد الثقافة والادب والفكر في الوطن العربي، متمثلة في الكتاب والمقال والبحث في صحيفة او مجلة. وكانت هذه الثقافة موجهة الى عدد قليل من القراء ممن يجيدون القراءة اجادة تتجاوز مستوى المعرفة المبدئية الى مستوى الفهم الواعي والادراك الدقيق. لذلك كانت ثمارها تقدم الى القارىء المتخصص او صاحب المعرفة الوثيقة بالتراث والأدب القديم والحديث.

وبظهور الاذاعة وفدت الى الساحة الثقافية وسيلة جديدة للاتصال بين المبدعين والمتلقين تعتمد على الكلمة المسموعة، وقد كان يظن ان هذه الوسيلة يمكن ان تؤثر في ذيوع الكلمة المكتوبة والثقافة العميقة بما تقدم للسامع عن حقائق ميسورة لا يملك عند سماعها وقتا يتدبرها او يفكر فيها، لكن الذي حدث ان الاذاعة بساعات ارسالها الطويلة وبرامجها المتعددة في أرجاء الوطن العربي كله كان لا بد أن تلجأ الى الثقافة والأدب والفكر لتملأ بها بعض ساعات إرسالها الطويلة، ولم يكن في طبيعة الاذاعة ما يدعو الى الاختصار البالغ او التركيز المسرف فاستطاع المثقفون من خلالها ان يعطوا كلماتهم المكتوبة شكلا جديداً زاد من ذيوعها ولم يؤثر كثيرا في مستواها.

ثم جاء التليفزيون.. واجتمع للكلمة الصوت والصورة ففقدت الكلمة بهذا شيئا غير قليل من شأنها ولم يعد صوتها وحده هو ما يستأثر باهتمام المتلقي، بل شغلت عينه ـ الى جانب أذنه ـ بما يرى من صور ناطقة. ولم يستطع التليفزيون أن يجاري الاذاعة في طول ساعات إرسالها وتنوع برامجها فكان عليه أن يختار من هذا المجال أو ذاك ما يقدم ـ في مجموعه ـ مادة متكاملة الجوانب

على أن هذه الحاجة ـ بطبيعة المجتمع العربي ـ تتعدد وتتنوع حتى لتشمل كل وجود النشاط الانساني من برامج تعليمية وارشاد زراعي وصناعي وصحي وتدبير منزلي وبرامج للاطفال والرياضة والسياحة وغير ذلك.. الى جانب الهدف الاعلامي الاول وهو الاخبار.

ومع ان البرامج التمثيلية كان لها بعض الشأن في الاذاعة، فانها في التليفزيون قد احتلت بالتدريج مكان الصدارة عن اهتمام المشاهدين حتى اعتادوا شيئا فشيئا ان يضيقوا بالاحاديث والحوار غير الدراميين اللذين كانا من قبل عماد نقل الثقافة والادب والفكر في المحاضرة او في برامج الاذاعة. واصبح من يريد ان ينقل آراءه في المجتمع او الاخلاق او السلوك او الاقتصاد او السياسة حريصا على ان يخلع عليها ثوبا دراميا ـ بطريقة أو بأخرى ـ لتظفر بالوصول الى دائرة أوسع من المشاهدين.

وكان لا بد من ان يؤثر ذلك بالضرورة في طبيعة ما يقدمه التليفزيون من مواد في الثقافة والادب والفكر. ولكي تكون المادة الثقافية مقبولة لدى اكبر عدد من المشاهدين كان على المتخصص او المتعمق ان يتنازل شيئا ما عن طبيعة تخصصه وما يقتضيه من عمق او شمول، وكان على غير المتخصص ان يحاول الارتفاع عن مستوى ثقافته شيئا ما ليدرك ما يقدم اليه من ثقافة وفكر. وهكذا يلتقي المثقف الواسع الثقافة والعميق الفكر والمشاهد العادي في منتصف الطريق ويشتركان معا فيما يمكن ان يسمى «معارف العصر العامة» وهي معارف تختلف في مستواها وطبيعتها عن مفهوم الثقافة قبل ظهور التليفزيون، وتتجنب الخوض فيما يحتاج من المشاهد الى «خلفية» ثقافية خاصة وتكتفي بالمظاهر والظواهر العامة دون التدقيق والتفصيل.

على ان غيبة الادراك الصحيح لطبيعة التليفزيون يقابله من الوجه الآخر ـ عند من يكتبون للتليفزيون او يقدمون برامجه ـ اسراف في الاعتقاد بعجز المشاهد عن الارتفاع بمستواه العادي احيانا ليتابع بعض ما يقدم اليه من ثمار الأدب والفكر، والحاح مبالغ في ضرورة «التبسيط» والايجاز حتى لا يصاب المشاهد بالملل فينصرف الى برامج اكثر امتاعا وتسلية. ولعل من اهم مظاهر ذلك الاعتقاد ما يلجأ اليه بعض مقدمي البرامج الثقافية من قطع حديث المتحدث فجاة ليقدموا الى المشاهد بعض «لقطات» من مسرحية او تمثيلية او مشهد طبيعي او قطاع من مدينة او غير ذلك مما يقدرون انه سيخفف عليه عبء الاستماع الى حديث بلا صور لبضع دقائق، وهم في هذا ينظرون الى المشاهد نظرتهم الى طفل لا تطيق مداركه وميله الى التسلية متابعة برنامج جاد ولو كان في وقت محدود.

ومع التسليم بأن المثقفين لا بد ان يعترفوا بهذه الصورة الجديدة للثقافة في التليفزيون فإن القائمين على أمر التليفزيون لا بد ان يؤمنوا كذلك بأن غاية التليفزيون ليست الاستجابة المحدودة لطبيعة الواقع وإمكانات المشاهدين فحسب، بل أن عليه ان يرتفع شيئا فشيئا بهذه الامكانات ويوسع من دائرة اهتمام المشاهدين ويعرفهم بألوان من الادب والثقافة والفكر والفن لم تكن متاحة من قبل لغير القادرين على القراءة. ولا بد أن يتغير لدينا تصور القدرة العقلية والوجدانية عند المشاهد فلا نربطها دائما بمفهوم «الأمية» القديم. فليس كل من لا يستطيع القراءة عاجزا عن ادراك بعض ثمار الادب والفكر عن طريق السماع والرؤية اذا قدمت اليه على نحو سليم.. ولعل ذلك ما نلحظه حتى عند أطفالنا الذين لم يتعلموا الكتابة والقراءة بعد، ومع ذلك ـ وبالرغم من أعمارهم الصغيرة ـ يدركون كثيرا مما يقدم الى الكبار بقوة التكرار والتعود والاستمتاع بالصورة الشائقة لبعض مواد الثقافة والأدب.

● القاهرة.

رأي

● لا بد في رأيي من دراسة كل أديب أو شاعر، دراسة معجمية خاصة به، لأن الكلمات التي يستخدمها الأديب أو الشاعر تتحول عن دلالاتها المعجمية، لتكتسب دلالات جديدة لصيقة بشخصه هو دون سواه، والذين يدرسون كاتباً من خلال المعاجم فقط يخطئون في فهم روحيته، وهذا ما اجتهدت أن أدور حوله.

● عبد الله العلايلي/لبنان

ارجوحة الزمن : حركة شعرية واعدة

● هارون هاشم رشيد ●

في الخمسينيات .. لم تكن حركة النشر سهلة سهولتها في هذا الزمان .. كان على حامل القلم ، اديبا ، او شاعرا ، او روائيا ، او باحثا ان يحفر باظافره الطريق ، ويزحزح برموش عينيه الاشواك ، حتى يصل .. كان عليه أن يجد .. ويبدع .. يكتب .. ويحرق ، ويلقي في سلال المهملات الكثير.. الكثير. كان الديوان الأول . الرواية الأولى ، الكتاب الأول .. اشبه بمغامرة الوصول الى الاقمار ، او اكتشاف عالم جديد عبر بحور الظلمات .

كان على الاديب .. الكاتب .. الشاعر .. ان يخاطر بكتابه الأول يحمله يقرع به الأبواب المغلقة ، التي قلما تستجيب ، يجمع القرش الى القرش ، ويلقي بما يجمع الى اهل الطباعة ، ليطلق مولوده الى النور ، ويهبه الحياة .

لم تكن هناك وزارات، ولا مجالس، ولا مؤسسات للثقافة ترعى الناشئة . وتتبنى انتاجهم ، وتأخذ بيدهم مثلما يحدث في زمننا هذا .

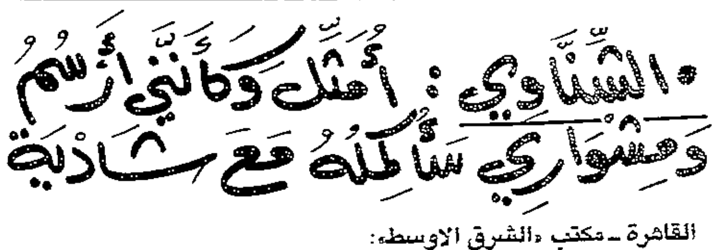
كان على الرواد ان يشقوا طريقهم بايديهم وحدهم ، بقدرتهم ، وامكاناتهم .. يغامرون ، وقد تنجح المغامرة ، وقد تفشل ، تنجح اذا استقبلها القراء ، والنقاد ، وتفشل اذا هوت الى ظلام التجاهل ، وعدم الاكتراث . والحكم في ذلك قيمة ما يكتب ، ومستواه الفني والفكري والادبي .

جرني الى هذا الحديث ما لمسته في تونس هذه الأيام من حركة شعرية نشطة واعدة يرددها عدد من الشعراء الشبان فيقدمون بجهدهم ، وعرقهم ، وامكاناتهم انتاجهم الشعري وقد اختاروا طريقنا الذي مشيناه في الخمسينيات ، فآثروا المجازفة ، وخوض الصعب .. وزادوا علينا بانهم يكتبون دواوينهم بأيديهم ، ويقدمونها الى المطبعة مخطوطة اختصارا لتكاليف الطباعة ، ثم يقومون بتوزيع دواوينهم على الكليات والجامعات والمحافل الثقافية ، ويقيمون الندوات للمناقشة والقراءة والتعريف.. اسلوب شجاع .. وطريقة مبتكرة وجراة ادبية رائدة .

وبحق ان هذه التجربة تستوجب الاهتمام والرعاية والعناية لما لانتشار الكلمة العربية ، وانتصارها في معركة التعريب في مغربنا العربي من دور مهم وفاعل في بناء الأمة العربية الواحدة التي واجهت وتواجه هجمة ضارية على تراثها ، وفكرها ، وثقافتها .. فعلاوة على ان هذا الشعر الذي يقدمه الشباب القراء في تونس اثراء للمكتبة العربية .. ودعم لها ، فهو ايضا وفي الوقت ذاته تعبير عن ارادة صادقة لكتيبة متقدمة تدافع عن العروبة ، وتحيا لها وعن اجلها وتؤصل وجودها . اشد على ايديهم وارجو ان ينال انتاجهم ما يستحق من العناية والاهتمام .

● تونس

● كمال الشناوي و «ليزا» ليسا على طريق انور وجدي وفيروز :



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اين هند يا دكتور نعمان ؟

كان هذا السؤال الذي اطل من اعين خمسة أطفال جاؤوا ـ على غير موعد ـ وطرقوا باب «كمال الشناوي» الذي تعود على مثل هذه الزيارات المفاجئة من الاطفال .

وبوجه بشوش اجاب كمال الشناوي الشهير بـ «الدكتور نعمان» قائلا :
ـ «هند» في زيارة لوالديها وقد تحضر بعد الاجازة

لقد تعلق المشاهدون في مصر والدول العربية بمسلسل «هند» والدكتور «نعمان» الذي لعب بطولته كمال الشناوي والطفلة «ليزا» لدرجة ان عددا كبيرا من المنتجين يطرقون باب كمال الشناوي. والمشروع الذي يحلمون بتقديمه هو : سلسلة افلام غنائية عن «هند ونعمان».

ـ يعلق كمال الشناوي على هذا المشروع قائلا : لا يمكن بالطبع ان تعيد الافلام العظيمة التي قدمها انور وجدي وفيروز في الاربعينيات ولهذا فان المشروع يجب ان يكون بموضوعات عصرية وان نفكر بعقلية الثمانينيات ولهذا رفضت خمسة افلام تريد استغلال نجاح المسلسل لتقديم هذا الثنائي سينمائيا وانا حاليا ابحث عن قصة تصلح لتقديمها بشكل جذاب .

ـ ويضيف «كمال الشناوي» : المسالة ليست «حواديت» ولكنها قيمة تربوية يجب ان نبثها في اطفالنا .

تلقائية .. وصدق :

● كثيرون يعتقدون انك تعيش حاليا مرحلة التألق والنضج الفني بعد رحلتك مع الفن التي تجاوزت ٣٥ عاما ؟

ـ يجب ان تقارن بين كمال الشناوي في اولى تجاربه وكمال الشناوي الآن ، لا شك ان هناك شيئا مشتركا وهو التلقائية والصدق . عندما بدأت المشوار كانت الخلفية فنية ، الفنان التشكيلي من السهل عليه ان يدخل المجال الفني. اضف الى ذلك دراستي لتاريخ الفنون ولعلم النفس . عندما بدأت التمثيل السينمائي كنت اقدم الأدوار المحببة للجمهور بطريقة بسيطة وبلا افتعال لدرجة ان احد المخرجين طلب مني صراحة ان انفعل اكثر ولكني رفضت وقلت له «المسألة ستكون افتعالا ».

امرأة مجهولة :

● متى بدأت مرحلة النضج ؟

ـ مع فيلم «المراة المجهولة» الذي مثلته امام شادية كان من المفروض ان اقوم بدور «عماد حمدي» على ان يسند دور الرجل الشرير «عباس ابو الدهب» الى فاخر فاخر او صلاح منصور ولكني رفضت وقلت لهم سأمثل دور «عباس ابو الدهب». في البداية رفضوا جميعا هذه الفكرة وقالوا : الجمهور سوف يرفضك كفتى اول ولكني قلت لهم : هذا قرار لا رجعة فيه .

ـ ويضحك كمال الشناوي قائلا : بالفعل اديت الدور على اتم وجه ولكن الجمهور خرج وهو غاضب علي وبدأ يبحث عن شخصية اخرى يحبها. الجمهور في الماضي كان يعيش اكثر مع الفنان فهو يتصور مثلا ان فريد الاطرش ملاك طاهر ولا يتصوره في دور الشرير ولكني غير نادم على ادائي لهذا الفيلم لأنه مرحلة في حياتي كان علي ان اخطوها .

● قام نور الشريف باداء الشخصية نفسها بعد اعادة تقديم الفيلم باسم «وضاع العمر يا ولدي»، فما الفرق بين ادائك وادائه ؟

ـ «نور» اعترف بخطئه الكبير لأنه قبل التمثيل في هذا الفيلم ، وقام باداء شخصيتي ، لكنه اضطر لمجاملة صديقه محمود ياسين منتج الفيلم وانا ارى انه لا يوجد اي فيلم تم اعادته بنجوم جدد وحقق اي نجاح يذكر .

ـ ويقول الشناوي : الكاميرا ليس لها وجود عندي فانا اعيش الشخصية. هذه هي طريقتي ولكن المسألة ليست في الشكل ولكن في الروح وهذا هو الأهم انا بلا غرور اختلف عن جميع زملائي بالصدق والمعايشة الكاملة .

مشوار ناجح :

● خلال مشوارك الفني نتوقف امام العلاقة الحميمة التي كانت تربطك بالفنانة شادية والتي اثمرت ثنائيا فنيا ناجحا على مدى ٢٠ عاما لماذا لا يكتمل المشوار بينكما بعد النضج الفني ؟

ـ انا والفنانة شادية لا نزال على اتصال ودائما بعد اي عمل تشاهده لي في التليفزيون اجدها حريصة على الاتصال بي تليفونيا . وانا حريص على ان اجذب شادية للعمل في التليفزيون والجمهور الذي كان يزورنا دائما في السينما علينا ان نذهب اليه ونرد له الزيارة في منزله .

ويهمنا انا وشادية ـ ان نشارك معا في عمل في التليفزيون ولكننا حتى الآن لم نعثر على نص تليفزيوني يعيدنا معا .

دائرة جديدة :

● ولماذا لا تكملان المشوار في السينما ؟

ـ هناك مشروع سينمائي انتهيت من تأليفه يعتمد على مشاهد من افلامنا القديمة والتي انتهت اغلبها بالزواج وبعد ذلك يبدأ الفيلم الجديد ، الذي نقول من خلاله لقد مر ٢٠ عاما على الزواج ثم بدأت المشاكل بين الزوجين ونقدم ايضا مشاكل الابناء وهذا الموضوع يحتاج الى جرأة من المخرج وشادية متفقة معي مبدئيا على تقديم هذه الفكرة.

اتحرك بالفن :

● الحديث عن كمال الشناوي الرجل التربوي الذي عمل في بداية حياته مدرسا للرسم يجعلنا نتساءل : اين موهبتك كفنان تشكيلي ؟

ـ الفن التشكيلي هو الذي يحركني لقد وظفت هذه الموهبة لخدمة فن التمثيل ، كل اداء او حركة تمثيلية اتخيل نفسي ارسم لوحة ولكني الآن أصبحت اخاف من الفرشاة. عندي لوحات كثيرة ناقصة لا أدري متى اكملها .

● كانت لك تجربة يتيمة في الاخراج لماذا لم تتكرر ؟

ـ التطور الطبيعي للممثل هو الاخراج وقد اخرجت افلاما كثيرة من التي قمت بانتاجها من الباطن ولكن هناك فيلما واحدا ظهر عليه اسمي كمخرج وهو «تنابلة السلطان» قمت باخراجه انقاذا لموقف ولم ينجح الفيلم لأنه ليس اللون المفضل لي وانا اتمنى ان اجد الموضوع العاطفي الذي اقدم على اخراجه لاعاود التجربة حيث ان المخرج صلاح ابو سيف عندما شاهد اخراجي قال إنني انبىء بموهبة مخرج كبير .

● توقعنا ايضا ان تكمل مشوارك في الغناء حيث قدمت اكثر من دويتو مع شادية مثل «سوق على مهلك» ومع صباح «زي العسل»؟

ـ هناك مشروع افكر فيه جديا هو تقديم شريط غنائي للاطفال تقدم من خلاله بعض الاغنيات التي تحوي نصائح غير مباشرة للطفل يضع الحانه الموجي والطويل وبليغ حمدي وبدأت خطوات التنفيذ بعد عرض مسلسل هند والدكتور نعمان. والذي لا يعرفه الكثيرون انني بدأت حياتي طالبا في معهد الموسيقى قسم اصوات ولكني لم اكمل الدراسة وانا نادم على ذلك !





● الانسان الذي يحس أنه صار بمقدوره قهر الآخرين، مؤكد أنه لن يقهر إلا نفسه.

● رواية سهام عبد الهادي الجديدة ●

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت كاتبة القصة الشابة «سهام عبد الهادي» روايتها الأولى ، بعنوان «لعبة المزاج» وتتحدث فيها عن فتاة تخذلها الحياة والظروف كما يخذلها الانسان الذي وضعت فيه ثقتها وأمالها الكبيرة وطموحاتها وأحلامها، فلا تجد مناصا سوى العودة الى قلمها الوحيد الباقي من بين الاصدقاء : «طالت مداعبتك للورق .. هلا كتبت شيئا .. انت مليئة .. منذ أن تركت مكتبك والورق يفتقدك ، والمقعد يبليك . وانا احن اليك . ايتها العزيزة .. ما زلت مشتتة .. شاردة .. قلقة .. هلا خرجت من صمتك .. فرئيس التحرير فرح بعودتك ».

وقد قدم عبد الله الشيتي الرواية بتركيزه على «استيفائها لعناصر القصة الناجحة ، وشرائط البناء الدرامي ، وسلاسة الحوار ، وتمكن الكاتبة من لغتها ، وتجسيدها لشخوصها ، وتحليل نفسياتهم باقتدار ومهارة .. حتى لكأن كل واحد من هذه الشخوص هي ذاتها ، قد تقمصتها بصدق وأناة.. ونقلتنا الى اجواء القصة واحداثها ، حتى لكأننا بدورنا شخوص نتحرك بين السطور ، ونتلهف على معرفة المزيد من اخبار البطلة». كما ركز الشيتي بقوله ايضا على : «سلاسة الحوار وتماسكه، وتنوعه وتميزه بالذكاء والروح الشفافة الساخرة النابضة بالحس والحيوية والموهبة».

تنهي الكاتبة روايتها من حيث بدأتها : «استقبلها رئيس التحرير الطيب الودود بحبور وسلم عليها بكلتا يديه الحانيتين وهو يقول متلهفا :
ـ ايتها العزيزة ! افتقدناك طويلا كل هذه المدة ، وما زال مكانك شاغرا والقراء يسألون عنك ، وانا ايضا على وجه الخصوص .
جلست سناء الى مكتبها القديم وامسكت بالقلم ، وتدحرجت دموعها على الورق بدلا من المداد».

حلم !



● رقية حمود الشبيب/ الرياض

سرق مني ، انتزع .. صلب ، كان لحظة غفوة بها
حلمت كأي امرأة تملك حلمها
وكانت مسافات حلمي لا تشبه «حلم» امرأة اخرى .
كانت السنة لهب . لا تصل الى الحلم لكنها تسرب حرارتها اليه !
نادرة هي احلامي..
ليس بها عقد لاعلقه في جيدي ..! ولم يلمع بها قرط ..
احلامي امتطت صهوات التاريخ !
وكنت امرأة مهزومة . منهمكة. لا تملك الا حلمها لتهديه !
وتوسدته حلما !
وتملكتني حالة بأني الاصدق حلما ..!
وخبأته طويلا ، طويلا ..!
سمعت صوت حلمي . واقفلت اذني ..!
تمنيت كل البحر مدادا لارسم دائرة احلامي
وكان البحر بعيدا..
مددت يدي وقبضت على حلمي ..
قيدته والقيت به في لجة بحر عميق ..
ومثلي عليها الا تحلم بالقرطاس والقلم ..!
من هي مثلي عليها ان تحلم بالعطر .. والقرط .!
لا ينفذ من احلامي.. حلم حر .. !
هي احلام «مسيجة» جريحة !
يا مسروقة الحلم كيف تكون ايامك ان لم تكن حلما ..!
لن يترجل حلمي سيبقى شامخا وهو مصلوب !
بعد الف .. الف عام من اليوم .. سينتفض حلمي ان حلم
امرأة لها رائحة الأرض ..!
مرسوم على جبينها خطوط . هزائم قد تصبح نصرا .
امرأة ليس لها انياب . لكنها ليست وديعة .. !
تفتق صبحهم عن عاصفة تراب تجتاحهم ثم تقف قبل
ان تصل الى حدود «الحلم»
اين «قارورة العطر» ومشط الزينة .. !
سيكون حلمي متقاطرا مستمرا ..
دائما عليهم ! سوف اغرقهم بأحلام امرأة ..
وسأسد المنافذ ، الى عزلة حلمي . وسيصبح بحدها
الضجيج لصالح حلمي ..
حلمي .. لن يقبل التفاوض .. لن استبدله باحلى الليالي
ولن يقبل التداول ايضا لأن قضيتي الدائمة
ستستمر الجلسة حتى يصدر الحكم لصالح حلمي المسروق .
ويفرج عنه ليحلق
ستتحول «بشخوصه» الى حراب . وستصهل الخيل فيه .
وستنهض من مرقدها بلقيس ..

●●●

واوقفت بي شيء يكاد يبين .. !
واسرجت حرفي واسرجت شيئا بعيدا .. !
وعلى حلم الزوايا
وفوق «الوسائد» تأوه موجع .. !
لا يفيق النهار بعينين اتعبهما السفر!
وكنت طرفي حلم عقيم .. !
تندر فيها حكايا تطول .. !

● الرياض

رؤى

كان على الأب ان يواجه اختيارا صعبا بين ان يبقى ابنه الصغير الذي يحبه حتى الجنون ويحمله معه مشقة حياة الفقر والمتاعب ، وبين أن يعطيه لامه الثرية التي تخلت عنه رضيعا حتى اذا بلغ الثامنة تذكرته وجاءت لتطالب به من جديد .. تطلع الأب حوله .. جدران السجن موحشة قاسية لا تليق بأب مسؤول عن سمعة ابنه ومستقبله .

قرر في لحظة حاسمة ان يضحي من أجل ابنه، دعاه اليه .. دخل الطفل يتطلع حوله ، كان منظرا غريبا وكئيبا ، وعندما شاهد اباه الذي خرج لتوه من مشاجرة مع احد خصومه ليزج به في الزنزانة بتهمة الاعتداء دون وجه حق على الابرياء ! .. عندما شاهد اباه بثيابه المقطعة ووجهه المملوء بالكدمات احتقن وجهه الصغير .. تقدم بأدب من أبيه ، تطلع اليه ، تكلم الأب ببطء وحسم ، قال له : ستذهب الى امك يا ابني ، لا أستطيع ان احتمل مسؤوليتك بعد اليوم . عندي من المشاكل والمصائب ما يغنيني عن المزيد . امك غنية ، ستدرس في افضل المدارس وتعيش في القصور وتركب السيارات الفاخرة وتلبس كأحسن الاولاد المحترمين عندما تأخذك لتعيش معها .. لا اريد نقاشا !

انفجر الطفل باكيا .. صاح بحزن : اعدك.. ساكون ولدا عاقلا لن اسبب لك اية متاعب .. لن آكل كثيرا .. لن اشتري حلوى ولن اطلب منك مصروفا .. لا اريد مدرسة .. ولن اوقظك في الليل لتحضر لي ماء .. سأسمح لك بالسهر كما تريد .. لن احاسبك على التدخين .. سأرتب البيت بنفسي واتعلم الطهي واصنع لك الشاي والقهوة ..

الانسانية : دمعة !

ولكن ارجوك .. لا تتركني لتلك المرأة .. ارجوك .
لم يتحمل الاب الموقف، فصاح في وجه ابنه وصفعه : عليك ان تنفذ ما اقوله لك .. لم اعد اريدك معي اكثر .. اذهب الآن .. لا تقف كالابله امامي هكذا .

توقف الطفل عن الكلام .. نظر الى ابيه وهو يتحسس مكان الصفعة .. تذكر انه يصفعه ويصرخ به للمرة الأولى في حياته فانهمرت دموعه اكثر .. قال من بين دموعه : حسنا يا ابي سافعل ما تريد ، وانسحب في هدوء ، ثم ركض فجاة وهو يصيح ، وما ان خرج حتى انهار ابوه فجاة وتحولت تلك القسوة دفعة واحدة الى اكثر من ضعف ابنه وحزنه وبكائه .

مرت الايام ، خرج من السجن ، واجه وحدته القاتلة وذكرياته .. كان يستعيدها في استاد سباق الخيل الذي يعمل في اصطبله عندما رفع راسه ليشاهد ابنه في المدرجات يسير ببطء وهو يحمل حقيبة ملابسه وينظر اليه وكانما كان يخشى ان يرفضه ويعيده مرة اخرى الى امه ..

صعد الاب السلالم .. تقدم ببطء الى ابنه ، وعندما التقيا في المنتصف تطلعا الى بعضهما.. تبادلا بعينيهما شوقا عارما وحبا عظيما .. ركع على ركبتيه .. صاح بابنه بصوت مكسور : هل تعرف من انت ؟! رد ابنه من بين دموعه رده المعتاد : انا الولد الشقي صاحب الاذنين الكبيرتين .. ثم اندفع الى حضن ابيه !

ما سبق خلاصة موقفين من مواقف انسانية رائعة حفل بها فيلم امريكي شهير ـ لا اذكر اسمه ـ شاهدته مرتين .. مرة بالابيض والاسود في نسخته القديمة .. ومرة اخرى بالالوان بعد ان اعيد انتاجه بممثلين جدد مع تعديل طفيف لبعض تفصيلاته ، وفي كل مرة كنت اضطر لأن اتقمص دور ابطاله واشاركهم مشاعرهم واهتز للمواقف المؤثرة التي مروا بها وواصل التأثر حتى بعد انتهاء الفيلم وللبال طويلة .

في المقابل احاول جاهدا ان اتذكر مواقف مماثلة بهذه الروعة وهذا «التلاحق» في كل الافلام والمسلسلات العربية التي شاهدتها في حياتي فلا يحضرني الا القليل ولكن بمستوى فني اقل عموما من هذا الفيلم الاجنبي والافلام الاجنبية المماثلة .. هذا بالرغم من ان الحزن هو الطابع العام للاغلبية الساحقة لافلامنا ومسلسلاتنا العربية ..

اود ان اقول لاطراف الاعمال الفنية العربية كلهم : ليس بالموسيقى الحزينة والتعبيرات الكثيرة على وجوه الممثلين والبكاء والعويل تسرقون الدمعة من عين المشاهد وتهزون بالتأثر وجدانه .. لكم نحن بحاجة الى الاحساس الصادق والتعبير الراقي الهادىء الطبيعي والمواقف الحقيقية .. والممثل الشفاف والمخرج الحساس ليخرجوا لنا جميعا عملا دراميا رائعا ..

حيوا معي «دريد لحام ».. حيوا معي «احمد زكي»!

● رؤية :
● الانسان : حس .. الانسانية : دمعة !

● خالد باطرفي ـ جدة

من عيون الشعر

كلانا بها ذئب

شعر : البحتري .

وأطلس ملء العين يحمل زوره
وأضلاعه من جانبيه شوى نهد
له ذنب مثل الرشاء يجره
ومتن كمتن القوس اعوج منأد
طواه الطوى حتى استمر مريره
فما فيه إلا العظم والروح والجلد
سما لي وبي من شدة الجوع ما به
ببيداء لم تعرف بها عيشة رغد
كلانا بها ذئب يحدث نفسه
بصاحبه، والجد يتعسه الجد
عوى ثم أقعى فارتجزت فهجته
فأقبل مثل البرق يتبعه الرعد
فأوجرته خرقاء تحسب ريشها
على كوكب ينقض والليل مسود
فما ازداد إلا جرأة وصرامة
وأيقنت أن الأمر منه هو الجد
فأتبعتها أخرى فأضللت نصلها
بحيث يكون اللب، والرعب، والحقد

ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ي ق ق ض ض ق ق ض ض ة ع ا ص ل ل م ا ق ف ر ي و ا
ر س أ ر ر ت ع هـ د ا ه ا ا ل ل ر ب د ر ى د ك

البيت السابق
ولا يزع الطرف عن مقدم ولا يرجع الطرف عن هائل

خارج الطقس

ما قتلوك.. ولكن تورطت في وطن..
كبلته نوارسه فاستوى عالياً
وصفيا على هاجس من شتول.

● محمد الطوبي ـ المغرب.

رسالة اليوم

من : المستشار القانوني سمير شما

درهمان لهما تاريخ ـ (١)

كان الخليفة ابو جعفر المنصور مقدم بني العباس ، من ابرزهم هيبة وشجاعة وحزما ورأيا وجبروتا ، وكان خليقا للامارة . ولي الخلافة وكانت الدولة العابسية الفتية مضطربة لم تتوطد اركانها فما مات الا وقد أرسى دعائمها على اسس قوية ومتينة . كان اكبر سنا من اخيه ابي العباس (السفاح) الخليفة العباسي الاول . ولكنه لم يصبح اول خليفة عباسي لان امه كانت ام ولد بربرية صنهاجية بينما كانت أم ابي العباس حرة عربية .

وقد جابهت ابا جعفر المنصور عندما تولى الخلافة سنة ١٣٦هـ (٧٥٤م) عدة حركات وثورات وانتفاضات قضى عليها بقوة ارادته وصبره ودهائه .

فقد نافسه على الخلافة عمه الامير عبد الله بن علي وكان قد انتصر على مروان بن محمد آخر الخلفاء الامويين في معركة الزاب ، وادعى بعد موت ابي العباس ان ابا العباس حين اراد ان يوجه الجنود الى مروان بن محمد دعا بني ابيه ، فارادهم على المسير الى مروان ، فقال : من انتدب منكم فسار ، فهو ولي عهدي ، وقيل فهو الخليفة بعدي . وقال عبد الله بن علي : «فلم ينتدب غيري ، فعلى هذا خرجت من عنده ، وقتلت من قتلت» . وادعى انه بمطالبته بالخلافة انما كان يستند الى هذا العهد من الخليفة ابي العباس . وكان مقيما في الجبهة السورية التي كانت تمثل اقوى جبهة معارضة للحكم العباسي . وقد بايع له من قبله من القواد واكثر اهل الشام الذين اصبحت بلادهم اقليما تابعا للعراق بعد ان كانت مركزا تدر عليها الواردات من كل انحاء الخلافة . وكان المنصور اذ ذاك في طريق مكة بعيدا عن مقر الخلافة . وقد كفاه ابومسلم امر عبد الله بن علي ، وقيل ان ابا جعفر عمل على قتله بعد ان استسلم . وتخلص المنصور بعد ذلك من ابي مسلم الخراساني نفسه صاحب دعوة العباسيين وممهد دولتهم ، عندما بدأ ابو مسلم يتطلع الى حكم المشرق مستقلا عن الخليفة ، فقتله المنصور وهو بعيد عن قاعدته خراسان . وبذلك تخلص المنصور من اقوى خصمين له ، هما عمه عبد الله والقائد ابو مسلم الخراساني .

وكان ابو العباس اختار عيسى بن موسى لولاية العهد بعد ابي جعفر فجعله ابو جعفر يخلع نفسه ويبايع لمحمد (المهدي) ابن ابي جعفر بولاية العهد بدلا منه .

وانهى المنصور ثورات بلاد الشام واتباع الامويين فيها ، كما قضى على حركة اهل اليمن الذين اظهروا العصبية وانهى ثورة سنباذ بخراسان وبعده حركة جهور بن مرار العجلي وعبد الجبار الازدي وحركة استاذ سيس بخراسان وحركة اهل الديلم واخمد تمرد عيينة بن موسى بالسند وثورات الخوارج في الجزيرة وارمينية وعمان والبصرة وسجستان وخراسان وافريقية والمغرب الاقصى . وقضى كذلك على حركة الراوندية التي انبثقت في الكوفة واوقف تقدم الروم الذين كانوا طامعين في البلاد الاسلامية بعد زوال الخلافة الاموية .

الا ان اعتى انتفاضة كانت انتفاضة محمد (النفس الزكية) وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب اللذين ارادا بها ازالة خلافته واحلال العلويين محل العباسيين . وكان عبد الله بن الحسن يتطلع الى خلافة ابنه محمد ويمنيه بها ويحثه على السعي لها وتحين الفرص لنيلها . ولذلك رفض محمد وابراهيم ولداه مبايعتهما للحكم العباسي الجديد . وقد اتبع ابو العباس سياسة اللين مع عبد الله بن الحسن وولديه ، واستمال عبد الله بالمال وذلك لكي يحصل على فرصة للوضع الجديد ليثبت اركانه ، واكتفى بالوعد من عبد الله بعدم قيام ابنيه محمد وابراهيم بأي عمل عدائي ضده ، اذ قال للخليفة : «يا امير المؤمنين لك عهد الله وميثاقه الا ترى منهما شيئا تكرهه ما كانا في الدنيا» . وترك ابو العباس لاخيه المنصور تدبير امره معهم بعده .

وعندما آلت الخلافة الى المنصور امتنع كل من محمد واخيه ابراهيم من اعلان بيعتهما له ، استمرارا لموقفهما السابق . ورفضا هما وابوهما كافة الحلول السلمية التي طرحها لهم المنصور . وبدأ الشك يتسرب الى قلب المنصور تجاههما ، وزاده اتخاذ محمد لقب «المهدي» . واصبح لمحمد اتباع يعملون على معارضة الحكم العباسي وخاصة في مناطق الكوفة والبصرة وخراسان . وشرع محمد يتنقل في البلدان يدعو الناس لتأييده في طلب الخلافة ، ويحثهم على نصرته ضد المنصور . وطالب الخليفة المنصور عبد الله بن الحسن باظهار ابنيه محمد وابراهيم وتعهد له بأنه سيحسن اليهما ويصلهما ، فكان عبد الله يختلق الاعذار لهما ويدعي انه لا يدري اين هما ولا اين توجها ولم تقنع المنصور هذه الاعذار والاجابات . وحج المنصور سنة ١٤٠هـ ، ولما لم يظهر عبد الله بن حسن ولديه اخذه المنصور وجماعة من اهل بيته فأوثقهم بالحديد وحملهم على الابل بغير وطاء وحبسهم في هاشمية الكوفة حتى مات اكثرهم في الحبس ، ولما بلغ محمدا شدة ما يلقى ابوه من الحبس ، ارسل يستأذنه بأن يظهر ، فأرسل اليه عبد الله : ان ظهورك يا بني يقتلك ولا يحييني ، فأقم مكانك حتى يأتي الله بالفرج .

ونظرا للعنت الذي لاقاه آل حسن من المنصور في حبسهم ولاحكام التجسس والتضييق على محمد واخيه ابراهيم ، لم يجد محمد النفس الزكية امامه الا ان يعلن ثورته وخاصة ان محمدا تصور ان قواد المنصور معه بعد ان وصلته كتب زورها المنصور عن السن قواده يدعونه الى الظهور ويخبرونه انهم معه ، وانطلت هذه الخدعة على محمد فاعلن بالمدينة ثورته على المنصور في مستهل رجب سنة ١٤٥هـ (سبتمبر ٧٦٢م) ، ويقول الطبري بأن اشراف المدينة مع بعض الاستثناءات بايعوه . ويذكر المسعودي ان العلويين والجعفريين والعقيليين وابناء عمر بن الخطاب وابناء الزبير بن العوام وكل قريش والانصار صاروا معه ، وذكر البلاذري ان اهل المدينة سارعوا ليبايعوه وقد انضمت بعض افخاذ القبائل اليه ولكن الامام جعفر الصادق من آل الحسين لم يؤيده وتوقع له الفشل . وقد سيطر محمد على السجن في المدينة واخرج من فيه واستولى على بيت المال ، واقبل الناس يبايعونه ، وخاصة بعد ان افتاهم الامام مالك بن انس بجواز بيعته وانهم بايعوا ابا جعفر مكرهين وانه ليس على مكره يمين . وخطب محمد في الناس قائلا : والله ما من مصر يعبد الله فيه الا وقد اخذت لي دعاتي فيه بيعة اهله . وشكل محمد حكومته في المدينة وارسل ولاته على مكة واليمن ، وارسل داعية الى الشام ولكنه وجد من اهلها سوء رد عليه وغلظة .

ولما سمع المنصور بأخبار الثورة بادر بالرحيل الى الكوفة وبدأ باتخاذ الخطوات لاخمادها فابتدأ بأن كتب الى عامله بمصر يأمره بقطع الميرة عن اهل الحرمين ، وعمل على كسب الوقت للاعداد العسكري بان بدأ بمراسلة محمد النفس الزكية وعرض عليه الامان له ولأهله ولمن تبعه ان هو عدل عن الثورة ورغبه ببذل المال وقصد بذلك القاء تبعة الحرب القادمة على عاتق محمد النفس الزكية وحبا لكسب الوقت لجمع قوات خرسانية . ورد عليه محمد برسالة لقب فيها نفسه بالمهدي وذكر فيها ان العلويين هم اصحاب الحق بالخلافة وعرض على المنصور الامان ان هو دخل في طاعته ... واستدعى المنصور بعد استقراره بالكوفة ولي عهده عيسى بن موسى وجهز له جيشا من اربعة آلاف فارس والفي راجل واتبعه بحميد بن قحطبة في جيش كثيف . ولما بلغ مسامع مؤيدي محمد بالمدينة قدوم جيوش المنصور تخلى اكثرهم عنه ، وتشير بعض الروايات الى انه لم يبق معه وقت المعركة سوى ٣١٣ مقاتلا ، بينما كان الجيش الخرساني مع عيسى بن موسى مكونا من نحو ستة آلاف جندي مدربين تدريبا جيدا ، ذا تجربة بالقتال ويقوده عسكريون قديرون اكفاء امثال عيسى بن موسى وحميد الطائي وسواهما . وكانت المدينة مكانا غير مناسب للثورة اذ كانت تعتمد اقتصاديا على مصر وسورية وأمر الخليفة بضرب حصار اقتصادي على الحجاز من البر والبحر .

(غدا الحلقة الثانية والاخيرة)

مجاعة واضرابات بالجملة : الحرية .. ليست هي الفوضى !

بعد ان اقتلعت «العاصفة الشعبية» جذور الظلم والفساد من ارض السودان الحبيب ، سرت نشوة الانتصار بنيل الحرية في اوصالنا .. ولربما رسم كل واحد منا صورة جميلة ـ في مخيلته ـ لسودان الغد .. السودان الذي سوف يصبح سلة غذاء العالم .. السودان الاخضر المشرق .. السودان الحر المستقر .. الا اننا اصطدمنا بأشياء ـ لم نكن نتوقعها ـ افسدت علينا التمتع بنشوة هذا الانتصار التاريخي العظيم ، وعتمت الصورة الجميلة التي رسمناها لسودان المستقبل !

فقد اخذت تنهال على مسامعنا ـ هذه الايام ـ انباء عن اضرابات بالجملة شملت مختلف القطاعات العامة والخاصة في السودان : اضراب العاملين على الخطوط البحرية ، اضراب الصرافين ، اضراب اهل الحافلات الخاصة ، اضراب الاستوائية ، واضرابات اخرى ومواكب ومسيرات لا حصر لها !

ان التحديات التي تواجه الثورة كثيرة جدا : فالجدل قائم بين المجلس العسكري ومجلس الوزراء حول السلطة التشريعية .. جون قرنق يأبى الجلوس للمفاوضات ويصر على حمل السلاح .. بقايا العهد البائد تحاول بلقنة السودان وتشويه اهداف الثورة .. افكار حمراء وصفراء وخضراء دخلت السودان لاحتواء الثورة !

انه لمن الجالب للاسى واليأس والاحباط ، ان تتحول الثورة التي بنينا عليها آمالنا الى فوضى وعدم استقرار باسم الديمقراطية .. لقد ورثت الثورة خزينة خاوية واقتصادا مدمرا وجفافا ، فكيف نطالبها في خلال شهور قلائل بتحسين الاوضاع ؟ فالذين يسيرون دفة الامور ـ الآن ـ ليس لديهم عصا سحرية يضربون بها مطار الخرطوم كي يصبح كمطار «هيثرو» في انجلترا ! او يضربون اراضي الجفاف فتصبح خضراء ! لقد صبرنا ستة عشر عاما على الذل والفساد والطغيان ، افلا يمكننا الصبر حتى تشكيل الحكومة الجديدة ؟!

اننا نحذر من ان الحرية ليست هي الفوضى .

عبد الرحمن ميرغني حمد

قصة قصيرة

كل في طريق

ضجت الغرفة بالاصدقاء ..

الجميع قد انخرط في حمى النتائج .. اصوات متسائلة وأخرى لاهثة احلام متبرجة وأخرى تبحث عن حرف رثاء ..

الموسم مستقبلي .. ونتائج الثانوية العامة هي الدفة التي توجهه ..

أطل صوت الصديق المضيف : لنأكل حلوى النجاح أيها الاصدقاء .. حلوى نجاحنا جميعا !

انقضت الكلمة الاخيرة على احدهم فتلقى صفعتها ثم دفعها قائلا : هل بدأت تجاهلي بهذه السرعة يا دكتور احمد .. هكذا وقبل ان تصبح دكتورا ايضا !؟

التفت الجميع الى صاحب الصوت العابث الذي طرح السؤال وارتبك البعض كما قام البعض الآخر بتبادل النظرات ..

وقهقه احمد قبل ان يقول : وهل تظن بنا ذلك ايها الماكر !؟ انك راسب واحد منا ونحن ناجحون ، فكيف ان نجحت ؟ نخشى ان يتم ذلك فلا تتعرف الينا بعده !

ضحك البعض للفكرة كما وجم آخرون شكا في وقعها على الصديق المعني وذلك قبل ان يستقبلها هو نفسه بقوله : ومن قال لك بأني قد اخترت الرسوب بنفسي حبا فيكم كما يبدو لك ايها الاحمق !؟

تململ البعض من حدة المزاح وغوغائية الحديث فصاح صوت جاد : ما لكم هكذا منفعلون .. انه لقاء فريد هذا الذي يجمعنا الآن !

ثم صمت قليلا قبل ان يضيف : أتدرون ايها الاصدقاء .. قد يطول بنا الزمن كثيرا قبل ان نستطيع اللقاء مرة اخرى ..

القت الاضافة الاخيرة التي تحدثت عن الفراق المرتقب حسا حميما على المجموعة تمثل في الهدوء الذي لف الاصدقاء وهم يسمعونها ، ثم وهم يتركون صداها يرتد في الغرفة دون اعتراض .

مرت هنيهة قبل ان يلتفت الصديق نفسه الى صديقه الراسب ليقول له : اما انت يا صديقي .. فسيكون امامك فرصة سانحة لتثبيت المعلومات التي درسناها في الثانوية وذلك في الوقت الذي تكون فيه نحن قد نسيناها ..

ضحك الجميع بمن فيهم الصديق الراسب والذي قطع ضحكته ليقول : هكذا اذن ! حضرتك ترى في رسوبي فرصة لتثبيت المعلومات . ثم أضاف : نعم يا سيدي نعم .. فالذي يعد العصي ليس كمن يتلقاها ..

سرت موجة من الضحك لم تلبث ان تلاشت ليتجه الحديث في اتجاه آخر وذلك عندما سأل احمد احد الاصدقاء : اما زلت عازما على الدراسة في الخارج يا عدنان ؟

القى السؤال المطروح ظلالا أثيرة على الاصدقاء بينما التفتت العيون لتحدق في الصديق الذي وجه اليه ، والذي حرص على افتعال جملة من السعال المتكرر قبل ان يجيب قائلا : طبعا يا عزيزي طبعا .. لست احمقا لكي اضيع الفرصة .

دار الحديث حول الموضوع المثار برهة من الوقت نفس فيه البعض عن رغبة أسيرة كما عبر فيه البعض عن رأي خاص ، ثم عاد ليستقر على منصة العبث مرة أخرى فيما اطلق الصديق المسؤول ضحكة «مبرمجة» وهو يقول : من لا يدفع لي تكلفة البريد منذ الآن فلن اراسله .

وخيم السكون على الاصدقاء لحظة قبل ان ينقطع بقول احدهم قائلا : تبا للحظ !

اثارت الكلمة موجة من التساؤل الى قائلها والذي كان قد القاها بلهجة عميقة حارقة .

ـ ما الامر ؟ تساءل احد الاصدقاء .

ـ لماذا ؟ اضاف آخر .

وبلهجة ساخرة علق الصديق الراسب : ان لم يكن النجاح قد اعجبك يا صديقي ، تفضل وشاركني الرسوب !

بدت دفة الحديث وكأنها على وشك الانحناء بعيدا عن جوهر اللعنة المثيرة ، لولا ان الصديق نفسه قد انتشلها بقوله : النجاح في الاختيار ليس كل شيء يا جماعة .. نعم صحيح انه الخطوة الاولى في طريق اي منا نحن الطلاب .. لكنه ليس كل شيء .. ليس كل شيء .

بدت اللهجة الجادة التي تكلم بها الصديق لحن نشاز في معزوفة العبث التي كانت مسيطرة طوال الوقت الا أن ذلك لم يمنع الآخرين من الانصات اليها مما شجع قائلها على الاستمرار بقوله : انظروا مثلا الى وضعي ايها الاصدقاء .. ها قد نجحت كما تعلمون .. وبتقدير جيد ايضا ، ولكن .. ما الفائدة ؟ المستقبل كله بالنسبة الي رهن لقمة الخبز التي تحتاجها اسرتنا الكبيرة .

لم يصدر عن الاصدقاء اي تعليق بل التزم الجميع الصمت تقديرا لعظمة الموقف او عجزا عن ايجاد حل له ، مكتفين بهز الرؤوس تعبيرا عن التفهم التام واتاحوا لصديقهم ان يفصح عن قناعته قائلا : على كل حال ، لا مناص من التضحية .

القت الجملة عبء الجهامة التي اشاعها الامر ، عن كاهل الجميع وحلت في الغرفة ضوضاء اصوات متقاطعة . صوت يقول : حقا .. انك انسان عظيم ايها الصديق . وآخر يضيف : العين بصيرة واليد قصيرة . وثالث ورابع وهكذا الى ان تاهت الكلمات بين الجمل الملقاة على مسمع الصديق المعني ، والذي احتضنها بلهجة مسرحية عابثة وهو يقول : شكرا لكم شكرا .. وان كانت برقيات تأييدكم هذه لا تسمن ولا تغني عن جوع .

ضج الجميع بالضحك وعادت معزوفة العبث لتسيطر على حفل الاصدقاء قبل ان ينصرفوا ، كل في طريق ..

كفاح ابو بشار

مرثية العشق

سامحني إني انحر في الشعر لارثيك

اعبر بالنثر
وبالكلمات

لولا ان الموت قرر
لافنيت حياتي كي أبقيك

ما اضيع ايامي
ما اصغر في عيني دنيا الناس

لولا ان الموت قدر.. لـ .. ؟!
دونت قوانين العشق باشعارك

لو لم تكتبها
لو لم تحفرها

لتغير تاريخ الحب !

عطية صالح الزهراني

دائما بانتظارك

ـ١ـ

حين عرفتك ..

كان قلبي مغلقا ، خبأته عن اعين الناس ،

واخفيته عن ايديهم ، لكي لا يعبثوا به .

وحدك انت ... !

من اعيطتها حق النظر ، والتفتيش ، وملامسة قلبي ،

لتتعرف على اسراره وخفاياه ، عن سعادته وحزنه في الحياة .

ـ٢ـ

غريبا كنت انا .
حين كانت صورتك مرسومة داخل احداقي ،
كنت ارى التساؤلات باعينهم ، واسمع اصوات الغرابة ، وكلمات التعجب ...
وانا الغريب التائه ..
حاولت ... !
ان اتخطى حواجز غربتي ، واحطم قيود وحدتي ،
وابتعد عن الاعين التي تلاحقني ، ونظراتهم التي تتزاحم .
باختلاط الامور ومعانيها .
حتى اصبح صوتي المنادي لك كأنين الناي في صحراء غربتي .

ـ٣ـ

كنت احاول ان استعيد من الليل بعد صدى صوتك
لتكوني انت عمر الوجود
توهمت صوتك ، وتخيلت صورتك ، فكنت المسافات الطويلة التي احاول ان اقطعها لاراك .
ومع كل خطوة كنت تفقدين وجودي معك .
فتتوقفين قليلا .... !
وانظري ، كم حاولت تحطيم شخصي ، وسفك دمي
فحاولت ان اقتل كل شيء فيك داخل قلبي ، ووجودي .
فاذا انت سيفا مسلولا ، وانت القتيلة .

ـ٤ـ

كنت ... !
ميناء سفينتي في رحلة العمر .
اتوقف على شاطئك الهادىء ، لاستريح من صراع الايام الهائجة ، الكاسرة لابلسم جراحي من زبد امواجك الصافية ، واغفو في سكون ليل بحرك الهادىء ،
فاصبح ميناؤك
ماء متدفقا ، وامواجا غاضبة ، ثائرة ، تتحطم عليه جوانب سفينتي ، وتتكسر شرائعي ، لتغيب طريق سفينتي عن ميناء وجودك .

ـ٥ـ

ارسل اليك كل الاسئلة
في هدوئك ، واسترخائك .
كنت لي اغنية الحزن والسعادة
وعيناك ، خيالي ، وحريتي ،
ولقاؤك لحظة وداع ، وكان خفقات قلبي العاشق ، يتكلم جميع لغات عشاق العالم المنفية .

ـ٦ـ

لو عدت الي ايها الحب
لوجدتني ، ساهرا ، مترقبا ، منتظرا
من اين سيكون قدومك الي
فليس مهما متى تأتي
فانا دائما بانتظارك من جديد
فالنهاية معك ايها الحب
انما هي البداية والنهاية من جديد

زين حمدان

ردود سريعة

● الأخ ابراهيم العرج:

ـ أولا نشكرك على مشاعرك النبيلة، وبعد ذلك نود أن نؤكد استعدادك الجيد للكتابة الأدبية لو صقلت موهبتك بمزيد من القراءة والدراسة وخاصة فيما يتعلق بالوزن وفهم طبيعة القافية. حاول مرة أخرى.

● ● ●

● الأخ عماد وديع إبراهيم ـ الاسكندرية :

ـ ابعث الى صفحة البريد أولا بنموذج من انتاجك المصور وسيلقى منا كل اهتمام. ندعو لكم بالتوفيق.

ظلال

● افاد العلماء : ان الاحلام المزعجة ـ الكوابيس ـ تعتبر من الاشياء الصحية المفيدة جدا !

ولعلكم تدهشون مثلي في البدء !

لكن العلماء شرحوا ذلك بقولهم : ان الكابوس يساعد الانسان ، ليجعله يحافظ على سلامته العقلية ، في عالم مرجف به .. ويساعد على تخفيف التوتر ، لئلا تنهار اعصاب هذا الانسان !

وهذا التفسير العلمي ، يحتاج الى وقفة متأنية بعد الصدمة !

ان هذا الموضوع بالذات .. تتفرع منه ، او عنه : مشكلة خطيرة ، بدأ بعض الناس يعاني منها ، ويشعر في استمراريتها بالتوتر .

وتلك المشكلة .. تتمثل في هذا القلق الذي ينصب خيمته في صدور بعض الناس .. عندما يتهيأ المرء للنوم ، فيتقلب فوق فراشه كما سمكة في مقلاة .. فيجفوه الكرى ، ويطول به هذا السهر القسري .. حتى يكاد ان يفقد حلمه وضبط اعصابه ، فاذا نام بعد عناء اوبعد كبسولة منومة .. فانه لا يصحو الا وهو مضعضع الجسم .

●●●

ويروى عن شخص كان يعاني من عذاب لحظة مغازلة النوم .. انه هرع الى الطبيب ، فنظر الى عينيه المحمرتين ، وسأله في البدء :

ـ هل تشغلك فكرة ما .. الى درجة تجفيف النوم من عينيك ؟!

ـ اجابه الرجل : ابدا ، على الاقل ليس لدرجة القلق . كل شيء في حياتي عادي ، فأنا انسان بسيط .. عندي مال يسترني عن الحاجة ، ولا اطمع في مزيد ، لأنني انعم بالقناعة ، وبما قسمه الله لي . وليس في اهلي مرض حتى اقلق عليه .

ـ سأله الطبيب : فقط ؟!

ـ قال الرجل مبتسما : فقط .. وايضا لست عاشقا افكر في «انثى !» .. ولست خائفا من شيء ، ولا من احد .. لانني اعرف خطواتي تماما ، وأحسب كل خطوة قبل الاندفاع بها .

ـ سأله الطبيب : هل تشاهد الكوابيس في احلامك عندما تنام ؟!

ـ قال الرجل : ليس كثيرا ، بل نادرا ، وقد يحدث ذلك مرة او مرتين في العام ، وسمعت امي تقول :ان هذه الكوابيس تأتي بسبب اكلة دسمة تناولها الانسان ونام مباشرة .. فلا بد نتيجة لذلك ان يتعرض للاحلام المزعجة .

ـ سأله الطبيب مبتسما : وكيف هي احلامك ؟!

ـ قال الرجل بدهشة : ماذا تقصد ؟!

ـ أجاب الطبيب : اقصد .. هل تحلم بامرأة جميلة ؟!

ـ قال الرجل ضاحكا : «هوه.. هوه . كثيرة هذه الاحلام . في الاسبوع الواحد عدة مرات» !

ـ سأله الطبيب : عفوا .. هل زوجتك جميلة ؟!

ـ اجاب : عندما تزوجتها كانت جميلة ، اما الآن .. فقد جعلت نفسها مديرة منزل ممتازة .

ـ قال الطبيب : انت اذن تفكر في امرأة من نوع معين قبل ان تنام .. لذلك تصاب بالقلق ، ولعلك تمارس في خلال ذلك احلام اليقظة !

ـ قال الرجل : وكيف عرفت .. وما ارتباط ذلك بالكوابيس الاحيانية ؟!

ـ قال الطبيب : طالما ان ليس هناك من الهواجس والمعاناة والافكار ما يقلقك ، فلا بد ان يكون السبب نفسيا ، مرتبطا بالغريزة او بالاحلام .

ـ سأله الرجل : وكيف اتخلص من الكوابيس ، وكيف انام بدون ألم القلق ؟!

ـ اجابه الطبيب : حاول ان تقرأ قبل النوم ، او تصغي الى موسيقى هادئة .

ـ قال الرجل : ولكن ... هذا الذي قلته هو العذاب بعينه .. فالموسيقى وقراءة الشعر او القصة يعينان احلام اليقظة ؟!

ـ قال الطبيب : اقرأ كتابا في التاريخ ، في الادب ، افعل ما قلته لك وسيختلف نوع النساء اللواتي تلتقي بهن في الاحلام ، واللواتي تتخيلهن في اليقظة .

ـ سأله الرجل : ماذا تقصد يا دكتور ؟!

ـ اجابه : اقصد ان في اعماقك خوفا يتوارى وتكظمه وتتستر عليه ، لئلا ينعكس على تصرفاتك !

●●●

وترك الرجل عيادة الطبيب يحادث نفسه متوترا .. فقد اراد الطبيب ان يحرك في اعماقه اشياء صغيرة جدا يفكر فيها فيعتادها ، وقد نجح الطبيب في تذويب خاطرة كانت تعذب ذلك الرجل ، ويخجل ان يصرح بها حتى للطبيب . وكانت تسبب له ذلك القلق !

● آخر الكلام :

ـ الكوابيس ... اصبحت من سلوك هذا العصر !!

عبد الله الجفري

اليوم العالمي لمحو الامية

الرياض ـ واس : تشارك المملكة العربية السعودية دول العالم في الاحتفال باليوم العالمي لمحو الامية والذي يصادف يوم الاحد الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة الحالي لعام ١٤٠٥هـ الموافق للثامن من شهر سبتمبر (ايلول) لعام ١٩٨٥م.

واكد وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر في تصريح لوكالة الانباء السعودية بهذه المناسبة على جميع ادارات التعليم تكثيف الجهود التي تقوم بها الوزارة لنشر الوعي بين المواطنين ودعوة من فاتهم ركب العلم في صباهم الى اغتنام الفرص التي هيئتها الدولة لهم للتخلص من الامية والالتحاق بمراكز فصول تعليم الكبار المنتشرة في ارجاء المملكة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٩	٤٣	صاف	هلسنكي	١٢	٢٠	صاف
المدينة المنورة	٢٥	٣٩	رمال مثارة	هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
الرياض	٣٢	٤٤	رمال مثارة	جاكرتا	٢٤	٣٣	صاف
جدة	٢٦	٤١	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
الظهران	٢٩	٤٨	صاف	لشبونة	١٩	٢٩	صاف
ابها	١٨	٣٢	صاف	لندن	١٣	١٩	غائم
امستردام	١٣	٢٠	صاف	مدريد	١٥	٣٤	صاف
اثينا	٢٤	٣٥	صاف	مانيلا	٢٤	٣٢	غائم
البحرين	٣١	٣٩	صاف	مونتريال	١٥	٢٧	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف	موسكو	١٤	٢٤	صاف
بيروت	٣٠	٣٢	صاف	نيودلهي	٢٧	٣٤	صاف
برلين	٢٠	٢٨	غائم	نيويورك	٢٥	٣٥	غائم
بروكسل	١٢	٢٨	غائم	نيقوسيا	٢٦	٣٨	صاف
بيونس آيرس	١١	٢٠	صاف	باريس	١٤	٢٥	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صاف	روما	١٧	٣٦	صاف
كوبنهاجن	١٥	٢٤	غائم	سنجافورة	٢١	٢٨	ممطر
دبلن	١٠	١٦	ممطر	استوكهولم	١٢	٢٣	غائم
فرانكفورت	١٧	٣٣	ممطر	سيدني	٨	١٧	صاف
جنيف	٩	٣٢	صاف	طوكيو	٢٤	٣٢	صاف
				فيينا	١٨	٣٠	صاف

بوب لينغ
BOMBLING
لبنان

حملة واسعة في السعودية بقيادة وزير المعارف لمحاربة التدخين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

تبدأ وزارة المعارف السعودية خلال العام الدراسي المقبل ٨٥/٨٦م الذي يبدأ في الثالث من سبتمبر (ايلول) المقبل حملة واسعة بين الصفوف الطلابية لمدة ٧ ايام لمكافحة التدخين وسيقود هذه الحملة وزير المعارف السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر بكلمة توجيهية حصلت عليها «الشرق الاوسط» قال فيها:

«يحل لنا الاسلام الطيبات من مأكل ومشرب وغير ذلك. ويحرم علينا الخبائث وكل ما فيه ضرر بالانسان والله جلت قدرته اعرف بمصالح عباده من انفسهم والتدخين له مضار كثيرة وقد اثبت الطب ان التدخين من الاسباب الرئيسية لمرض السرطان، اضافة الى ما يلاحظ على المدخن من فقدان الشهية وكثرة السعال وتسوس الاسنان ونجد ان جميع الدول بدون استثناء تعد البرامج لمكافحة التدخين وتبصير الناس بمضاره واخطاره.

وللدين الاسلامي الحنيف قصب السبق في هذا الامر وغيره فقد وردت كثير من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي تحرم على الانسان الحاق الضرر بنفسه وبالاخرين. والتدخين مضر للانسان جسميا واجتماعيا واقتصاديا.. يقول الله في سورة الاعراف «ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث» وفي سورة البقرة يأمر الله عباده بالا يهلكوا انفسهم وفي التدخين هلاك للنفس «ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة» وعن جابر رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الناس» وجميعنا يعلم ان التدخين في الاماكن العامة يؤذي كثيرا من الناس.. كما ان رائحته في ثياب المدخن تؤذي المصلين.

وفي الآيات الكريمة وحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم يتضح لنا موقف الاسلام من كل ضار والتدخين ضار بصحتك ومالك فابتعد ايها المعلم والطالب عن التدخين وحث اخوانك على ذلك»..

حملة مميزة

كما قال لـ «الشرق الاوسط» السيد محمد عبد الله القديري مدير ادارة «توجيه الطلاب وارشادهم» في وزارة المعارف السعودية: هذه الحملة او ما نسميه «برنامج الارشاد الوقائي عن اضرار التدخين» ستكون مميزة اذ اننا سنتبع اسلوبا جديدا في ابراز مزايا عدم التدخين فعلماء التربية يقولون: اظهار مزايا الشيء للنشء افضل واجدى مجهم من اظهار العيوب.. وحول خطوات تنفيذ هذه الحملة اشار القديري الى انه سيتم الاتصال بوسائل الاعلام المختلفة من صحافة وتلفزيون واذاعة من اجل التنسيق.. كذلك سيتم الاتصال بوزارة الصحة للتعاون مع ادارات التعليم كذلك سيتم توزيع مطبوعات على جميع الادارات العامة بوزارة المعارف والجهات ذات العلاقة بتنفيذ هذه كوزارتي الصحة والاعلام والصحف والمجلات المحلية والرئاسة العامة لرعاية الشباب وغيرها للاسهام في برنامج التوعية..

كما ان المناطق التعليمية اعدت تقارير شاملة حول مرئياتها ومقترحاتها لتنفيذ هذه الحملة وستتولى المناطق التعليمية اصدار تعاميم على جميع المدارس تحتوى على اساليب تنفيذ الحملة لتحقيق الغرض منها وتوزيع مطبوعات خاصة بكل مدرسة واعداد محاضرات وندوات لطلاب المدارس بالاشتراك مع اطباء الوحدات الصحية وفرق التوعية الصحية وكذلك تنظيم مسابقات ثقافية وفنية مضمونها مكافحة التدخين وتوزيع جوائز عينية ومعنوية على الفائزين واعداد نشرات ارشادية للتوعية بمساوىء هذا «الوباء» الخطير واعداد بعض اللوحات الارشادية التي توضح بالرسم خطورة التدخين وتزويد المدارس بأفلام الفيديو لتوضيح اخطار التدخين وسبل مكافحته والتخلص منه.

وسائل الاعلام

واوضح السيد محمد القديري ان المناطق التعليمية اوصت بضرورة استمرار الحملة ضد التدخين من جانب وسائل الاعلام المختلفة على مدار العام، وتثبيت لوحات ارشادية ذات اثر للتوعية بمضار التدخين في مختلف انحاء الشوارع الرئيسية بكل مدينة ويكون تصميمها جيدا بحيث تضاء بالكهرباء وكذلك اهمية وجود شرائط الفيديو المتضمنة افلاما توضح خطورة التدخين ومضاره الصحية في جميع المدارس بصفة مستمرة لعرضها بين الحين والاخر على الطلاب وضرورة مشاركة جميع الوزارات والمصالح الحكومية بتنفيذ البرنامج بين منسوبيها..

ومن توصيات المناطق التعليمية انشاء عيادة صحية للمدخنين في احد المستشفيات العامة في كل منطقة وتقوم الوحدات الصحية والمدرسية بالتنسيق معها لمساعدة المدخنين من الطلاب بالاقلاع عن هذه العادة الضارة وامكانية الاستفادة من التلفزيون في بث بعض الشعارات التي تؤكد مضار التدخين بين فقرات البرامج. وايضا ان يحتوي غلاف الكتب المدرسية على عبارات توضح مساوىء التدخين مع وضع بعض الصور التي تؤثر على المدخنين ويركز في ذلك على كتب ومناهج المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

احد الملصقات الذي سيظهر في الحملة ضد التدخين

٢٤ دولة افريقية تطلب التغاضي عن ضوضاء الطائرات القديمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت ٢٤ دولة افريقية بالسماح لشركات الطيران في بلادها باستخدام الطائرات القديمة وعدم تطبيق الحظر عليها بسبب الضوضاء.

جاء ذلك في المؤتمر الذي عقدته الجمعية العمومية للمنظمة الافريقية للطيران المدني في مدينة نيامي واشتركت فيه مصر ضمن وفود ٢٤ دولة لمناقشة عدة مواضيع اهمها ضوضاء الطائرات القديمة.

وقد اشارت بعض وفود الدول الى ان هناك قرارا من المنظمة الدولية للطيران المدني يحظر استخدام وتشغيل الطائرات ذات الطرازات القديمة التي تحدث ضوضاء وعدم استقبالها في المطارات العالمية اعتبارا من يناير (كانون الثاني) ٨٨. وقد طالبت هذه الدول بفترة سماح تتجاوز هذا الموعد لأنها لاتزال تستخدم طائرات تحدث ضوضاء وقد تقرر تقديم تقرير للمنظمة الدولية بهذا الموضوع حتى تتمكن شركات الطيران في الدول الافريقية من تطوير أسطول طائراتها.

وتم خلال المؤتمر انتخاب مصر عضوا في المكتب التنفيذي للمنظمة في منصب نائب الرئيس لمنطقة شمال افريقيا.

تحديد ١٤ سبتمبر موعدا لبدء العام الدراسي في سوريا

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
من وليد نجم:

أصدرت وزارة التربية السورية قرارا حددت بموجبه يوم السبت الرابع عشر من سبتمبر (ايلول) المقبل موعدا لافتتاح جميع المدارس الرسمية والخاصة. وعلى جميع مستوياتها ومراحلها.

وتشمل مراحل الدراسة الابتدائية والاعدادية والثانوية، والمدارس الفنية الصناعية والتجارية والفنون النسوية، والمعاهد المتوسطة الصناعية والتجارية والمصرفية ودور المعلمين والمعلمات، ومعاهد اعداد المدرسين ومعاهد التربية الرياضية.

وطلبت الوزارة من الاداريين في هذه المدارس والمعاهد ضرورة الالتحاق باعمالهم يوم السبت السابع من سبتمبر (ايلول) لاتخاذ الاجراءات التحضيرية اللازمة لافتتاح المدارس.

كما اصدرت وزارة التربية تعليمات القيد والقبول في معاهد التربية الرياضية للبنين والبنات، واشترطت في تعليماتها ان يكون المتقدمون لهذه المعاهد حائزين على الشهادة الثانوية العامة، او ما يعادلها بفرعيها العلمي والادبي لدورة العام ١٩٨٥ وان يكونوا من مواليد ١٩٦٢ وما بعد كذلك اعلنت الوزارة اسماء الناجحين والناجحات في مسابقة انتقاء المدرسين التي جرت اخيرا وطلبت منهم مراجعة مديريات التربية لاستكمال بقية اوراقهم الثبوتية.

اطباء تونسيون يعملون في مستشفيات المملكة العربية السعودية

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم التعاقد مع عدد من الاطباء والاخصائيين والممرضين التونسيين للعمل في مستشفيات المملكة العربية السعودية.

وعادت يوم السبت الماضي اللجنة المكلفة بهذه التعاقدات والتي استغرقت مهمتها حوالي اسبوعين برئاسة الدكتور سامي محمد الصقير مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية.

وعلم ان اللجنة تعاقدت مع اخصائيين وفنيين في مختلف المجالات الطبية والصحية.

عرب و عجم

● المنصب علي بن احمد بن حسن العطاس من علماء حضرموت وصاحب اقدم مكتبة فيها، وصل الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج وزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم.

●●●

● المهندس حسن محمد المهدي مساعد رئيس بلدية جيزان عاد الى مقر عمله بعدما ناقش مع المسؤولين في وزارة الشؤون البلدية والقروية ميزانية السنة المالية المقبلة وقد رافقه عدد من رؤساء المجمعات البلدية في جيزان.

●●●

● احتفل آل ابو العلا و آل الكتبي مساء يوم الخميس الماضي بعقد قرآن هشام احمد ابو العلا على بدر ابراهيم كتبي وذلك في قاعة الديوان بفندق «حياة ريجينسي» في جدة.

●●●

● عبد الحميد مفتي رجل الاعمال المعروف ورئيس مجلس ادارة شركة المفتي للصناعة والمشاريع غادر جدة الى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لقضاء بعض مشاريع الشركة هناك.

●●●

● صادق مبيض اخصائي الفيديو عاد الى جدة بعد أن اطمئن على صحة حرمه ووليده الأول اختار له اسم (رائد).

●●●

● يباشر المكتب التجاري بقسم رعاية المصالح المصرية بجدة العمل بعد عطلة عيد الاضحى المبارك بمقره الجديد الكائن في ١٠ شارع الفقهاء بحي الحمراء.

● الزميل شاكر الشيخ تم اختياره مديرا لتحرير الزميلة مجلة «الشرق» التي تصدر في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

الزميل الشيخ كان يعمل سكرتيرا للشؤون الثقافية في الزميلة «اليوم» وله كثير من الاسهامات الصحفية الجيدة. وهو يحمل خطة تحريرية شاملة مع عدد من الكفاءات الشابة لتطوير «مجلة الشرق».

●●●

● شرف عبد السلام مدير المكتب السعودي للسياحة بجدة يحتفل بزواجه قريبا في جزيرة تنقس في السودان.

●●●

● عصمت معتمد فني التبريد بالبنك الاهلي التجاري رزق هذا الاسبوع بتوأمين اختار لهما أسمي احمد ومصطفى.

●●●

● علي بن راقعه تسلم مهام عمله الجديد كمدير عام للسياحة لوكالة (اية بي سي) في جدة وكيل عام الخطوط الجوية التركية.

مثل اليوم



شخصيات عربية في تلفزيون ابوظبي

ابوظبي ـ كونا : استضاف تليفزيون ابوظبي في برنامجه الاسبوعي «الوجه الاخر» السفير الكويتي لدى دولة الامارات السيد قاسم عمر الياقوت الذي هو ايضا عميد السلك الدبلوماسي في دولة الامارات .

وتناول البرنامج الذي استمر بثه ساعة الجوانب المختلفة لحياة وعمل السفير الكويتي الذي تحدث عن مناصبه الدبلوماسية التي شغلها في المملكة المتحدة والصين الشعبية وايطاليا.

كما تناول الحديث المفاهيم المتعارف عليها في العمل الدبلوماسي واساليب ترشيح السفراء للعمل في الدول الخارجية والقواعد المتبعة في هذا المجال.

كما عرض البرنامج عددا من اعمال السفير في مجال الرسم والالوان المائية والزيتية التي سبق ان شارك بها في عدة معارض دولية كان اخرها اكاديمية الفنون البريطانية وحصل فيها على ٣٣ شهادة تقدير وسجلت الاكاديمية من بينها لوحتان كعمل فني دولي.

ومن الشخصيات التي سجل لها البرنامج حلقات مماثلة وزير الشؤون الاسلامية في دولة الامارات الشيخ محمد الخزرجي وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جويد الغصين ووكيل وزارة الخارجية ومدير الادارة العامة للمرور في دبي العقيد ضاحي خلفان واول سيدة تشغل منصب وكيل الوزارة المساعد في دولة الامارات السيدة عائشة السيار.

مشاهد الموت تجتذب هواة التلفزيون

شيكاجو ـ ر : يستأجر الوف الامريكيين في موسم الصيف الحالي نسخا من فيلمين من افلام الفيديو لمشاهدتها في منازلهم وهي تصور موت الانسان والحيوان وتتراوح المشاهد فيهما من مذابح في بيروت الى ضرب الصيادين الفقمة بالهراوات .

وتقول الشركة الموزعة لهذين الفيلمين انهما حققا اعلى نسبة مبيعات بين الافلام التسجيلية منذ طرحهما في السوق في امريكا الشمالية . ونظرا لنجاحهما تم انتاج فيلم ثالث من هذه المجموعة لطرحه في الاسواق العام القادم .

أبيض وأسود

هربيز وايدز !

في العالم اليوم رعب وخوف وكوابيس وهواجس: انه رعب الامراض الجنسية وعلى رأسها الهربيز والايدز.

وقد كانت «الشرق الاوسط» من اولى المطبوعات العربية التي حذرت من هذا الوباء الذي ينتشر في العالم ولا سيما في امريكا واوروبا انتشار النار في الهشيم. وعندما بدأنا حملة التوعية والتحذير اتهمنا البعض بالمبالغة في اثارة هذا الموضوع الى ان بدأ الاعلام الغربي يكشف عن حقيقة حجم الخطر الذي يهدد الانسان من جراء الامراض الجنسية ولاسيما الايدز الذي يسبب فقدان المناعة لدى الجسم وتنتقل عدواه بالعلاقات الشاذة والمشبوهة بنسبة كبيرة بينما تبقى نسبة صغيرة للانتقال بوسائل اخرى من بينها نقل الدم الملوث للمرضى وخلال العمليات الجراحية.

وفي الاسبوع الماضي انطلقت صفارات الانذار والتحذير من كل مكان وافردت مجلتا «نيوزويك» و«تايم» غلافيهما لهذا المرض الخطير في اسبوع واحد وتحت عنوان واحد هو «مرض العصر» كما اظهرت دراسات واحصاءات نشرت هذا الاسبوع ان مئات الالوف من الامريكيين لاسيما في نيويورك وسان فرنسيسكو حيث ينتشر الشذوذ الجنسي والانحراف مصابون بالايدز وان في نيويورك وحدها اكثر من ٤٠٠ الف مريض، كما دلت الانباء ان هذا المرض منتشر في اوروبا وشرق آسيا ايضا هو وامراض جنسية اخرى. وتقول هذه الاحصاءات ان «الايدز» اصبح «القاتل رقم واحد» اذ أن عدد الذين قتلوا به اكبر من الذين قتلوا بجرائم القتل والانتحار أو اصيبوا بالسرطان. كما تحول هذا المرض الى «فضيحة» لصاحبه تقضي على سمعته واسمه، وما تعرض له الممثل المعروف روك هدسون اخيرا بعد الكشف عن اصابته بالايدز خير دليل على حجم هذه الفضيحة! وقد سمعت قبل يومين عن شاب عربي انتحر عندما اكتشف اصابته.

ولكن ماذا يعني هذا الرعب، وما هو الدرس الذي علينا جميعا ان نستوعبه ونتعمق في ابعاده؟

مهما اورد الاطباء من معلومات ومهما اوجد البعض من تفسيرات وتبريرات لا اجد تفسيرا لهذا الوباء القاتل الا انه غضب الهي عقابا على الانحلال الخلقي الذي ساد العالم في عصرنا هذا. ومن آيات الله البينات عبرة لكل واحد منا. الم يقل في عزيز كتابه:

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولوطا اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين. انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون. وما كان جواب قومه إلا أن قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون. فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين. وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين». صدق الله العظيم

وفي آيات كريمة أخرى يقول الله سبحانه وتعالى:

كذبت قوم لوط المرسلين. اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون. اني لكم رسول امين. فاتقوا الله وأطيعون. وما أسئلكم عليه من اجر إن أجري الا على رب العالمين. أتأتون الذكران من العالمين. وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل أنتم قوم عادون. قالوا لئن لم تنته يالوط لتكونن من المخرجين. قال اني لعملكم من القالين. رب نجني وأهلي مما يعملون. فنجيناه وأهله أجمعين. إلا عجوزا في الغابرين. ثم دمرنا الآخرين. وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين. إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين. وإن ربك لهو العزيز الرحيم».

صدق الله العظيم

لقد اخترع الغرب في الاعوام العشرين الاخيرة تبريرا للفساد الخلقي تحت شعار ما سمي بـ «الثورة الجنسية» او «الحرية الجنسية». فأصبح كل شيء مباحا يتصرف الانسان كالحيوان دون رادع خلقي او ديني ويتنقل الشاب او الفتاة من هنا الى هناك الى ان دق جرس الانذار وبان الخطر وأطل الغضب الساطع. وبالامس قرأت تقريرا يؤكد ان الثورة الجنسية قد انحسرت في العالم وان الكثيرين من الشبان قد بدأوا يعودون الى رشدهم ويحافظون على العذرية ويبتعدون عن العلاقات المشبوهة واصبح الشاذون منبوذين في كل مكان.

وفي غمرة هذه الضجة الكبرى في العالم نتساءل ماذا عن الموقف في بلادنا العربية..؟ والجواب البديهي هو ان الضوابط الدينية والاخلاقية تقف والحمد لله، سدا منيعا امام هذا الخطر، ولكن حتى لا نتشبه بالنعامة وتختفي رؤوسنا في الرمال لابد ان نعترف بان امكانيات انتشار مثل هذه الامراض في بلادنا كبيرة ومحتملة بسبب سفر مئات الالوف من العرب الى الخارج للسياحة اضافة الى وجود العمالة الاجنبية في الدول العربية.

ومن هنا فإن من واجب الاعلام العربي، وواجب الجسم الطبي العربي، ثم واجب كل مسؤول عربي قبل الجميع، القيام بحملة توعية اخلاقية واعلامية وصحية واسعة للتحذير من مخاطر اية علاقة مشبوهة وانعكاساتها المدمرة على ابنائنا ومجتمعاتنا.

عرفان نظام الدين

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday., 19 August 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2456
الاثنين ٣ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩/٨/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٥٦

موعد تحت أشجار البن ● هل يكفي الوازع الاخلاقي
بقلم: د. سعاد الصباح (ص١٣) ● لعدم تكرار مأساة هيروشيما (ص٦)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢
أضواء على اختتام الألعاب العربية (ص١١) ● طائرة تدريب سعودية
هزيمة ايفرتون في الدوري الانكليزي (ص١٢) ● في معرض أمريكي (ص٧)

الوجوه الغريبة في الصين تتمتم بكلمة السر للسياح!!

بكين - ر: في احد الشوارع المزدحمة في بكين يقترب شاب من احد السياح الاجانب ويتمتم بكلمة السر العالمية الى السوق السوداء «اتستبدل نقودا؟!» ويدهش السائح.. فهو لم يسمع ذلك عن الصين. والوجه غريب ايضا.. فالشاب الذي يعرض سعر صرف مغر يبرز من مكان يغص بجموع من الصينيين الذين تموج بهم الارصفة.

وفي حقيقة الامر فان هذا الشاب ليس من اصل عرقي صيني. فيبدو ان السوق السوداء للعملة في مدن مثل بكين وشنغهاي بالصين يسيطر عليها تجار من وسط اسيا من مقاطعة جينجيان الواقعة في اقصى الشمال الغربي للبلاد ويطلق عليهم اسم «فيغور».

وقد يكون الفيغور هم الوجه الظاهر غير انهم ليسوا سوى قمة قطاع اعمال ضخم تعترف السلطات بان المتعاملين الرئيسيين فيه هم الهيئات الرسمية ومسؤولون يبيعون ويشترون النقد الاجنبي لاستخدامهم الخاص.

وكانت اضخم قضية كشفت الصحف الرسمية النقاب عنها قد خرجت الى دائرة الضوء خلال الشهر الماضي. فقد اشترى مسؤولون في جزيرة هاينان في جنوب الصين ٥٧٠ مليون دولار امريكي لتمويل واردات من السيارات والسلع الاستهلاكية الاخرى وذلك لاعادة بيعها في السوق السوداء.

وليس بمقدور تجار «فيغور» التعامل مع مثل هذه الارقام الفلكية وذلك على الرغم من قول احد هؤلاء التجار فهم غالبا ما يعملون كوكلاء لشركات رسمية.

وجميع انواع التعامل خارج البنوك في النقد الاجنبي امر غير قانوني في الصين حيث من المفترض ان يقوم بنك الصين بكل عمليات شراء وبيع واستبدال النقد الاجنبي في البلاد.

ويحظر على مواطني الصين ايضا من الوجهة النظرية التعامل في النقد باستثناء حالات معينة، فيسمح لهم بحيازة شهادات الصرف الاجنبي التي بدأ العمل بها عام ١٩٨٠ لاستخدامها من قبل اجانب في الصين.

غير ان اصدار اللوائح قد برهن على انه ايسر من فرض رقابة على التداول. اذ يجرى حاليا تداول شهادات النقد الاجنبي على نطاق واسع بين المواطنين لا سيما في جنوب الصين ويبدو انه ليس امام السلطات سوى القليل من الاجراءات لمواجهة ذلك.

ويجرى استبدال هذه الشهادات التي يشتد الاقبال عليها في السوق السوداء باسعار تتجاوز الضعف بالنسبة الى العملة الرسمية في الصين وهي الرنمنبي الذي تبلغ قيمته الاسمية قيمة الشهادة.

وسعر الصرف الرسمي يصل الى نحو ٢,٩ رنمنبي لكل دولار امريكي واحد. غير ان صحيفة رسمية اعلنت في الشهر الماضي عن صفقة دفع فيها مسؤولون ٥,١٥ رنمنبي للدولار الواحد في السوق السوداء.

وتتردد احيانا انباء عن اسعار صرف تصل الى ثمانية رنمنبي للدولار الواحد.

وقالت صحيفة العمال الرسمية «ان تعاملات النقد الاجنبي في السوق السوداء تؤثر على استقرار اسعار العملات الاجنبية التي حددتها الدولة وتعرقل النظام المالي وتقوض سمعة الرنمنبي وتسبب اثارا سياسية سيئة.

صباح الخير

حساب مكشوف

تلقيت مرة من البنك الذي اتعامل معه في لندن رسالة تقول: نعتقد انك تود ان تعرف ان حسابك الشخصي مع البنك مكشوف بمبلغ ٢١٢ جنيها و٢٠ بنسا.. واسرعت اغطي المبلغ قبل ان اقاد الى السجن.

وكما يلاحظ القارىء فالرسالة مكتوبة باسلوب انكليزي صميم، فالبنك يعتقد انني اريد ان اعرف، مع ان الحقيقة هي ان البنك يقول انني اذا لم اسدد ما علي فورا، فلنني ساتهم بالنصب والاحتيال. فيما البنك يسجل على المبلغ المسحوب فائدة مرابين قد تبلغ ٢٥ بالمئة.

المهم ان ذلك كان قبل سنوات، ووجدت بعدها ان جنيهاتي الضائعة لا تقاس شيئا بما اصاب غيري، مثل ذلك الذي خسر في المضاربة بالفضة ٥٠ مليون دولار، وجاءني صديق مشترك يضرب كفا بكف ويقول «حرام» «ومسكين» وان صديقنا «حط دم قلبه في الفضة».

وكدت اشفق على الصديق الخاسر حتى تنبهت الى ان الذي يخسر ٥٠ مليونا لا بد ان يملك ٥٠٠ مليون، وان الخاسر الحقيقي هو الناس مثلنا الذين يشفقون على صاحب ٥٠٠ مليون.

غير انني اعود الى رسالة البنك التي بدات بها، فهل انا اتلقاها وحدي، ام يتلقاها كل الناس، واذا كان الناس كلهم يتلقون مثلها، فهل يرسل البنك رسائل مشابهة الى الدول.

ونحن نعلم ان دول العالم الثالث استدانت بلايين الدولارات من المصارف الدولية، فهل يرسل البنك الى وزير مالية البرازيل مثلا رسالة تقول: عزيزي السنيور بدرو، نعتقد انه يهمكم ان تعرفوا ان حساب بلدكم مكشوف بمبلغ ٩٩ بليون دولار و٢٥٠ مليونا و٣٠٠ الف و٣٠ سنتا..

او يرسل البنك رسالة الى وزير مالية المكسيك يقول له فيها: عزيزي السنيور مانويل، نعتقد انك تود ان تعرف ان حساب بلدكم مكشوف بمبلغ ٤٩ بليون دولار وكذا مليون ودولار وسنت ..

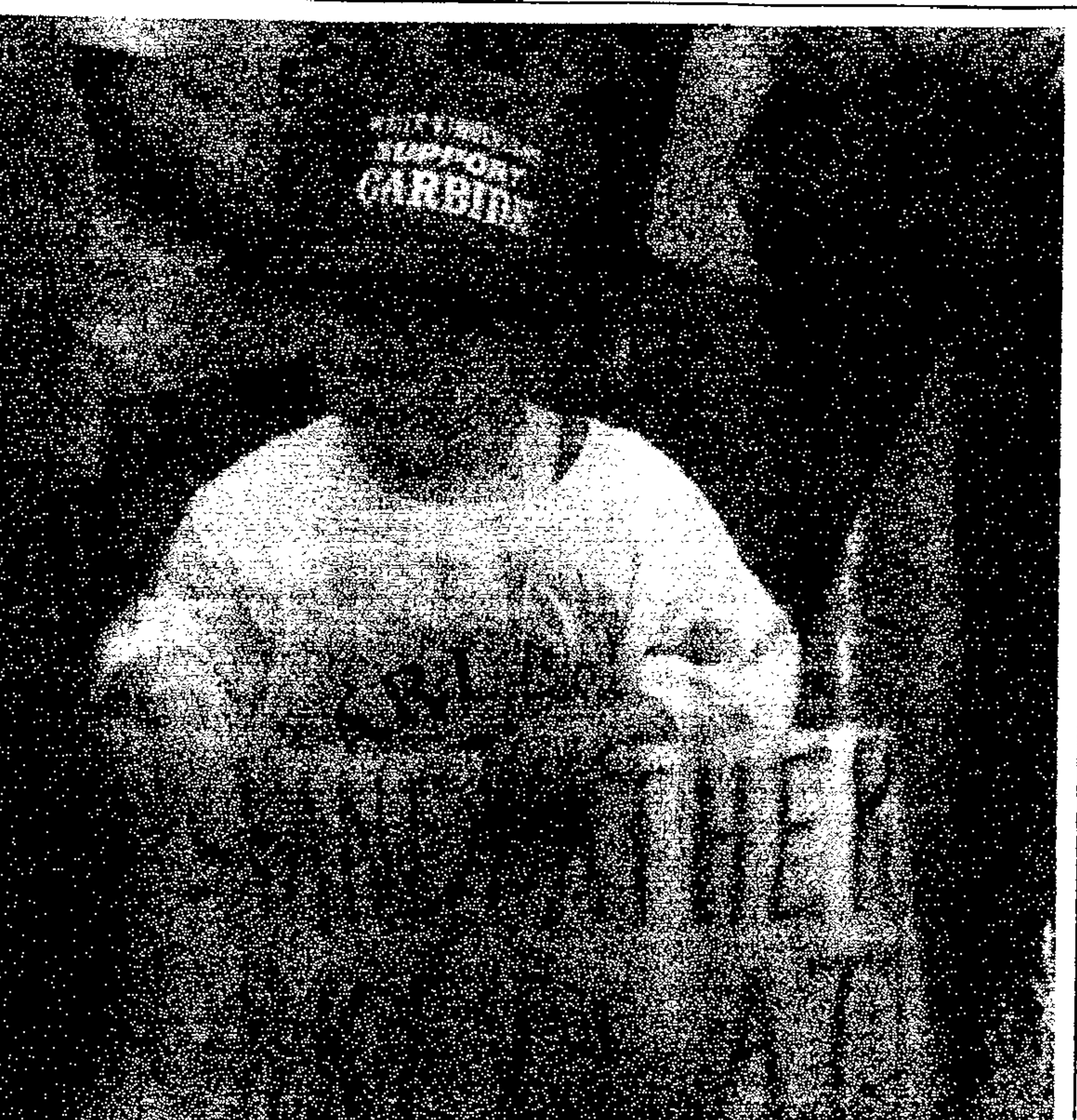
واذا اعتبر وزير المالية هذا او ذاك مسؤولا عن الدين، فهل «يصر البنك على ان يسترده من مرتبه على اقساط شهرية، فيخصم من مرتب الوزير الف دولار ان نحوها في الشهر حتى يسترد البنك بلايينه.

ونعلم الان ان ميزانية الولايات المتحدة تعاني من عجز باكثر من ١٥٠ بليون دولار في السنة فهل يتلقى رونالد ريغان رسالة من الكونغرس تقول: عزيزي روني، كنت وعدت خلال الانتخابات ان توازن الميزانية، لذلك فنحن نعتقد انه يهمك ان تعرف ان عجز الميزانية سجل رقما قياسيا بلغ ١٥٠ بليون دولار..

وربما قرر الكونغرس بعد ذلك ان يخصم العجز من مرتب الرئيس على اقساط شهرية تمتد حتى السنة مليون والف وتسعمائة وخمس وثمانين.

واقرا واقرا فيهون علي امر مئتي جنيه بيني وبين البنك.

جهاد الخازن



جعلوا الصغيرة تؤيد الكيماويات القاتلة

هذه الطفلة البريئة ادخلوها عالم المظاهرات لتؤيد شركة «يونيون كاربايد» الامريكية للكيماويات ، على الرغم من موجة النقد التي تتعرض لها الشركة في ولاية فيرجينيا بالولايات المتحدة حيث تسربت الكيماويات من مصانعها واسفرت عن مصرع بعض السكان خلال هذا الاسبوع. والمعروف ان نفس الشركة هي صاحبة الكارثة الكبرى التي حدثت في الهند وراح ضحيتها آلاف من السكان الهنود.

ولكن يبدو ان عالم الدعاية الامريكية لا يهمه سوى الجانب البريء من الصورة فكانت لهذه الطفلة الصغيرة.

٧ أشخاص ذهبوا ضحايا حرائق اليونان

اثينا - أ.ف.ب : ذكرت السلطات اليونانية ان الحريق العنيف الذي شب يوم الخميس الماضي في غابة جزيرة تاسوس شمال بحر ايجه اسفر عن موت ٧ اشخاص ومازال هناك رجل مفقود بينما اصيب ١٥ شخصا اصابة احدهم خطيرة في هذه الحرائق التي تجتاح اليونان منذ اسبوع.

واصابت الحرائق ثلثي جزيرة تاسوس التي مات فيها ٦ من الضحايا بينهم سائحان بلجيكي من اصل يوناني وفرنسي عمره ٢٤ عاما واسمه تيبري برتو ومسقط راسه في الشمال.

ومات رجل عمره ٤٠ عاما مختنقا يوم الجمعة الماضي في ميناء يقع في مواجهة تاسوس اثناء محاولته اخماد الحريق الذي اجتاح منزله.

وعثر صباح امس على جثة متفحمة للقتيل السابع وهو مزارع يوناني عمره ٤٦ عاما.

وتقول السلطات ان ١١ حريقا كانت تجتاح مناطق مختلفة في اليونان صباح امس خاصة في مناطق ايليد بيلوبونيز واتولوكارنانتاس غربي البلاد، وفي ابييره في وسط اليونان قرب لاريسا وفي الشمال على جبل جراموس ومنطقة دراماس وفي جزر اوبيه بحر ايجة وسيفالوني البحر الايوني.

انحسار موجة الحر عن الاردن

عمان - كونا : خفت حدة موجة الحر الشديدة عن الاردن وبدأت درجة الحرارة تعود الى معدلها المعتاد اعتبارا من صباح امس وكانت البلاد قد تعرضت خلال السبعة ايام الماضية لموجة حر شديدة وصلت درجة الحرارة خلالها الى ٤٤ درجة مئوية في المناطق الجبلية وفي العاصمة عمان.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

عبارة «زوجة لساعة واحدة» هي ما تنطبق على الحسناء البريطانية الشابة سوزان ستوكويل التي لم يتعد عمرها بعد ٢٢ عاما. فبعد ساعة واحدة من حفل زفافها دب الشقاق بينها وبين زوجها دانييل وهجرته وعندما التقت به في اليوم التالي اعادت اليه خاتم الزواج الذي كانت قد اشترته من مالها الخاص.

وعن اسباب الانفصال قالت سوزان ان قرب سكنهما من سكن صديقته السابقة هو السبب وشرحت ذلك بقولها «ان هذا القرب اتاح لي ان اضبطه وانا في غرفة نومي، بينما كان معها في مخدعها قبل يوم واحد من زفافي». واضافت «ان كل شيء انتهى الآن واريد منه الطلاق».

وقال الزوج العاطل عن العمل انه تزوج من سوزان لانها وعدته بهدية زواج قيمتها ٢٠٠ جنيه. وانه في الحقيقة لم يرد الزواج منها لانه يحبها.

وقالت سوزان في ما بعد «لا اعتقد انني استطيع ان اثق برجل بعد ما حدث.. انني مازلت احبه رغم كل ما صدر عنه. ولكنني اريد ان انساه»!!.

القرش الاسود يثير الذعر بأمريكا

نيويورك - ق ن ا : اخلت الشرطة في نيويورك ٣ شواطىء من المستحمين على اثر حالة من الذعر انتابت مئات من رواد الشواطىء نتيجة تكرر ظهور احدى اسماك القرش التي اصابها احد الصيادين.

وذكر شهود عيان ان طول سمكة القرش يتراوح ما بين ١,٨ و ٢,٤ متر.

وكان احد الصيادين قد رمى هذه السمكة - وهي من نوع القرش الاسود - بخطاف للصيد نفذ في ظهرها بالقرب من احدى زعانفها.

وقد امر حرس الشواطىء المستحمين على شواطىء كوني ايلاند وبرايتون ومنهاتن بالخروج من الماء. بينما كان فريق من الحرس يحاولون دون جدوى اصطياد سمكة القرش بواسطة عدة زوارق سريعة وطائرة عمودية.

اسمنت كندي مقابل السائحين!

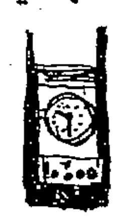
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت شركة النصر المصرية للاستيراد والتصدير وشركة مصر للسياحة اغرب اتفاقية مع الهيئات الكندية المختصة عن السياحة وتصدير الاسمنت للخارج.

تنص الاتفاقية على توريد كندا كميات من الاسمنت لمصر في حدود ٤ ملايين دولار في مقابل وفود سياحية كندية تصل الى مصر تباعا اعتبارا من شهر اكتوبر المقبل في حدود ٤٠٠٠ سائح.



سائقها ميت



اشترى احدهم ساعة كبيرة وبعد ايام توقفت ولما فتحها وجد بداخلها ذبابة ميتة فذهب الى البائع الذي اشتراها منه ووبخه قائلا :

عيب عليك أن تعطيني ساعة سائقها ميت .

من القارىء
خالد سعيد عبد الله زين

مع قهوة الصباح

العصا في السوق الاوروبية المشتركة (٢)

تحدثنا امس عن استخدام العصا في المدارس .. وقلنا ان البرلمان الانجليزي سوف يصادق على لائحة خاصة تقدمت بها وزارة التعليم في انجلترا لتنظيم.. استخدام العصا.. وقلنا ان هناك مؤيدين ومعارضين لاستخدام العصا في تأديب التلاميذ الكسالى والمشاغبين..

والطريف ان اللائحة التي تقدمت بها وزارة التعليم في انجلترا لا تلغي الضرب بالعصا إلغاء تاما.. ولكنها كما قلنا تنظم استخدام العصا بطريقة اقل ما يقال عنها انها مضحكة .. فاللائحة تنص على سؤال والد التلميذ اذا كان يوافق على ضرب ابنه بالعصا ام لا ؟ فاذا وافق وضع ابنه في صفوف «المضروبين» بالعصى.. واذا اعترض وضع ابنه في صفوف «غير المضروبين». ومعنى ذلك ان ينقسم الفصل الى مضروبين .. وغير مضروبين.. وعندما يريد المدرس توقيع عقوبة على تلميذ ما.. فعليه ان يعود الى كشف التلاميذ ويرى اذا كان التلميذ من المسموح بضربهم ام لا.. وهي صورة «كاريكاتورية» تصلح مادة لمسرحية هزلية.

واذا كان تنظيم الضرب بالعصا في المدارس احد الجوانب الطريفة في موضوع العصا.. فهنك ما هو اشد طرافة.. ذلك ان السوق الاوروبية المشتركة وانجلترا احد الاعضاء البارزين فيها.. تعترض على استخدام العصا في المدارس.. وتعتبر التشريعات في دول السوق ان ضرب التلميذ هو اهدار لكرامته، وخرق لحقوقه الانسانية.. بل وتمنح الاباء حق رفع قضايا تعويض على المدرسين الذين يضربون ابناءهم.

ويرد المؤيدون للضرب على ذلك بان عدد المضروبين من تلاميذ مدارس السوق اكبر بكثير من عدد نظرائهم في انجلترا.. وان منع استخدام العصا سوف يؤدي الى انتشار الفوضى وسوء السلوك في المدارس !!

وما تزال معركة العصا دائرة في انجلترا .. وفي السوق الاوروبية المشتركة.. ولكن بدون «عصا»!!

عبد الله باجبير



ناقف افندي

انا سلامي القلم
ما تبقاش متخلف.. الايام دي الفرشاية
اكبر سلاح !!